الكواكب

العدد ٢٤
يناير سنة ١٩٥١
ربيع أول ١٣٧٠
٨٤ صفحة
٥ قروش

بربارا بيتس
ابتسامة العام الجديد

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
مديحة يسري

مسابقة العدد

هل تعرف هذه الوجوه ؟


١


٢

هذه وجوه ست من نجماتنا المعروفات، وقد أزيل جزء من كل صورة .. فهل تعرف صاحبتها من الجزء الباقى ..؟

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٢ ، فيكتب امام كل رقم اسم صاحبة الوجه الموضوع تحته هذا الرقم . ويمكن كتابة هذه الارقام والاسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة هل تعرف هذه الوجوه ؟ »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ يناير ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

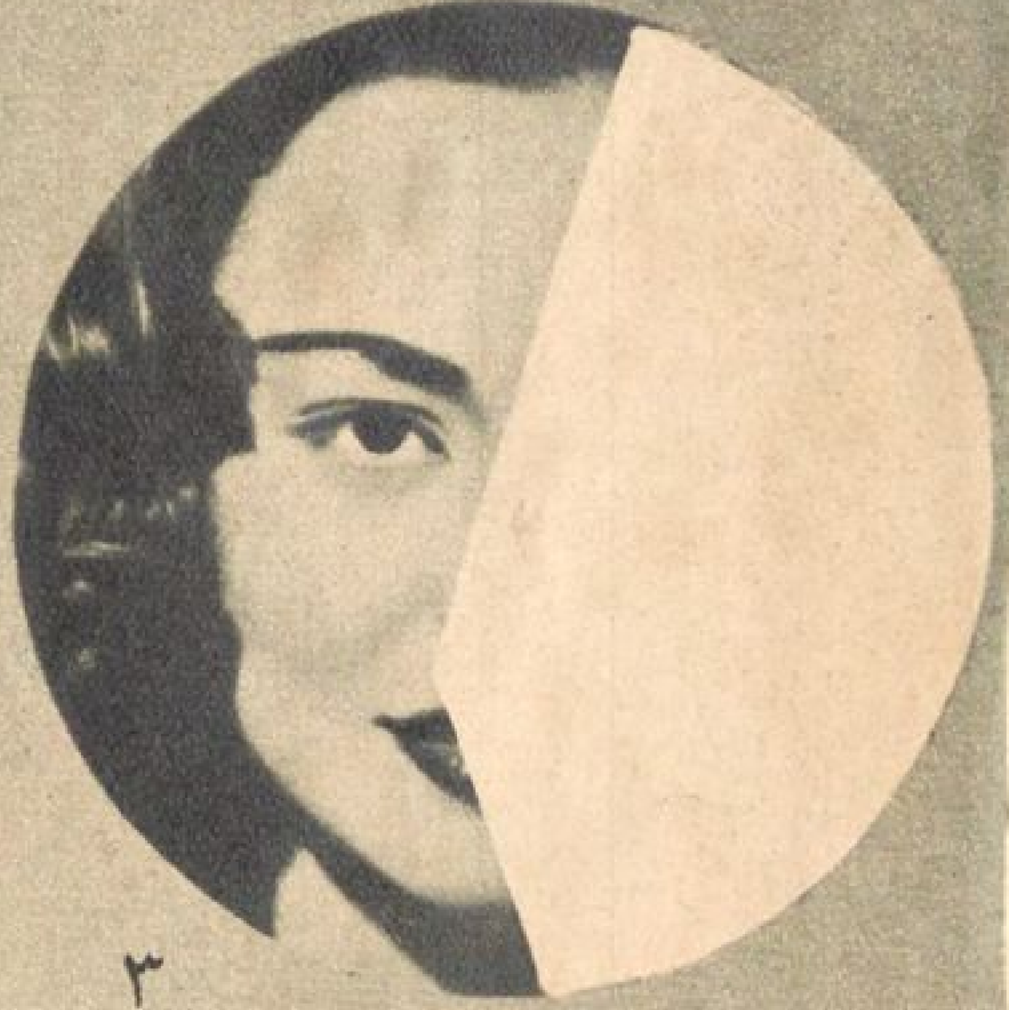
ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز عليهم

ـــ الجائزة الأولى قيمتها: ١٠ جنيهات

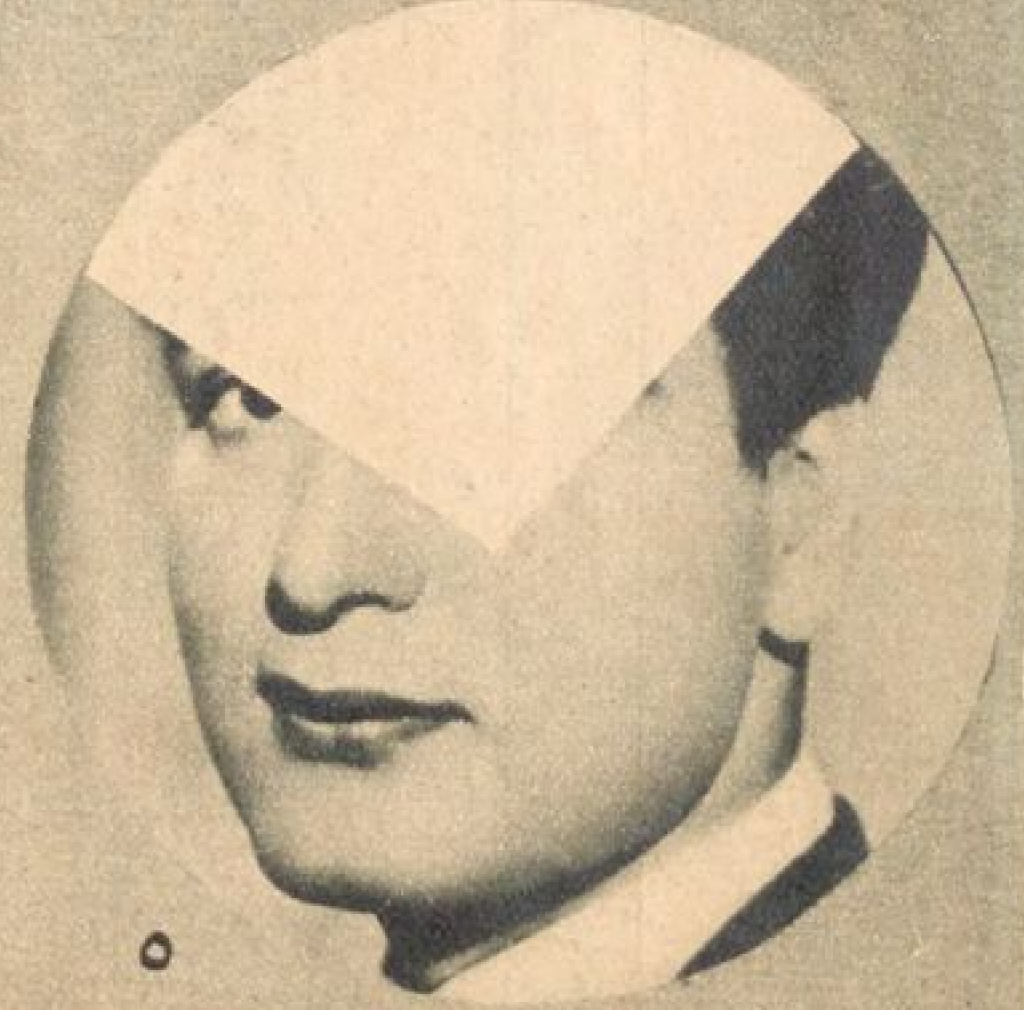
ـــ الجائزة الثانية قيمتها: ٣ جنيهات

ـــ الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

ـــ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها : جنيه واحد


٣


٤


٥


٦

فى هذا العدد



صفحة

صفحة

(هدية العدد : تصوير ارمان)

أخبار مصورة

الشرق والغرب : ضحكت ريتا عندما شاهدت مصور الكواكب يدخل عليها وقد أمسك بإحدى يديه «عروسة حلاوة» من مولد النبي ، وباليد الأخرى شجرة الكريسماس . وسألته ضاحكة : « ما هذا ؟ » . فأجابها «هذا هو الشرق» .. وقدم العروسة قائلا «وهذا هو الغرب» وقدم لها الشجرة . وهكذا جمعت ريتا الشرق والغرب فى صورة واحدة

الاميرة « جيلدا » فى مصر

قدمت مصر فى الشهر الماضى الاميرة ريتا هيوارث فى رفقة زوجها الامير على خان للراحة والاستجمام ، واعتقد البعض انها ستعتذر عن مواجهة المصورين والصحفيين لانها ليست فى حاجة الى مزيد من شهرة .. ولكنها رحبت بلقاء جميع المصورين والصحفيين.. ولعل فى هذا درسا صغيرا لممثلاتنا « الناشئات » اللاتى لعبت الشهرة « المحلية » بعقولهن فركبهن الغرور ! ..

(تصوير منير فريد)

مجلة الكواكب : اطلعت ريتا على عدد من مجلة « الكواكب » وأبدت أسفها لأنها لاتعرف العربية حتى تقرأها ثم ضحكت قائلة : « أنا أعرف أقرأ الصور بالعربى كويس قوى .. !! » ثم احتفظت بالعدد كأنموذج لما وصلت إليه الطباعة والصحافة المصرية من تقدم واتقان







المال .. والبنون : يتمتع الأمير على خان ، فوق ثروته الطائلة بروح جذابة جعلت ريتا تنسى ، إلى حين ، فنها الذى عاشت من أجله . ولكن الحنين إلى الشاشة ما زال يعاودها ، ولعله سيغلبها قريباً فتعود إليه . ولم تحتفل ريتا بليلة الكريسماس واكتفت بالاتصال بابنتها ياسمين تليفونياً ، وأمضت ليلة العيد فى محادثتها وسماع صوتها الحبيب من بعيد

ليست للبيع : وكانت ابنة المحرر فى رفقته فاستدعتها ريتا وقبلتها ثم سألته قائلة : « بنتك حلوة قوى . . بكم تبيعها لى ؟ » فضحك المحرر ثم قال : « أبيعها بعمر باهظ . . بنتك ياسمين ! »





الباليه الهندى : أقام السيد أصغر فيظى سفير الهند فى مصر حفلة استقبال بدار السفارة تكريماً لراقصات الباليه الهنديات . ووقفت راقصة الفرقة الأولى « مربنالين سارابAهيا » على باب السفارة فى رفقة بعض الراقصات لاستقبال المدعوين من الوزراء والشخصيات المهمة نذكر منها الأمير أغا خان وزوجته « البيجوم » . ويرى السفير فى هذه الصورة وبرفقته راقصات الفرقة فى استقبال المدعوين



الشامة السعيدة : وها هو ذا سفير الهند . . يقدم راقصة الفرقة الأولى « ساراباهيا » إلى السيدة درية شفيق . وقد استرعت انتباهها . . شامة حمراء تضعها الراقصة على جبينها فسألتها عن السر فى هذه الشامة ، وأجابت الراقصة بأنه تقليد دينى أن تتزين كل فتاة هندية بهذه الشامة الحمراء طالما كانت سعيدة .. فإذا ما أصابتها كارثة أزالت هذه الشامة الحمراء من فوق جبينها . . حزنا على ما أصابها



عميد الفنون بس : فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح التى أقيمت فى الشهر الماضى على مسرح دار الأوبرا الملكية .. كان يوسف وهبى بك ومحمد حسن بك فى استقبال المدعوين إلى الحفلة ، وأقبلت المطربة ليلى مراد وزوجها أنور وجدى قبل رفع الستار .. فروى لهما محمد حسن بك النكتة التالية : فى رحلة قام بها الى الخارج قدمه بعضهم إلى رفعة النحاس باشا قائلا : «محمد حسن بك عميد الفنون الجميلة» . فرد النحاس باشا ضاحكا : «آه .. عميد الفنون معلهش .. لكن جميلة لأ ! !» وأغرق الجميع فى الضحك !





زواج : لم يكن العالم السينمائى يتوقع أن يتم زواج النجمين الانجليزيين جين سيمونز وستوارت جرانجر بهذه السرعة .. فالعروس جين كانت فى انجلترا ، والعريس ستوارت كان فى أمريكا .. ولكن الحب قطع بهما المحيطات ، فتم زواج النجمين فى الشهر الماضى دون مقدمات .. !

وطلاق : كانت مفاجأة لم يكن يتوقعها الذين يعرفون سعادة النجمين روبرت تايلور وبربارا ستانويك كزوجين .. هذه المفاجأة هى طلاقهما الذى تم بدون مقدمات أيضاً بعد زواج دام أحد عشر عاما كانا خلاله مثال الزوجين السعيدين .. إنها هوليوود على كل حال .. !



وردة .. يا باشا : فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح ضرب لفيف من ممثلاتنا الشابات حصاراً محكما على باب الدار.. لتقديم الورود إلى القادمين لقاء ما تجود به أريحيتهم لمساعدة أعضاء النقابة الذين أقعدهم المرض وأعجزتهم الفاقة . وفى هذه الصورة نرى صاحب السعادة عزيز أباظة باشا يجود بما عنده ولكنه يرفض الوردة .. خوفاً من أشواكها



الباليه الأسبانى : أقامت السفارة الاسبانية حفلة استقبال لفرقة راقصات الباليه التى ظهرت بدار الأوبرا الملكية . وكانت مفاجأة سارة أن حضرت ريتا هيوارث الى الحفلة فى رفقة زوجها الأمير على خان . وتقدمت اليه إحداهن بورقة وطلبت له أن يكتب لها شيكا بأى مبلغ للذكرى .. فضحك ثم كتب لها شيكا بمبلغ ألف جنيه . . ولكنه لم يوقعه !!



عيد ميلاد : كما احتفلت فرقة المسرح الحديث بافتتاح موسمها الأول اشتركت فى الشهر الماضى فى الاحتفال بعيد ميلاد الفنان الهامى محمود حسن خريج قسم الاخراج بالاكاديمية الملكية لفن التمثيل بلندن .. وترى هنا أفراد الفرقة .. يتوسطهم عميدهم الاستاذ زكى طليمات ، وإلى جانبه المحتفل به



الفن والرياضة : على الرغم من كثرة المهام والأعمال التى يقوم بها الأستاذ محمود شافعى مدير شركة الأفلام المتحدة فهو يحرص صباح كل يوم على مزاولة (التجذيف) رياضته المفضلة التى يعزو إليها الفضل الأكبر فى نشاطه وحيويته مما يجعله موضع اعجاب وتقدير جميع المتصلين به

قصص في أغاني أسمهان

كانت اسمهان تغنى وتزفر وتقطع اعصابها عندما تكون فى حاجة الى البكاء .. وفى أوقات سعادتها ، كانت تجد فى الغناء وسيلتها للتعبير عن السعادة ولذلك كانت حياتها كلها اغانى حزينة باكية ، واغانى سعيدة بهيجة . ولكل اغنية فى حياتها قصة ولكل قصة فى حياتها اغنية ، وهذه ثلاث منها



كانت فى الرابعة من عمرها .. طفلة صغيرة يتفجر احساسها المرهف فى أعصابها ، وتتطلع بعينيها الحزينتين الى من حولها ، بحثاً عن ابتسامة تدفىء نفسها .. ولكن أين يجد المحزون المصاب ابتسامة يشدها فوق شفتيه ، ولو كانت هذه الابتسامة لطفلة صغيرة ؟!

كان أهل أسمهان فى ذلك الوقت يعانون ضائقة مرة قاسية ، وكان أبوها فى المنفى .. فى مقاطعة نائية من مقاطعات الأناضول .. وكانت أمها تأبى أن تمد يدها لأحد من أهل زوجها أو أهلها ، تطلب المعونة لها ولأطفالها ، فلاشىء فى جبل الدروز أقسى على النفس من أن يمد أحد يده ، ولو مات من الجوع !

أريد أن أغنى ... لأبكى !

وفى ليلة من تلك الليالى القاسية ، حملت الطفلة أسمهان الى فراشها ، دون أن تتناول عشاء ، لأنه لم يكن لدى الأسرة عشاء .. وجلست الأم بجانب الطفلة تغنى لها لتنام .. وغنت لها موالا سورياً قديماً ، هادىء النغم عميق الألم ، اعتاد أهل الشام ، أن يغنوه كلما أحسوا أنهم فى حاجة للبكاء .

كانت الأم تغنى لطفلتها :

نامت عيونك وعين الله مانامت

مافى ولا شدة على مخلوقها دامت

وان دامت الشدة ، مايدوم صاحبها

راحت ليالى الهنا ياربتها دامت !

كانت الأم تغنى وهى تكاد تشرق بدموعها وكانت تتطلع بعينيها الباكيتين إلى السماء ، تطلب الراحة لطفلتها الجائعة .. ولكن أسمهان الطفلة لم تنم ، بل انهمرت الدموع من عينيها بغزارة فأخذتها الأم فزعة بين يديها وسألتها عن سبب بكائها ، فأجابت الطفلة :

— لست أدرى يا أماه .. لقد ذهب الجوع عنى ، ولكنى أريد أن أسمع هذه الأغنية .. لأبكى !

وتقول والدة اسمهان ، ان الزمن لم يغير ابنتها واحساسها المرهف الباكى ، فقد كبرت أسمهان ، وأصبحت فنانة يردد الناس أغانيها صباح مساء ، ومع ذلك ، فقد كانت تغنى هذا الموال السورى القديم ، كلما تبرمت بآلامها وانفجرت أعصابها تطلب البكاء !

وأخبرنى الأستاذ مدحت عاصم ، أن أسمهان كانت تغنى هذا الموال فى الليلة الأخيرة قبل مصرعها ، وكل من حضر هذه الليلة مع أسمهان ، دهش من تعلق أسمهان بهذا الموال ودهش من دموعها التى كانت تنهمر على خديها وهى تغنيه !!

« البقية على الصفحة التالية »

الحكومة بين السينما والمسرح

هل تعتقد أن الحكومة ستنجح فى انقاذ السينما من أزمتها الراهنة .. وبعث النهضة المسرحية من جديد ؟ .. وأيهما أحق باهتمام الحكومة .. المسرح أم السينما .. ؟ وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانين ، وهذه أجوبتهم :

آسيا

أريد أن أعرف أولا ما هى الوسيلة التى ستعتمد عليها الحكومة لترقية السينما ومساعدتها . . إذا كانت هذه الوسيلة هى المال ، فالسينما فى غنى عن المال . ولكنها فى حاجة إلى قوانين لحمايتها من المنافسة الأجنبية وفتح الأسواق الجديدة بعقد المعاهدات التجارية مع الدول التى تعرض أفلامها فى مصر

هذه هى الوسيلة التى تستطيع الحكومة أن تشجع بها السينما المصرية ، وأنا لا أستطيع أن أفضل السينما على المسرح فكلاهما فى حاجة الى رعاية الحكومة وتشجيعها

أمينة رزق

ان المسرح والسينما هما عنوان تقدم الأمة . فكلاهما محتاج إلى اهتمام الحكومة ورعايتها .. ولكن هذه الرعاية وذلك الاهتمام يختلفان بالنسبة لكل منهما .. فالمسرح مثلا فى حاجة الى المال الوفير ينفق بسخاء لتكوين الفرق التى تجوب أنحاء البلاد لتحمل الغذاء العقلى للمحرومين منه فى القرى النائية ، أما السينما فهى فى حاجة الى التنظيم الذى يوجهها التوجيه السليم

أحمد علام

وهل انتهت اللجنة العليا من مهمتها المسرحية حتى تضاف اليها مهمة جديدة وهى إنقاذ السينما وترقيتها ..؟!

إن هذا القرار سيؤدى إلى تشتيت جهود اللجنة ، وسينتهى بها الأمر إلى أن يكون موقفها أشبه بموقف التى رقصت على السلم فلم يرها أحد من سكان البيت ! !

زوزو نبيل

أعتقد أن السينما أجدر باهتمام الحكومة من المسرح ، لأن الأولى أكثر فائدة وذات أثر كبير فى نشر رسالة الاصلاح الاجتماعى ، ولكن ماهى الوسيلة التى تستطيع الحكومة أن ترقى بها بالسينما ؟

هذا هو السؤال الذى يحتاج إلى جواب من اللجنة العليا لترقية التمثيل والسينما !

بركات

لقد بذلت الحكومة كل مافى وسعها فى سبيل ترقية المسرح ، وبقى عليها أن تحاول تشجيع السينما وترقيتها بطريقة عملية .. وإذا أرادت أن تعرف نوع المساعدة التى تستطيع أن تقدمها للسينما ، فعليها أن تعود إلى قرارات لجنة النهوض بالسينما التى تكونت منذ ثلاثة أعوام فى وزارة الشؤون الاجتماعية

عقيلة راتب

كل ما أرجوه أن تنجح الحكومة فى النهوض بالمسرح والسينما وأن لا يكون مصير السينما كمصير المسرح بعد أن تدخلت الحكومة لانقاذه !

رجاء عبده

لقد انتهى المسرح ولن تفيد أية محاولة لبعث نهضته من جديد ، وخير للجنة ترقية التمثيل أن توجه كل جهودها للنهوض بالسينما بدلا من اضاعة وقتها فى ترقية المسرح الذى لن يتقدم عن حالته الراهنة .. والسينما أجدر بالتشجيع لأنها صناعة الغد وفن المستقبل !

محمود المليجى

تعتبر الحكومة الأمريكية صناعة السينما من الأعمال الرئيسية التى تعود على الدولة بمنافع أدبية كبيرة ، وهى لذلك توجه كل جهودها إلى تدعيم هذه الصناعة وحمايتها بالقوانين والمشروعات .. فهل تتشبه الحكومة المصرية بالحكومة الأمريكية فى هذه الناحية ! ؟

معركة الكمان

بدأت المعركة باردة .. نظرات تحقير من هنا .. ونظرات تحد من هناك .. وتحفز الفريقان ، فخرجت الشتائم وعلت الأصوات وشقت كراسى كل فريق طريقها إلى رؤوس أفراد الفريق الآخر ..!

وهاج الكازينو واتسعت رقعة المعركة فخرجت إلى الشارع واستطاع كل فرد أن يجد مئات الأشياء والأحجار التى يرسلها مع النسيم إلى عدوه .. وحفنة الجنود التى كانت أمام الكازينو اختفت هربا من الاصابات فقد كانت تلمع بين الحين والحين بعض السكاكين والمدى !

وكان يراقب المعركة من نافذة مسكنه أمير الكمان الأستاذ سامى الشوا ، وبجانبه الأديبة الكبيرة المرحومة مى .. وبلغ من رعبها أن تراجعت إلى الخلف فقد خيل لها أن المعركة ستقفز إليها فى الدور الرابع ..



وخطرت فكرة رائعة للفنان المغامر المؤمن بفنه فالتفت إلى الأديبة التى كانت قد جاءت لزيارته قائلا :

— أراهنك على أن أفض هذه المعركة فى دقائق

فسألته :

— وماذا ستفعل ؟ ؟

ودون أن يجيب انسل يهبط الدرج حتى وصل إلى الشارع ومعه كمانه ، وشق لنفسه مكاناً فى المعركة .. ووضع الكمان على كتفيه وداعب أوتاره ينادى المشتركين فيها بأسمائهم !

وظل سامى يعزف ويعزف ، وتجمع الناس حوله ، وخفتت الأصوات ونسى المتشاجرون المعركة ووقفوا يستمعون .. وانتقل إلى لحن ثم إلى غيره وراح يقلد بها أصوات بعض الحيوانات .. وضج بالضحك الشارع الذى كان منذ دقائق ساحة قتال .!

قصص فى أغانى أسمهان

« بقية المنشور على الصفحة السابقة »

ويقال إن أحد أصدقاء أسمهان ، يحتفظ بتسجيل خاص لهذا الموال .. الذى رفضت أسمهان أن تسجله فى اسطوانة تجارية !

البحث عن شاعر !!

عام ١٩٤٣ .. كانت أسمهان تعيش فى بيروت كما يعيش الملوك من ابطال الأساطير التاريخية ، وكان قصرها الفخم ملتقى كبار رجال السياسة والحرب والفن والأدب .. وكانت سهراتها السخية المترفة الفخمة تمتد دائماً إلى مابعد ساعات الشروق .. وفى سهرة من تلك السهرات الممتعة وفى ساعة متأخرة من الليل ، جلست أسمهان فى شرفة قصرها برفقة ستة من أدباء لبنان وشعرائه .. وقالت لهم أسمهان إنها تحب أن تسمع شعراً

وبدأ الحاضرون يتبارون فى رواية مايحفظون من الشعر .. إلى أن أخذ أحدهم يلقى قصيدة «اسقنيها ياحبيبى» من شعر بشارة الخورى

وبهتت الابتسامة فوق شفتى أسمهان ، وشردت وراء كلمات القصيدة الرائعة :

أنى تكن أنت أنا

وجعلنا الزمن قطرة فى كأسنا

ياحبيبى اسقنيها بأبى أنت وأمى

لا لتجلو الهم عنى ياحبيبى أنت همى

وفجأة وقفت أسمهان فى مكانها ، وسألت أحد الحاضرين :

— أين نستطيع أن نجد بشارة الخورى ؟!

ولم يكن أحد يعرف مكان الشاعر ، فاصطحبت أسمهان بعض الحاضرين ، وركبت سيارتها ، وراحت تبحث عن الشاعر بعد منتصف الليل .. وطافت السيارة بركابها جميع الأماكن التى اعتاد الشاعر أن يسهر فيها ببيروت ، وأخيراً عرفت أسمهان من بعض أصدقائه ، أنه سافر إلى مصيف بحمدون ، فصممت على اللحاق به ، بالرغم من أن الساعة كانت قد تجاوزت الثالثة بعد منتصف الليل .. ووصلت السيارة إلى مصيف بحمدون فى الساعة الخامسة صباحا ، واستيقظ الشاعر الكبير من نومه ليجد أمامه أسمهان تخبره بأنها جاءت من بيروت فى الليل ، لتستأذنه فى غناء قصيدته

وضحك الاخطل الصغير وقال لها :

— ألم يكن فى استطاعتك أن تنتظرى حتى صباح اليوم التالى ؟ !

وقالت رحمها الله :

— ولماذا أنتظر ؟!

وبعد مدة وجيزة ، كانت القصيدة قد لحنت وسجلت ، وملأت سماء الشرق العربى ! !

اللحن السعيد

كانت أسمهان تسجل أغنيات آخر فيلم لها « غرام وانتقام » ، وكان لحن « ليالى الأنس فى فيينا » من أحب أغنيات الفيلم إليها ، ومع ذلك فقد كانت تؤجل وتماطل فى تسجيل هذه الأغنية .. ولم يكن أحد يعرف السبب فى هذا، حتى شقيقها فريد صاحب اللحن

وأخيراً تحدد موعد تسجيل الأغنية، وحضر الموسيقيون ، وتم أعداد كل شيء .. وعندئذ طلبت أسمهان أن تغيب عن الأستديو ساعة واحدة .. وركبت سيارتها ، وانطلقت بها وحدها .. وبعد ساعتين ، عادت الى الأستديو سعيدة فرحة ، وسجلت الأغنية ، وكانت أسمهان فى ذلك اليوم أشبه بطير ينثر البهجة على كل من حوله !

ولكن أين ذهبت أسمهان ، وأين قضت الساعتين قبل أن تسجل أغنيتها الخالدة ؟.. ذهبت الى أمها .. فقد كان بين الابنة والأم حادثة من الحوادث التى تتكرر دائماً بين الأبناء والأمهات، وكانت أسمهان قاسية مع أمها ، فوجهت اليها كلمات جارحة ، جعلت الأم ترفع يديها إلى السماء وتستمطرها اللعنة على ابنتها العاقة !!

ومضت الأيام .. ولكن أسمهان كانت تخشى لعنة أمها دائماً ، وكانت هذه الحادثة كثيراً ما تنغص عليها سعادتها .. ولذلك لم تستطع أن تسجل لحن « ليالى الانس » — وهو لحن سعيد بهيج — قبل أن تستغفر أمها وتحس بالسعادة والرضا والاطمئنان التى كان يجب أن تسيطر على اللحن !

وقد نجح اللحن كل النجاح ، لأن أسمهان كانت سعيدة راضية عندما سجلته !

« سينلام »

هل عرفت ؟

٥ أن الأستاذ أحمد علام كان يصدر فى عام ١٩٢٦ مجلة فنية اسمها « الفنون » ، وكان أبرز ما فيها ما كتبه الممثل عن الأدب الروسى الذى كان متخصصاً فى دراسته ؟

٥ وأن أول ظهور سامية جمال على الشاشة البيضاء ، كان بين مجموعة « الكورس » فى أوبريت « ليالى الأندلس » بفيلم « انتصار الشباب » بطولة فريد الأطرش والمرحومة أسمهان ؟



احد المشاهد الصارخة التى تنبض بالحياة لأنها من صميم الحياة

ليلة الحنة

قصة جديدة للفنان أنور وجدى

اعتاد الفنان أنور وجدى أن يفاجىء جمهوره من وقت لآخر بالموضوعات الطريفة التى تتفق واهواءه وميوله ، وتجرى فى خاطره المجرى الطبيعى الذى تجريه فى الحياة . ولقد شغل أنور برغبته هذه أكثر من مؤلف ، وكلهم من كبار مؤلفى القصة ، وممن يشهد لهم انتاجهم بالأولوية وحسن التوفيق

ولكن أنور لم يكتف بكل هذا ، ونزل بنفسه الى الحياة الواقعية ، وراح يبحث عن موضوع لفيلمه الجديد على طريقة الصحفى النشيط المتمكن من صناعته ، الذى يسأل وينقب ويستفسر ويسجل ، الى ان هداه التوفيق الى القصة المنشودة

لم يروها له أحد ، ولم يقصها عليه شاهد عيان ، وانما استقاها بنفسه من أفواه أبطالها ... فأبطالها ما زالوا على قيد الحياة ، جماعة من الطبقة الفقيرة تحيا فى حى شعبى معروف فيهم الضاحك والباكى ، وفيهم الساذج والماكر ، وفيهم الخبيث والطيب ... وهم جميعا يروحون ويجيئون الى غاياتهم غير عالمين انهم أبطال قصة سينمائية ، فى حاجة الى مؤلف يجمع خيوطها ، وينسجها بوقائعها ، فتخرج كاملة تستلهب أكف الاعجاب من المتفرجين

ما كاد أنور يعثر على هذه المجموعة التى جمعها القدر وقدمها للايام لتمثل رواية من الفن رواية تجرى بين ظهرانينا فى الحياة ، حتى وضح لهم حقيقة وضعهم من الفن ، وحصل على موافقتهم على تقديم قصة حياتهم الممتعة على الستار الفضى ، وسجل هذا التصريح بالشهر العقارى تحت رقم ٣٤٨٠ بتاريخ ١٨ مايو عام ١٩٥٠ . واطمأن أنور الى موضوعه ، فراح ينسج القصة ويصوغها بخبرته كمؤلف سينمائى زاول التأليف اكثر من مرة ، وكتب له التوفيق فى كل مرة

انتزعها أنور من صميم الحياة ، ليقدمها الى جمهوره الحبيب باسم « ليلة الحنه »

وقد حشد أنور لهذا الفيلم مجموعة منتقاة من خيرة نجومنا وكواكبنا على راسهم شادية وكمال الشناوى وسراج منير وفردوس محمد ومارى منيب وعبد الفتاح القصرى واستيفان روستى ووداد حمدى ... وراعى أنور أن يشترك معه الجميع فى الاعتزاز بهذه التحفة الواقعية التى سيحس بها كل متفرج لانه سيجد انها ليست غريبة عليه ، وانها ليست بمنأى عن تفكيره وحياته ... وهذا بفضل الاخراج الممتع الذى امتاز به أنور ، والذى حدد فيه شخصيته الفنية ، واصبح طابعا لأفلامه يعرفه به الرواد ولو لم يذكر عليه اسمه

١٩٥١

أمنيات يرجون تحقيقها

هذه آمال وأماني بعض أهل الفن في العام الجديد .. نرجو مخلصين ان تتحقق..

حسين رياض : أتمنى فى العام الجـديد أن أقوم بدور البطولة فى فيلم كبير يخرجه فى ستديوهات هوليوود أحد المخرجين المصريين ويعاونه فى الأعمال الفنية بعض الفنيين المصريين

ليلى مراد : أمنيتى هى أمنية جميع الناس وهى أن يوفق دعاة السلام فى تهدئة الحالة العالمية ، وأن تضع الهيئات الدولية برنامجا يسير بالبشرية إلى السلام والوئام الدائمين

أمينة رزق : أتمنى أن أقرأ فى الصحف أن البرلمان وافق على اعتماد مبلغ كبير من المال لانشاء مسارح فى جميع بلاد القطر المصرى ، فلا يأتى عام ١٩٥٢ إلا وتكون هذه المسارح قد تم بناؤها

فريد الاطرش : أتمنى أن يتحقق مشروع إنشاء فرقة مسرحيـة للأوبرا والأوبريت وأن يخفف أعداء هذه الفكرة من الحرب التى شنوها ضد هذا المشروع الفنى العظيم

سامية جمال : أتمنى أن يوفق الله ولاة الأمور فى تخفيف وطأة الغلاء التى تئن منها جميع الطبقات

زوزو نبيل : أتمنى أن أرى أفلام هـــذا الموسم كلها قد سمت عن مراتب التهريج إلى مراتب الفن الرفيع ، وأن تنجح الهيئات الفنية فى فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى

آمال تمنوا تحقيقها

ما هى الآمال التى تمنى أهــل الفن تحقيقها فى العام الماضى، وهل تحققت ؟

يوسف وهبى بك : تمنيت أمانى كثيرة كلها من أجل خير هذ الوطن .. وتحقيق هذه الأمنيات ليس بيدى أو بيدك بل هو بيد الله وأنا غير آسف على عدم تحققها لأننى واثق من أن الله سوف يحققها يوماً

كمال الشناوى : تمنيت أن ينتزع الله بذور الحقد والحسد من قلوب جميع الناس خصوصاً أهل الفن .. ويبدو أننى سأظل أدعو الله أن يحقق هذه الأمنية

صلاح ابوسيف : تمنيت أن يصبح الفيلم المصرى فيلماً عالمياً ، وقد حقق الله هذه الأمنية .. فهاهى بعض الأفلام المصرية الناجحة تغزو أسواق أوروبا وهى فى طريقها إلى أسواق أمريكا

ماجدة : تمنيت من الله أن ينقذ العالم من الحرب ، فلما قامت حرب كوريا وضعت يدى على قلبى وتمنيت أن ينتهى عام ١٩٥٠ بخير .. وقد انتهى العام دون أن تقوم حرب عالمية ،وهذا ما أرجو أن يتحقق فى عام ١٩٥١

فؤاد شفيق : فى ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٥٠ دعوت الله أن ينقذنى من أصدقائى ، وأتمنى أن ينقذنى منهم أيضاً فى سنة ١٩٥١

مارى منيب : تمنيت أن تصادف الأفلام المصرية التى تعرض فى عام ١٩٥٠ نجاحاً عظيما ، وقد حقق الله جزءاً من هذه الأمنية وبقى أن تتحقق الأمنية كلها هذا العام

نبوءات العام الجديد

راينـــا ان نســـتطلع راى فريق من اهل الفن عما يتنبـــاون به للفن وغير الفن .. فى عام ١٩٥١ .. فاجـــابوا بما يلى ..

جورج ابيض بك : أتوقع أن تنجح المشاريع الفنية المحلية فى زيادة عدد شعب المسرح الشعبي وأن تنشأ فرقة للاوبريت والغناء المسرحى يتولاها أحـد اثنين : عبـد الوهاب أو فريد الأطرش ، لأن أم كلثوم ستعتذر عن الاشتراك فى هذه الفرقة نزولا على أوامر الأطباء، وأن تصادف الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث نجاحا عظيما ، وأن يشجع هـذا النجاح الحكومة على تكوين فرقة ثالثة تعمل جنباً إلى جنب مع الفرقتين الحاليتين !

سراج منير : إذا قامت حرب عالمية فى هذا العام ، فأنا أتوقع للسينما المصرية أن تستعيد مكانتها التى كانت تتمتع بها إبان الحرب الأخيرة ولكنها فى هذه المرة ستستفيد من أخطاء الماضى وتجاربه !

زوزو حمدى الحكيم : أتوقع أن يعود كبار الممثلين إلى المسرح بعد أن جذبتهم السينما أثناء انتعاشها ، وسيعودون اليه وهم أكثر إيمانا به وأكثر حماسة له

على الكسار : لم اعتقد التكهن بما هو آت ، غير أننى أستطيع أن أقول استناداً إلى ما مضى وإلى ما يلوح الآن ، إن المسرح المصرى سيستعيد مجده القديم وسيقف على قدم المساواة مع صناعة السينما

عبد السلام النابلسى : أتوقع أن تجد السينما المصرية مخرجا من الأزمة التى تجتازها الآن والتى ساقتها اليها أطماع المنتجين وجشعهم ، أما هذا المخرج فهو فتح أسواق جديدة للافلام المصرية بعد أن تعاونت بعض الشركات المحلية مع الشركات العالمية على الانتاج المشترك

فاتن حمامة : أتنبأ بأن جميع الاستديوهات المصرية ستستكمل معداتها ، وأن عدداً كبيراً من الفنانين والفنيين الأمريكيين سيعملون فى مصر ، وأنه لن ينتهى عام ١٩٥١ إلا وتكون الأفلام المصرية على رأس الأفلام العالمية . . !

لصوص المتاجر

عالجت السينما من قديم العهد الجريمة فضمنتها القصص المثيرة التى تشرح أسبابها وافانينها ، وطرق مقاومتها ، وانصفت المجتمع فى اكثر من موضوع وهى تنتهى بالمجرم الى النهاية المحتمة على كل من يخرج على المجتمع ويشهر سلاح العدوان عليه .. ولقد لقيت هذه الافلام اقبالا منقطع النظير فى كافة انحاء العالم لما امتازت به من اثارة وموعظة مغلفتين فى ثوب من الواقع الملموس الذى يحسه المتفرج ، هذا ان لم يكن قد فر منه الى دار العرض ليلهو عنه .. وينساه .. لذا فكرت شركة يونيفرسال العالمية ان تطرق ميدانا جديدا فى الميدان القديم ، ان تعالج جريمة جديدة فى ميدان الجريمة القديمة وراى المختصون أن تكون الجريمة الجديدة ، جريمة منتزعة من صميم الحياة الاجتماعية الحديثة .. فظل المختصون يراقبون صفحات الجرائد والمجلات والنشرات البوليسية التى تتضمن آخر اخبار الجريمة والمجرمين فى كافة انحاء العالم ، ثم انتهوا من مراقبتهم الى تفشى نوع جديد من الجرائم ، هو جرائم السطو على المتاجر بالافانين المختلفة والحيل البارعة .. فقرروا أن يكون موضوع القصة هو هذا النوع الغامض المثير

واستطاع ايروين جيلجود ان يؤلف القصة المطلوبة ، مزدحمة بالحوادث والانفعالات ، التى تتضمنها «الصنعة» أو حرفة سرقة المتاجر .. بل لم يشأ أن يقف بالمتفرج عند هذا الحد من المتعة بل تعمق فى سر الصنعة ، فكانت القصة السينمائية الكاملة التى احتفلت بها الشركة واسندت مهمة اخراجها الى المخرج النابغة تشارلس لامونت

والقصة تبدأ بالقاء القبض على لصة فاتنة هى فاى بيرتون (مونا فريمان) التى لها المظهر الارستقراطى ، والمخبر الارستقراطى أيضا .. فهى ابنة أحد القضاه .. لقد القى القبض عليها البوليس السرى المنوط به الرعاية والمحافظة على المحلات وهو هربرت كلازون (تشارلس دارك) وسلمها الى البوليس السرى الخارجى جيف اندوز (سكوت برادى) ... فلم يستطع جيف أن يعاملها معاملة عادية ، للصة عادية لانه وجد فى وضعها الاجتماعى وظروفها العائلية ، سرا لا بد ان يكون خطيرا قد هيأها الى الانطواء تحت جناح الجريمة والمجرمين ... وقرر ان يصل الى هذا السر ، وان تكون فاى طعما يصل به الى الوكر الرئيسى الذى يحرك اللصوص ... وبالفعل تورط معها فى مغامرات عديدة انتهت به وبالقصة الى كشف كل الغموض الذى كان يجتاح المدينة بسبب انتشار هذه الزمرة المدمرة ، من لصوص المتاجر .. ولم يفز جيف بالوصول الى الوكر الرئيسى والقاء القبض على الرؤوس المحركة فقط بل لقد فاز بيد ابنة القاضى الفاضل احدى ضحايا المجرمين التى لولا بعد نظره لقادها اندفاعها وسيطرتهم عليها الى السجن ومنه الى عالم الجريمة الملطخ بالوحل والدماء ... وبذا استكملت القصة جميع نواحيها من غرام ومغامرة ، وفازت دار سينما ريفولى بعرضها قريبا فى دارها الفخمة بالقاهرة



مونا فريمان تحاول أن تنتزع المسدس من يد سكوت برادى فى أحد المشاهد التمثيلية المثيرة التى يتضمنها فيلم « لصوص المتاجر »



النجمة مونا فريمان التى تفخر شركة يونيفرسال بتقديمها فى «لصوص المتاجر»



سكوت برادى كما يتألق فى دور (جيف أندروز) الذى يعد أروع وأعظم أدواره



اندريا كنج وسكوت برادى ومونا فريمان فى أحد المشاهد الصارخة التى تفنن المخرج تشارلس لامونت فى ابرازها فى الفيلم



ان صوت ليلى مراد أقرب الى رنين الفضة..

الأصوات معادن

لكل صوت رنين خاص يختلف عن غيره ، كاختلاف كل معدن فى رنينه عن معدن آخر . فالى اى المعادن تنتمى اصوات مطربينا ونجومنا ؟ .. هذا ما يحدثنا عنه احد مهندسى الصوت ..

الصوت الماسى

من أصحاب هذا الصوت المطربة أم كلثوم

كلما نقل الميكروفون صوتها الى أذنى وأنا فى غرفة التسجيل بالاستوديو ، خيل لى أننى أرى هذا الصوت كما أسمعه . ! أراه كما يرى الانسان الماس وقد جمع بريقه بين مختلف الألوان الزاهية ، واسمعه وقد انبعثت من تموجاته شتى ألوان الموسيقى الشجية

انه صوت نفيس .. بدأ كالماس الخام ، وكلما مرت به الأيام زادته صقلا وصفاء

الصوت الذهبى

من أصحاب هذا الصوت المطرب محمد عبد الوهاب

ان للذهب قوة تسيطر على عالم المال ، وصوت عبدالوهاب قوة تسيطر على عالم النغم!

ومن شأن هذا الصوت ألا يقف عاجزاً أمام جبابرة الألحان .. فهو يخضعها له ويسوقها أمامه ، لكى يدفع بها الى الأسماع فتطرب وتشجى

الصوت البلاتينى

من أصحاب هذا الصوت المطرب فريد الأطرش

والبلاتين هو الذهب الأبيض . . وهو لندرته ترتفع قيمته . وهذا شأن الصوت البلاتينى ، قلما تجد له مثيلا فى عذوبته ورقته .. ومن هنا كانت سيطرته على الأنغام الهادئة التى تهفو اليها القلوب

وانك لاتجد حلية ثمينة إلا وقد تخللها البلاتين ليضفى عليها رونقاً وجمالا ، وهكذا صوت فريد الأطرش.. يتغلغل فى حلو الأنغام فيبدى من روعتها وجمالها

الصوت الفضى

من أصحاب هذا الصوت المطربة ليلى مراد

والفضة قد شبهوا بها نور القمر فى صفو الليالى .. وهكذا الصوت الفضى كالنور الحالم يتغلغل فى النفوس فيبدد ظلماتها . وللفضة رنين حلو أخاذ .. وهكذا صوت ليلى مراد أيضاً وقع جميل يطرب الاسماع

والفضة معدن قد يمكن تقليده شكلا ، ولكن سرعان ما يبدو زيف التقليد إذا ارتفع رنينه . وهكذا صوت ليلى، أنه يمتاز بصفاء رنينه الذى لا يضاهيه فيه تقليد

الصوت النحاسى

من أصحاب هذا الصوت المطرب عبدالعزيز محمود

هل سمعت النحاس فى دويه وتجاوب أصدائه ..؟ هكذا شأن الصوت النحاسى.. إنه صوت جهورى ، كلما انطلق دوى رنينه فى الاسماع مهما يكن بعيداً

الصوت البرونزى

ومن أصحاب هذا الصوت المونولوجست اسماعيل يس

قد يبدو رنين البرونز للاسماع أبعد ما يكون عن الصفاء ، ولكن التلاعب به يجعل له وقعاً مقبولا . وهكذا الصوت البرونزى . تسمعه أول وهلة فلا تجد له وقعاً جميلا ولكنه مع النغم الموسيقى يرق ويلين

مغنية تخرج الخليفة عن تقاليد الخلافة !

لم يكن شحيحا .. ولكنه كان يرى ان « بيت المال » ينبغي ان يكون وقفا على اصلاح شؤون الدولة وما ينفع الناس .. ولكن مغنية اخرجته بغنائها عن تحفظه واذهبت عنه حشمة الملك .. !

كان الخليفة « أبو جعفر المنصور » عزوفا عن سماع الغناء واحياء مجالس القصف والطرب ، معرضا عن المجون ، لا يميل الى الشراب . ولا يطيق أن يرى أحدا يشرب أمامه ، ولا يعنى بتشجيع الشعراء او يأذن لهم بالمثول بين يديه الا فى القليل النادر

وكان يأخذ الحياة بأوفر قسط من الجد ، فقد نشأ تقيا ورعا ، فلما ولي الخلافة لم يخرج عما نشأ عليه من التقى والورع ، وكان الى جانب ذلك ، شديد الحرص على المال ، يهون عنده أن تقتطع قبضة من لحمه ولا يجود بدرهم لمطرب أو شاعر

ولقد رماه الشعراء المعاصرون بالبخل والشح والتقتير ، وزعموا أن تقواه مبعثها الحرص على المال .. ولكن المنصور لم يكن شحيحا ولا بخيلا ، بل كان يرى أن « بيت المال » ينبغي أن يكون وقفا على اصلاح شؤون الدولة ، وما ينفع الناس ، فالأموال ليست له بل للمسلمين جميعا ، فليس يجمل بمن كان فى ورعه وتقواه ان ينفق أموال المسلمين على القصف والمجون ومجالس الشراب واستجداء المديح من الشعراء

حدث ان طابت نفسه ذات ليلة الى سماع شيء من الغناء ، وكان يميل الى « الحداء » اى الغناء الذى يشدو به المغنى أمام قوافل الابل ، فدعا بأحد المطربين ممن بلغوا شأوا بعيدا فى هذا المضمار . وجاء الحادى ، وظل يغنيه حتى الهزيع الأخير من الليل ، وهو يطرب لغنائه ويستزيده منه ، فلما ظفر بكفايته ، قال لكبير اخصائه :

ــ أحسن والله هذا المغنى واجاد .. ياربيع .. اعطه درهما .. !

وبهت المغنى ، وبهت معه الحاضرون ، ولم يتمالك المغنى نفسه فقال :

ــ يا أمير المؤمنين .. غنيت بعض هذا أمام هشام بن عبد الملك فأمر لى بعشرين ألف درهم ، افتأمر لى أنت بدرهم لايغنى ولا يسمن من جوع ؟

فقال المنصور :

ــ انا لله ! وصفت رجلا ظالما اخذ مال الله من غير حله ، وأنفقه فى غير حقه ..

ثم التفت الى ربيع وقال له :

ــ ويحك يا ربيع ! ماذا يردك عنه ؟ اشدد يديه ولا تحل وثاقه حتى يرد المال الى بيت المال ..

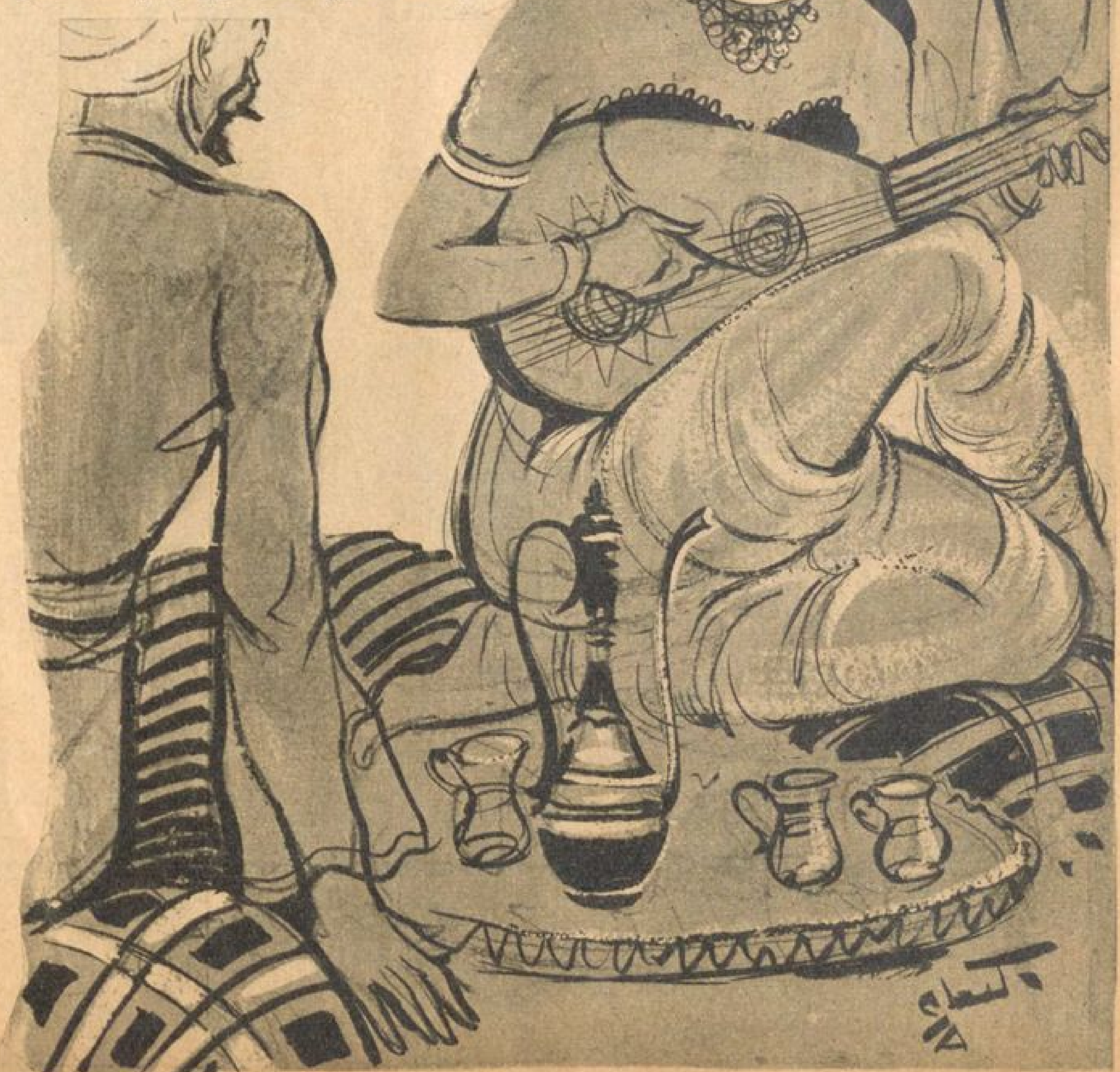
وبكى المطرب واستعطفه قائلا :

ــ والله يا أمير المؤمنين قد مضت السنون بالمال ، فقضيت به الديون ، وتناهبته النفقات ، ولا والذى أكرمك بالخلافة ما بقى معى منه شيء ..

ولم يزل يستعطفه والحاضرون يتشفعون له حتى لان قليلا ثم قال :

ــ لن اعفو عنك الا بشرط .. هو ان تغنينا بقية ليلتنا !

وقدم المنصور الى مكة ليؤدى فروض الحج ، ثم انحدر منها الى المدينة ، وظن اتباعه انه سيقضى بها اياما يستمتع فيها بسماع الغناء كما جرت عادة الكثير من الخلفاء ، فلما راوا انه اوشك ان يجتاز المدينة اقترحوا عليه سماع غناء الجارية



« بصبص » أشهر مطربات ذلك العصر واحسنهن جمالا واشدهن فتنة

وكان نبأ « بصبص » قد وصل الى اذنى المنصور من قبل ، واشتهى ان يسمعها ، ولكنه لم يبد لأتباعه شيئا من ذلك ، بل سألهم متجاهلا :

— ومن تكون هذه الجارية ؟

فانبرى اتباعه يصفونها وقال الاول :

— انها من مولدات المدينة ، وقد بلغ من روعة حدائها ان الابل قد تعطش اياما فاذا دنت من الماء وارتفع صوت بصبص بالحداء ، تركت الابل الماء وانصرفت عنه وتبعتها !

وقال الثانى :

— انها يا امير المؤمنين اجمل نساء المدينة .. ذات صدر بارز ، وخصر واهن ، وعينين يكمن السحر فى نظراتهما .. وانها لتغنى فتعبر بكلماتها وعينيها وصدرها ..

وقال الثالث :

— والله يا امير المؤمنين لقد سمعتها يوما .. فغبت عن الوجود ، ثم اكمل الوصف شعرا بقوله :

حسبت انى مالك جالس
حفت به الاملاك والموكب
فلا ابالى والله اموري
اشرق العالم ام غربوا

وتنازعت المنصور عوامل شتى .. فهو جد مشوق الى سماع هذه المغنية منذ امد بعيد ، ولكن سماعها سيقتضيه مالا يملأ يديها به ، وانه ليضن بالمال ان يذهب فى هذا السبيل

وتذكر ان فى حوزته بعض الجواهر من قبل ان يلى الخلافة ، فعول على ان يهديها اليها ، وبذلك لا يخرج على التقاليد التى اخذ نفسه بها

وكان ان نظم له اتباعه مجلسا يسمع فيه بصبص ، واوصوا المغنية ان تبذل كل ما وهبها الله من فن وصناعة ومقدرة لارضاء المنصور حتى يبسط يده لها بالعطاء ، فعرضت عليهم « بصبص » ان يحضر مجلسها شاب من قريش يحسن الغناء يدعى « خالد ابن الشهبى » حتى يتطارحا الغناء فى حضرة المنصور ، فسألوها عما تبغى من وراء ذلك ؟ فاجابت :

— والله لئن لم اخرج المنصور من وقاره واجعله يبسط يديه فى كل ما يملك فما انا برافعة صوتى بعد هذا

□

وعقد المجلس ، وجلس المنصور فى صدر الايوان وهو متحفظ جامد الأسارير ، وقد راعه جمال «بصبص» فتحاشى النظر اليها حتى لا يفتن بها ،

« البقية على العمود الثالث »

هل تعلم ؟

• ان يوسف وهبى بك انشا محطة اذاعة اهلية عندما كان يملك مدينة رمسيس بالزمالك ، وكان اسم هذه المحطة « راديو رمسيس » وكان المذيع يبدأ كل اذاعة بهذه الجملة : « الو .. الو .. يوسف وهبى بك يحييكم ايها السادة » ؟

• وان الآنسة أم كلثوم تمضي ثلاث ساعات كل يوم فى فض خطابات المعجبين بها ؟

• وان الاستاذ سراج منير ينظف اسنانه كل يوم بثلاثة ادوية ، ويغسل اذنه بدواء خاص ، وانفه بدواء خاص. وان جميع هذه الادوية من تركيبه لأنه كان يدرس الطب فى المانيا قبل اشتغاله بالتمثيل ؟

• وان معالي مكرم عبيد باشا يملك عددا كبيرا من الآلات الموسيقية الحديثة والقديمة ؟

• وان المغفور له سعد زغلول باشا كان يطرب لصوت مكرم باشا ، وقد صرح للصحف بعد مغادرته معتقل سيشل ان الشىء الوحيد الذى ارتاح اليه فى المعتقل هو صوت مكرم عبيد ؟

• وان المرحوم عزيز عيد ذهب الى شوقى بك فى منزله وهو يحمل زجاجة بها مادة اليود ، وهدد بان يشربها لينتحر اذا لم يوافق امير الشعراء على ان يقوم هو بدور قيس فى مسرحية « مجنون ليلى » ؟

• وان السيدة دولت ابيض اشتغلت فى بدء حياتها الفنية بتاليف الروايات ، ولها مسرحية مشهورة كان اسمها « دولت » ؟

• وان السيدة روز اليوسف هى اول من تنبأ لامينة رزق بشهرة واسعة فى تمثيل أدوار المأساة ؟

• وان المرحوم الشيخ سيد درويش حاول ان يلحن بعض آيات القرآن الكريم ولكن رجال الدين ثاروا عليه وردوه عن محاولته ؟

• وان زينب صدقى فكرت ذات مرة فى اصدار مجلة فنية لترد بها على بعض النقاد ؟

• وان جورج بك ابيض وزوجته السيدة دولت ابيض كانا يعتزمان تاليف شركة سينمائية منذ ٢٥ عاما واختارا فعلا قصة « عاصفة فى بيت » لاخراجها فى اول افلام الشركة ، لولا بعض الظروف المالية ؟

• وان زكى طليمات اقترح فى عام ١٩٢٧ على وزارة المعارف ان توفد فرقة تمثيلية الى باريس لتقديم مسرحيات عربية ؟

• وان السيدة منيرة المهدية كانت أشيك مطربات عهدها ، وانها اشترت من باريس معطفا دفعت خمسمائة جنيه ثمنا له ؟

وتلاعبت انامل المغنية على أوتار عودها برهة ثم انطلقت تغنى قائلة :

تقول اقم فينا فقيرا ، وما الذى
ترى فيه ليلى ، ان اقيم فقيرا
ذرينى امت يا ليل او اكسب الغنى
فانى ارى غير الغنى حقيرا
يدفع فى النادى ويرفض قوله
وان كان بالرأى السديد جديرا

وادرك المنصور انها تعرض به فى لباقة ولطف ، وكان قد طرب من الغناء وزايله تجهمه ، فأقبل عليها وقال :

— بل تقيمين وانت احسن الناس

واغتنمت « بصبص » فرصة اقبال المنصور عليها وسألته ان يأذن لخالد بالغناء ، فأذن له ، وعندئذ غنى يقول :

وكنت احبكم فسلوت عنكم
عليكم فى دياركم السلام

ثم غنت بصبص قائلة :

تحمل اهلها عنها فبانوا
على آثار من ذهب العفاء

فعاد الفتى يقول :

واخضع بالعتبى اذا كنت مذنبا
وان اذنبت ، كنت الذى اتنصل

فغنت بصبص قائلة :

فان تقبلوا بالود ، نقبل مثله
وننزلكم منا باقرب منزل ..

واهتز المنصور طربا ، واخذ يتمايل سرورا ثم صاح يقول :

— قاتلكما الله .. لقد تقاطعتما فى بيتين ، وتواصلتما فى بيتين وكأننا لا ندرى ما بينكما من وجد ؟

ثم قال لبصبص :

— هاتى ما عندك .. فوالله لم يمتع بدنياه من لم يسمعك

وعادت المغنية تقول :

قلبى حبيس عليك موقوف
والعين عبرى ، والدمع مذروف
والنفس فى حسرة بغصتها
قد شف ارجاءها التساويف
ان كنت بالحسن قد وصفت لنا
فاننى بالهوى لموصوف

ولم يتمالك المنصور نفسه فصاح بغلامه قائلا :

— ماذا يؤخرك ويحك عن جلب ادوات الشراب !

وتبادل الحاضرون نظرات الدهشة ، لقد عجبوا كيف أمر المنصور بالشراب للمرة الاولى فى عهد خلافته .. ولكن فاتهم أن غناء « بصبص » قد اخرجه عن تحفظه

وجىء بادوات الشراب ، وظل المنصور يشرب ويستزيد من غناء بصبص حتى بدت طلائع الصبح ، فما انصرفت الا وملء يديها المال والجواهر والخلع ، وما انصرف القوم الا ومع كل منهم بدرة من المال .. وهم لايكادون يصدقون أعينهم ..

و . ب

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الاذاعة في عهدها الجديد

منذ أسابيع صدر مرسوم ملكي بتعيين الاستاذ حسني نجيب بك مديرا للاذاعة المصرية . وبصدور هذا المرسوم دخلت الاذاعة في عهد جديد، لاننا نعتقد أنمدير الاذاعة هو المشرف المباشر على أعمالها ، والمحرك الحقيقي لنشاطها . ومهما قيل من أن هناك مجلسا أعلى لشؤونها ، ووزيرا يشرف عليها ، فان ذلك لا ينفى الحقيقة الواقعة ، وهى أن المدير هو المسئول الاول عنها ، والرئيس المباشر الذى يضع أسس العمل ، ويرسم خطوط الاصلاح ، ويعرض مشروعاته على المجلس الأعلى ، فهو الذى يحرك هيئات الاذاعة ولجانها بما فى ذلك المجلس الأعلى نفسه

وليس من حقنا ، ونحن نهنيء المدير الجديد بمنصبه الخطير ، أن نسأله عما فعله ، وأن نحاسبه على اصلاح الاخطاء الكثيرة التى ركمتها السنين الطوال ، فهذا أمر يحتاج الى وقت وجهد ، ومن حقه أن يستمهلنا فترة تكفى للدرس والبحث ووضع الخطط للاصلاح المنشود

ونحن نعتقد أن الاسابيع القليلة التى انقضت منذ تعيين المدير الجديد لا تكفى لذلك ، ولكننا نرجو أن يكون قد أنفقها فى دراسة شؤون الاذاعة ، ولو كان قد فعل ، فلا شك أنه وجد الكثير ، ووضع يده على الكثير . أجل .. لو أحاط المدير الجديد بأحوال الاذاعة ، لرأى أن أجهزتها ووسائلها فى حاجة الى تجديدشامل ، فان صوت المحطة المصرية لا يكاد يسمعفى أقصى الصعيد ، مع أنصوت مصر يجب أن يقرع أسماع العالم كله ، اذا كنا نؤمن بأهمية الاذاعة كأداة للدعاية فى هذا العصر . يجب أن تسمعنا الدول الشرقية التى تعترف بزعامتنا ، والدول الغربية التىنريد أن نحتلبينها مكانا مرموقا فى المعترك الدولى.

ولو استمعالمدير الجديد الى الاذاعة ليلة كاملة لرأى كيف يحتبس صوتها بين حين وآخر ، ويعتذر المذيع بخلل الاجهزة ، فهل نطمع فى أن يتحقق فى القريب العاجل تجديد هذه الاجهزة وتقوية صوتها وانشاء محطات متعددة حتى يتيسر ارسال أكثر من اذاعة واحدة فى وقت واحد

ولو استمع المدير الجديد الىبرامج الاذاعة لرأى عجبا من العجب . فهذا مذيع يخطيء فى القراءة ويحطم كل قواعد اللغة ويزعج سيبويه فى قبره، وآخر يصف حفلة خارجية فيصب على المستمعين أطنانا من تظرفه ، فهو طورا يصف ثوب المغنية ، وطورا يتغزل فى حليها وزينتها ، ويضايق الناس بتعليقاته ودعاباته

وسيجد المدير مغنيا محظوظا تذاع أغانيه فى الصباح والمساء ، وآخر لا يحظى بالوصول الى الميكروفون الا بشق النفس . وليس ذلك لبراعة فنية وحظوة لدى المستمعين ، ولكن لأن المسألة متروكة لمزاج من بيدهم وضع البرامج واستلطافهم الشخصى

وسيرى المدير كيف يتغير « طقم » المتحدثين والمعلقين على الاخبار بتغير الوزارات ، فيتخذ لون الحزب الحاكم، وليس من المهم أن يكون المتحدث قديرا على تقديم شيء مفيد ، أوصاحب صوت صالح للاذاعة ، وانما المهم أن يكون فىتقديمه للاذاعة زلفىلاصحاب السلطان !

واذا لم يصدقنى المدير فليسأل صانعى البرامج لماذا حرم طه حسين أو بالاحرى حرمتمنه الاذاعة أعواما، ولماذا يحرممنها اليوم عباس العقاد ؟!

ولو استطلع المدير الجديد أحوال الاذاعة فى الماضى القريب لوجد أنها كانت مسرحا لالوان من الاحزاب الداخلية المتناحرة

وسيعلم أن بعض المتحدثين والفنانين قد حيل بينهم وبين الاذاعة لانهم كانوا متهمين بصداقة شخص معين ، وأن آخرين قد فتحت لهم أبواب الاذاعة على مصراعيها لانهم نشروا فى الصحف والمجلات كلمات يناصرون فيها شخصا آخر !

وسيعلم أيضا أن بعض الخبثاء كانوا يستغلون هذا الضعففينشرون كلمة يهاجمون فيها الاذاعة لكى يستدعيهم رجالها علىالفور ،ويشتروا سكوتهم بالبرامج السخية يعرضونها عليهم بغير حساب

وسيجد أنعليه أن يشيعالطمأنينة فى نفوس العاملين بالاذاعة ، ويعمل على تنقية جوها المشحون بالدسائس والمقالب والمؤامرات ، حتى ينصرف كل منهم الى اجادة عمله والابتكار فيه

وعليه كذلك ألا يجعل الاذاعة ملجأ للموظفين العاطلين ، الذين ينتدبهم أصحاب السلطان لكى يتقاضوا مرتبات اضافية بغير أن يكون لهم عمل أو انتاج

وعليه قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، أن ينهض بالبرامج التى هى الغاية الاولى والاخيرة لكل نظام اذاعى .. ولكى يؤمن بضرورة اصلاح البرامج ندعوه الى أن يحمل نفسه علىبعض ما تكره ، فيستمع الىالاذاعة عددا من الليالى المتتابعة، ولا شك انه سيبادر الى العمل لانقاذ المستمعين !

و « بعد » فان أمام مدير الاذاعة الجديد كثيرا من العمل ، وكثيرا من الجهد ، لكى يصلح أخطاء الماضى ، ويهييء للاذاعة مستقبلا جديدا، تتمكن فيه من النهوض برسالتها الخطيرة . وهو يحتاج لتحقيق ذلك الى فسحة من الوقت قبل أن نطالبه بتقديم الحساب

انا سننتظر ، ونرجو ألا يطول بنا الانتظار

حذار أيها النقاد

مسكين كل ناقد حر فى هذه الأيام . لا يعرف من أين يلاقى ما ينصب على رأسه من غضب يأخذه من جميع أقطاره . لقد أصبحت الصدور تضيق بكلمة الحق ، وتلفت أعصاب الناس فى هذا العصر حتى لم تعد تحتمل كلمة نقد رفيقة توجه

اليهم فى رفق الناصح الصديق

وما زال الناس يذكرون قصة ذلك الناقد الفرنسى الذى كتب كلمة ينقد فيها ممثلة فرنسية ، فدعاه زوجها فى اليوم التالى للمبارزة !..

وقد شغل الناس خلال الشهر الماضى بقصة أمريكية طريفة ، خففت عنهم أخبار الحرب ونذرها المزعجة . ذلك أن الناقد المعروف « بول هيوم » كتب كلمة فى جريدة واشنطون بوست ينقد فيها غناء « مرجريت ترومان » ابنة رئيس الولايات المتحدة ، فقال : «أنه مادامت مرجريت تغنى بنفس الطريقة التى تغنى بها منذ ثلاث سنوات ، فليس لى الا أن أتركها تمر تحت ستار من الصمت »

هذا ما قاله الناقد الموسيقى الشهير ، وقد كان ـ كما ترى ـ مؤدبا فى عبارته عن بنت الرئيس . ولكن الرئيس ما كاد يقرأ هذه الكلمة حتى تملكه الغضب ، وفقد السيطرة على أعصابه ، فجلس الى مكتبه ، وكتب الى الناقد كتابا يقول فيه :

« قرأت نقدك الحقير الذى دفنته الجريدة فى صفحاتها الاخيرة ، والذى يظن الانسان عند مطالعته انه يسمع عجوزا مخرفا لم يحرز اى نجاح فى حياته . انه كلام رجل عنده ثمانى قرحات فى المعدة ، ويقوم بعمل يحترفه أولئك الذين ليس عندهم الا أربع .. !

« فاذا حدث أن قابلتك ، فستكون بحاجة الى أنف جديد (يا ساتر ..!) والى أن تلزم الفراش حتى تسترد عافيتك (يا حفيظ ..!) ، وربما تكون أيضا بحاجة الى حزام بطن !..»

وقد اكتفى الناقد فى تعليقه على هذا الخطاب العجيب بقوله : « رجل فقد صديقا عزيزا عليه (يقصد سكرتيره الصحفى الذى كان قد توفى) وهو بحاجة الى أن يفر من الازمة العالمية فى بعض الاحيان ، بأن يترك العنان لغضبه فى نواح أخرى »

أما مرجريت ترومان نفسها ، صاحبة الشأن الاول فيما كتب عنها ، فكانت كريمة مهذبة ، عندما قالت عن بول هيوم : « انه ناقد فنى ممتاز، له الحق فى أن يكتب ما يحلو له »

فيا ايها النقاد ، لا يغرنكم بأنفسكم الغرور . واعلموا ان كلمة الحق لم يعد لها مكان فى هذه الايام ، وأنها ثقيلة على النفوس ، بغيضة الى القلوب ، وان الازواج والآباء لكم بالمرصاد ..!

فاذا استطعتم أن تجدوا لأقلامكم مكانا بين الأقلام المأجورة والاعلانات المدفوعة ، فاحترسوا أن تجرى أقلامكم بغير المديح والثناء ، واحذروا صولة الأزواج والآباء

فنانون على الرف

قال صاحبى :

ـ لماذا لا تكتب شيئا عن أولئك الفنانين الممتازين الذين أصبحوا عاطلين فى هذه الايام التى راج فيها التهريج والدجل الفنى ؟

فقلت :

ـ ومن تعنى من الفنانين ؟

قال :

ـ أعنى بعض المخرجين من أمثال احمد بدرخان ومحمد كريم . أتصدق مثلا أن مخرجا مثل محمد كريم لم يخرج فيلما منذ أعوام ؟

قلت :

ـ أعلم ذلك ولا يدهشنى كثيرا ، لأننى أعرف أن محمد كريم المخرج النظيف الذى عاصر ميلاد السينما المصرية وقاد خطواتها الاولى وهى وليدة تحبو ، يحزنه أن يراها بعد أن اشتد عودها ، ترجع القهقرى ، وتنحدر الى ما نراه فى بعض الأفلام من تفاهة واسفاف ، ويأبى أن يشارك فى ارتكاب هذا الاثم فى حق الفن الذى ساهم فى بناء صرحه على ضفاف النيل

ـ هل تقصد انه رفض العمل فى بعض أفلام هذه الأيام ؟

ـ أجل انه يرفض اخراج الأفلام التجارية التافهة احتفاظا بكرامته الفنية . ولقد استجاب غيره للاغراء فأساء الى نهضة السينما ، ولكنه وقليلا من اخوانه ما يزالون صامدين للاغراء ، وصمودهم هو الأمل الذى نتعلق به لاقالة السينما المصرية من عثرتها الحالية

ـ ولكن الى متى يصمدون ؟

ـ الى أن يحين الوقت الذى يعرف فيه المنتجون أن مصلحتهم تقضى عليهم بانتاج الافلام القوية النظيفة ،فعندئذ يتجهون مرغمين الى هؤلاء المخرجين

قال صاحبى وقد نفد صبره :

ـ ولكن متى يحين هذا الوقت ؟

فقلت له :

ـ اطمئن ..فقد بدأ الجمهور يميز بين الغث والسمين ، وأخذ الوعى الفنى يسرع نحو النضوج ، وسيأتى اليوم الذى يذهب فيه التهريج جفاء ولا يبقى الا الفن الصحيح . انهم يرون هذا اليوم بعيدا ونراه قريبا.. أليس الصبح بقريب ؟

لجنة مع ايقاف التنفيذ

كتبنا فى هذا المكان، يوم أن صدر القرار الوزارى بتشكيل اللجنة الجديدة لترقية التمثيل والسينما ، نقول ان هذه اللجنة تضم نخبة من الشخصيات الممتازة التى يرجى منها خير كثير ، ولكن على رأسها وبين أعضائها وزيرين يتوليان وزارتين من أخطر وزارات الدولة وأكثرها مسئولية وعملا ، وأننا نخشى أن تحول مشاغلهما دون عقد اللجنة بانتظام

وقد تحقق مع الأسف ما كنا نخشاه

فقد سافر الوزيران الى الخارج ، حيث تدعوهما المهام الجسام ، وبقى القرار معطلا ، فلم تدع اللجنة الى اجتماع واحد منذ صدر القرار منذ خمسة شهور بتكوينها الجديد. وبقيت مسائل كثيرة،ومشاكل معقدة تنتظر، ولا ندرى الى متى يطول بها الانتظار، بعد أن طال أكثر من خمسة شهور

ألا يدعو هذا الى التفكير فى تعديل نظام اللجنة بحيث يكون مرنا يسمح بعقدها كلما دعت الحاجة الى ذلك ،

ويكفى أن يرأس اجتماعاتها أكبر الاعضاء الموجودين ، كلما تعذر حضور الرئيس الاصيل ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة

تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨٣

مسرحية في

زوجة

للكاتب العالمي

سومرست موم

– ١ –

(نحن في قاعة استقبال كونستانس ، وهي فاخرة الأثاث تنم عن ذوق فني رائع · والوقت بعد الظهر ، وفي الحجرة اختها مارتا وامها ، وقد حضرتا لزيارتها فلم تجداها ، فازمعتا الانتظار)

الأم : أحسست أنك تنوين الحضور لزيارة « مارتا » ، فعزمت أن أحضر أنا أيضا ، لأمنعك من اتيان فعل طائش

مارتا : ما أعجب أطوارك يا أماه ·· زوج بنتك يعشق أخرى وله بها صلة فاضحة ، ولا تجدين في هذا ما يثير !

الأم : طبعا · ليس في هذا ما يثير البتة ، وأحسب أنها بخير ما دامت لا تعلم · فلماذا تريدين اخبارها ؟ هذا دأب جميع الرجال منذ أول الآزال··· وما حضوري الا لأحول بينك وبين هذا الخطأ الجسيم

مارتا : ما أعجب هذا · ان كل انسان في لندن يعلم هذا الأمر ، حتى غدت سخرية الناس أجمعين ، وهي لا تعلم

الأم : يا بنية · اعلمي ان الغزل من شيم الرجال ، و « جون » زوج أختك جراح كثير الاعمال ، فماذا يضير أختك أن يروح عن نفسه مع سيدة جميلة من حين الى حين؟

مارتا : ولكن هذه العشيقة هي ماري لويز ، أعز صديقاتها ، ومن هنا ساء مركز كونستانس

(في هذه اللحظة تدخل كونستانس من الخارج ، في ابهة واناقة)

الأم : ماذا كنت تصنعين في المدينة طول النهار ؟

كونستانس : كنت مع صديقتي ماري لويز·· وستصعد حالا ، فقد تأخرت قليلا لتتصل بزوجها تليفونيا

مارتا : أتغديت معها اليوم ؟

كونستانس : كلا · انها تغدت مع أحد المعجبين بها

مارتا : وهل يتغدى جون في البيت دائما ؟

كونستانس : اذا لم يحتجزه عمله في المستشفى

(تدخل ماري لويز · تحفة دقيقة التركيب ، واسعة العينين انيقة جدا)

مارتا : ما هذا الثوب الرائع ؟ لابد انك لبسته خصيصا من أجل صاحبك الذي تغديت معه · لابد انه شخص ساحر · حدثينا عنه قليلا بالله · من هو ؟ ··

كونستانس : اياك يا ماري لويز أن تقولي · فأختي لا تكتم سرا ···

مارتا : وزوجك يا ماري ، ألا يزال يحبك حب الوله ؟

ماري لويز : الى أقصى حد ···

مارتا : هذا شيء متعب جدا للاعصاب· ويا للمصيبة اذا شك يوما في حبك له · ان هذا الطراز ينقلب من الوداعة الى الوحشية الرعناء اذا اكتشف انك لست كما يظن

كونستانس : ولكن ماري لويز كما يظن ·· وزيادة

ماري لويز : وحتى لو لم أكن ·· فان ثقته بي تجعله يكذب عينيه نفسهما في أمري

(يدخل جون · وهو رجل في الاربعين انيق وسيم)

جون : هالو ماري لويز · لم أرك من مدة طويلة

كونستانس : طبعا · لانها دائما ألزم لي من ظلي· وأنت دائما مشغول بفتح بطون الناس

جون : وكيف زوجك المليونير ؟

ماري لويز : كنت أحدثه تليفونيا الآن ، وقد أخبرني انه مضطر الى قضاء هذه الليلة في برمنجهام لعمل هام

كونستانس : اذن تعالي وتعشي معنا

ماري لويز : شكرا · ولكني متعبة وأوثر أن أتناول بيضة وشطيرة وأنام مبكرة

جون : على فكرة يا كونستانس · سأتأخر الليلة ولا أتعشى هنا · لاني مضطر لاجراء جراحة لا تحتمل الارجاء

كونستانس : وهو كذلك

مارتا : ما أظرف مهنتك يا جون · انها عذر حاضر دائما كلما أردت التغيب عن المنزل !

كونستانس : أختاه ! أرجو ألا تبذري الشكوك في سريرتي الطاهرة

ماري لويز : كم أتمنى أن أرى نظيرا لكما في الاخلاص الزوجي يا كونستانس ·· وقد مضى مع هذا على زواجكما ١٥ عاما ·· أحسبني ينبغي أن أنصرف الآن ···

(تخرج ويخرج جون ايضا بحجة الذهاب الى المستشفى وكذلك تخرج مارتا · تبقى كونستانس وامها وحدهما · كونستانس تدق الجرس فياتي الخادم)

كونستانس : اني أنتظر قدوم مستر « كيرسال » ، ولست في المنزل اذا حضر أي سواه

الخادم : سمعا وطاعة يا سيدتي · (يخرج)

الأم : أهذه اشارة الى كي أنصرف ؟

كونستانس : بالعكس · أنا أريدك أن تبقى

الأم : ومن كيرسال هذا ؟

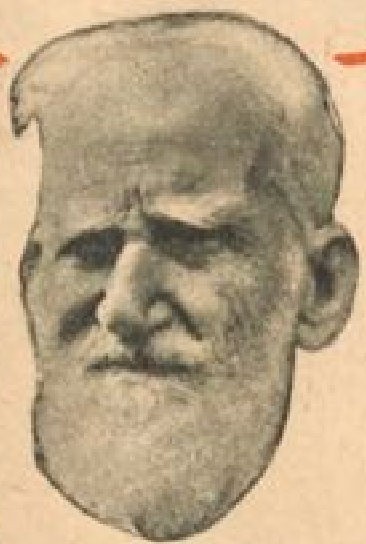
كونستانس : ألا تذكرين ؟ انه واحد ممن تقدموا لخطبتي منذ أكثر من ١٥ سنة · وكان يهواني ، ولكني رفضته من أجل جون ، لاني اعتقدت ان كيرسال رجل سهل القياد

الأم : وماذا جاء به الآن ؟

كونستانس : كان في اليابان ، حيث هاجر بعد أن رفضته ، فتاجر وأثرى· وهذه أول مرة يزور فيها انجلترا منذ ذلك الحين · ولكنه ثابر على ارسال الزهور الى في عيد ميلادي في كل سنة ! وقد كتب الى أخيرا انه هنا في اجازة، فرأيت أن أدعوه لزيارتي

الأم : الآن فهمت لماذا أنت شديدة العناية بزينتك اليوم ! ولماذا تريدينني أن أبقى ؟

كونستانس : لانني لا أدرى هل تغير في هذه السنين أم لا · فاذا كان قد أضحى كهلا أصلع ذا كرش ، تشاغلت عنه بالحديث معك حتى ينصرف ولا يعود ·· واذا وجدته



من نوادر برنارد شو

السادسة تماما

حصل « اورسون ولز » منذ سنوات على امتياز اخراج مسرحية « سير الزمن » على مسرح « ميركوري » ببرودواى ·· ولقيت المسرحية نجاحا باهرا ، دعا احدى محطات الاذاعة الى الاتصال باورسون لاذاعة فصل منها ··

واستقبل اورسون النبا بفرح ، وسارع الى الاتصال تليفونيا من امريكا بالمستر « شو » في داره بايرلندا – حيث كان معتكفا – ليستاذنه ·· فما كان من خادم « شو » الا ان اجابته :

– آسفة ، فان المستر « شو » لا يرد على التليفون قط قبل السادسة مساء ··

وانتظر اورسون وهو متلهف ، فلما كانت السادسة والربع ،

مصرية

بقلم السيدة
صوفى عبدالله

ظريفا ، وضعت منديلى على البيانو ـ كأنما صدفة واتفاقا ـ فتنصرفين !

(يعلن الخادم قدوم كيرسال ـ ٤٥ سنة ـ نحيف برنزى البشرة انيق بادى الصحة)

كونستانس : أهلا وسهلا · هذه أمى · أتذكرها ؟

كيرسال (محييا) : أخشى أن تكون نسيتنى ···

(كونستانس تخرج من حقيبتها منديلا وتضعه على البيانو · وتبدأ الأم فى الحديث معه دون ان تعير منديل ابنتها أى التفات ، ويطول الحديث،فتضع منديلا ثانيا ثم ثالثا ·· ولكن الأم مستغرقة فى الحديث عن اليابان والسؤال عن الحياة فيها ، ولا تدرك الا عند المنديل الرابع فتنهض وتخرج)

كونستانس : أتعلم أننى منذ دعوتك للحضور وأنا فى قلق شديد · فانى كنت جميلة وأنا فتاة · ولكنى الآن فى السادسة والثلاثين

كيرسال : أوه ! ولكنك أجمل مما كنت يومئذ

كونستانس : هذا ظرف منك جميل · ولكن خبرنى · لماذا لم تتزوج الى الآن ·· ؟

كيرسال : لاننى لم أشته فى حياتى أن أتزوج سواك

كونستانس :كم أكره أن أشعر أننى كنت سبب شقائك

كيرسال : ولكنك لم تشقينى ، فقد شاقتنى الحياة فى اليابان ، وخبرينى · أأنت سعيدة مع جون ؟

كونستانس : للغاية

كيرسال : هذا يسعدنى كثيرا · ولكن ألا آمل أن يتسع وقتك لرؤيتى هذا العام الذى سأقضيه فى انجلترا ؟

كونستانس : طبعا · فانه يسرنى أن أراك كثيرا ··

كيرسال : فاعلمى اذن اننى لا أزال أحبك كما كنت من مبدأ الأمر · ولكن ثقى انك لن تسمعى منى كلمة غزل

كونستانس : هذا شعور جميل ·· وتستحق عليه مكافأة · فما رأيك فى تناول العشاء هنا معى هذه الليلة ، فان زوجى مشغول بجراحة عاجلة !·· انك تسدى الى يدا لو قبلت ، لانك ستذود عنى السأم ···

كيرسال : ليس أوجب على الصديق من ذود السأم عن صديقه · قبلت ··

– ٢ –

(نفس المنظر ، بعد اسبوعين · مارتا جالسة ، يدخل كيرسال فى انتظار ان تتم كونستانس لبسها حتى يصحبها الى الخارج)

مارتا : هل راقت لك الحياة فى لندن ؟

كيرسال : جـــدا ! فان أختك وزوجهـا يظهران نحوى شعورا غاية فى الرقة

مارتا : ولكن ما رأيك أنه ما من أحديراك مع كونستانس خمس دقائق الا ويوقن أنكما متحابان ·· !

كيرسال : ولكننا مجرد أصدقاء ، ولا ينبغى أن تتدخل العواطف السخيفة لتفسد علينا الجو

مارتا : ألم يخطر ببالك أنها قد تترقب منك شيئا أكثر من مجرد الصداقة ؟

كيرسال : يا مارتا دعى هذا · فانها سعيدة مع جون

مارتا : يا لك من غر · ألم تعلم بعد أنه يخونها منذ زمن طويل مع صديقتها مارى لويز ·· ؟

(فى هذه اللحظة تدخل مارى لويز)

مارى لويز : آسفة ·· احتجت فجأة الى استشارة جون، وعنده زبائن كثيرون ، لهذا بعثت اليه ليصعد الى··وأرجو ألا يزعجكما هذا الترتيب

كيرسال : كلا ·· ســنترككما أنا ومارتا وننزوى فى الحجرة الاخرى

(يذهبان ويدخل جون)

مارى لويز (همسا) : آسفة لانى انتزعتك من مرضاك· ولكن الأمر جد ·· يظهر ان زوجى بدأ يشك فى الأمر

جون : ماذا جرى ·· ؟

مارى لويز : أمس مساء دخل على حجرتى محمر الوجـه نافر العروق ، وسألنى ـ لاول مرة فى حياته ـ عما فعلته ذلك النهار ، ثم انصرف فجأة دون أن يعلق على جوابى،وفى الصباح لم يمر على ليقبلنى قبل أن ينصرف الى عمله !

جون : لا تخافى شيئا ، ولو حدث شىء فدعى تدبيره لى

(تدخل كونستانس وامها ·· فتقبلان مارى لويز)

مارى لويز : ان شيئا فى صحة زوجى مورتيمر أقلقنى ، لهذا جئت أستشير جون ···

كونستانس : وأنت ، ألا تذهب الى مرضاك ؟

جون : أظننى بحاجة الى تدخين سيجارة (يضرب يده فى جيبه) الله ! لا أدرى أين فقدت علبة سجائرى ·· ألم أتركها هنا ؟

كونستانس : كلا · لعلك تركتها فى المستشفى · انها لا تضيع ، فعليها حرف اسمك الاول

(الخادم يدخل مورتيمر ، زوج مارى لويز وهو فى حالة هياج)

مارى لويز : ماذا بك يا مورتيمر ؟··

كونستانس : أى ريح بعثتك الينا ؟

مورتيمر : ريح الفضيحة · فزوجك عشيق زوجتى ···

مارى لويز : مورتى !

(كونستانس تشدها من ذراعها فتجلسها وتتولى الرد بهدوء)

كونستانس : ماذا دعاك الى هذا الاعتقاد ؟ ··

مورتيمر : هذه ! وجدتها تحت وسادة زوجتى (يخرج علبة سجائر ذهبية)

كونستانس : يا رجل ! ناولنيها ·· فلى ساعات طويلة وأنا أفكر أين ترانى تركتها ·· !

مورتيمر : انها لزوجك ، فعليها حروف اسمه الاولى··!

عاد يتصل بدار « شو » ، فاجابته الخادم :

– آسفة ، فان المستر « شو » لا يرد على التليفـــون قط بعد السادسة مساء ··

وصاح « اورسون ولز » ساخطا :

– ولكننى طلبته من قبل فقلت ان المستر شو لا يجيب حديثا تليفونيا قبل السادسة مساء ·· فكيف تقولين الآن انه لا يجيب حديثا بعد السادسة مساء ؟··

– وهل اخطات يا سيدى ؟ انه لا يرد على التليفـــون الا فى السادسة تماما ! ··

كل عظيم

وكانت لمستر « شو » قفشات من ابدع ما يخطر ببال ··

حدث ان جاءت ممثلة فرنسية الى لندن خصيصا لتراه ·· فلما انتهت الزيارة قالت له :

– انك الشخص الوحيد الذى زرته فى انجلترا ·· فمن تقترح ان ازور بعد ذلك ؟ ··

فاسرع مجيبا فى غروره المستحب :

– لا حاجة بك الى ان تزورى أحدا بعدى ، فقد زرت الآن كل عظيم !··



نشال معجب

هذه قصة من اروع قصص النشالين يرويها شارلى شابلن .. قال :

« منذ سنوات كنت اتجول ماشيا على قدمى فى احد شوارع نيويورك المزدحمة .. وعندما عدت الى الفندق وجدت فى احد جيوبى ساعة ذهبية لم اعرف من الذى وضعها فيه .. فسلمتها الى سكرتير الفندق لكى يسلمها بدوره الى البوليس

وفى اليوم التالى تلقيت خطابا هذا نصه : « عزيزى مستر شابلن .. هذا الخطاب يرسله اليك نشال محترف .. وقد حدث امس ان كنت ازاول عملى فى احد الشوارع المزدحمة .. فرايتك فى اللحظة التى نشلت فيها ساعة من احد المارين .. ولما كنت من المعجبين بفنك فقد راق لى ان اقدم لك هذه الساعة كهدية ، وكان ان وضعتها فى جيبك دون أن تشعر »

واستطرد شارلى يروى باقى القصة فقال :

« ومر عام كان البوليس قد عجز فيه عن معرفة صاحب الساعة فاعادها الى .. ولكن امرها تسرب الى الصحف فاشارت اليه ، فلم يمض يومان حتى تلقيت خطابا جاء فيه :

« عزيزى مستر شابلن .. حدث منذ عام ان كنت اسير فى احد شوارع نيويورك المزدحمة فنشلت منى ساعتى الذهبية • وقد قرات اخيرا فى الصحف أن النشال الذى حرمنى منها اهداها اليك .. ويسرنى يا سيدى أن تحتفظ بهذه الساعة .. ولما كنت اكثر اعجابا بك من ذلك النشال ، فاننى ابعث اليك مع هذا الخطاب بالسلسلة الذهبية الخاصة بالساعة ..! »

كونستانس : أجل • انها هدية مريض شكور الى زوجى ، ولكنى رأيتها أجمل من أن يستعملها ، فأخذتها لنفسى

مورتيمر : وماذا أوصلها الى وسادة زوجتى ؟..

كونستانس : كنت أمس معها ، وكانت ترينى ثيابها الجديدة ، ثم تعبت من اللبس والخلع ، فاستلقت ، وجلست بجانبها فوق الفراش .. !

مورتيمر : يا الهى ! وأنا الذى ظننت السوء ، وكدت أقدم على جريمة .. انى آسف يا كونستانس .. !

كونستانس : زوجتك هى الاولى باسترضائك !

(يحاول الاقتراب من مارى لويز ، فتبكى وتنتهره)

مارى لويز : دعنى ! اتركنى ! لا تلمسنى ..!

كونستانس : دعها .. فقد جرحت كبرياءها ولو اتهمتها مع أى رجل لما آلمها هذا كاتهامك لها مع زوج أعز صديقة لها • دعها لى حتى تهدأ (تشير الى عنقها والى عقد اللؤلؤ ، فيهز رأسه هزة الفاهم ويستأذن فى الانصراف)

جون : يا لك من امرأة يا كونستانس .. لقد أنقذتنا ..!

كونستانس (لمارى لويز) : قومى الآن فاستريحى فى بيتك من هذه الصدمة ، وقد أشرت اليه أن يترضاك بعقد ثمين ، اياك أن تقبليه الا بعد أن يجثو أمامك مستغفرا

مارى لويز : لست أدرى كيف أدارى وجهى منك ؟

كونستانس : لماذا ؟ لما فعلت ؟ أم لانك ضبطت ؟ دعى هذا ، فانى أعرف الحقيقة منذ زمان طويل .. وكان كل همى هذه الشهور الستة أن أتظاهر بالجهل ، والآن .. الى دارك لتتأهبى لمعركة الدلال والغضب فى المساء ..

(تخرج مارى لويز)

جون : اذن فقد كنت مغفلا طول هذه الشهور ، وكنت تتسلين بالفرجة على غفلتى ؟

كونستانس : وهل هذا ذنبى يا صاحبى ؟ لا تضيع وقتك فى مناقشات عاطفية ، واذهب الى مرضاك

جون : ليذهبوا الى الشيطان • أحب أن أصغى معك هذا الامر أولا ...

كونستانس : لا أمر هناك • فلم يكن لدى مانع أن تعطى أخرى ما لم أعد أستطيع الحصول عليه منك ، وهو العاطفة المشبوبة • ولكن فى كتمان ، فلا تثير حولى ضحكات السخرية .. أما وقد حصل ، فقد عولت على خطة أخرى

مارتا : أتطلقينه ؟

كونستانس : كلا • كل ما هناك ان صديقتى «بربارا» ، كانت قد عرضت على أن أعاونها فى مكتب الزخرفة ، وكنت قد رفضت ، ولكنى الآن سأقبل .. فانى أرفض أن أبقى معولة فى معاشى على رجل الحق بى هذه الاهانة

جون : ولكن .. هذا عجيب .. هل ضقت يوما بحاجاتك ؟

كونستانس : كلا • ولكن هذه رغبتى

جون : ليكن لك ما تريدين ...

- ٣ -

(بعد عام • نفس المنظر ، الوقت بعد الظهر)

مارتا : لدى خبر يخصك يا كونستانس

كونستانس : وأحسبك عرفت بالتجربة اننى أعرف دائما كل ما ينبغى أن أعرفه

مارتا : لن تستطيعى على كل حال أن تخمنى من التى قابلتها اليوم فى شارع بوند

كونستانس : بل أستطيع • انها مارى لويز

مارتا : عجبا ! كيف عرفت ؟ المفروض انها فى الخارج

كونستانس : لقد اتصلت بى فى التليفون منذ ساعة • وأنتظرها بين لحظة وأخرى

مارتا : ألا يقلقك هذا ، من جهة جون على الاقل ؟ أم تظنينه قد وعى الدرس .. ؟

كونستانس : اسأليه شخصيا .. هذه خطوته تقترب

جون (داخلا) : تسألنى عن ماذا ؟

مارتا : أسألك ماذا ستفعل ، وهذه كونستانس تستعد للقيام باجازتها وحدها فى ايطاليا ...

جون : لقد تعبت فى اقناع كونستانس بلا فائدة أن تتركنى أسافر معها

كونستانس : آسفة • ولكن الاجازة لا تكون اجازة الا اذا غير الانسان المناظر .. ومن ضمنها الوجوه !

مارتا (بخبث) : وهذه مارى لويز قد حضرت أمس

جون : ماذا تقولين ؟ هذا متعب ! ..

مارتا : وكونستانس تنتظر حضورها الآن .. (تنظر فى ساعتها) أحسبنى يجب أن أنصرف الآن

(تخرج)

جون : اسمعى يا كونستانس ! أريد أن تفعلى شيئا من أجلى • هذه مارى لويز أحسبها لا تزال عالقة بى ، مع أن ما بيننا قد انتهى نهائيا • فأرجوك أن تتلطفى فى افهامها بحزم أن لا تعاود الحومان حولى .. لانى بصراحة سئمتها

(الخادم يدخل مارى لويز • تبادل التحيات)

جون : كنت أود أن أبقى معكما .. ولكن لدى مرضى

كونستانس : انى لسعيدة أن تحضرى قبل سفرى ، لاطمئن على أن جون لن يكون وحيدا

مارى لويز : اسمعى يا عزيزتى • أريدك أن تؤدى لى خدمة دقيقة قبل سفرك .. جون طبعا لا يزال يأمل أن تستمر الامور على ما كانت ، وهو شخص لطيف لا شك ولكن ما بيننا انتهى ، فأرجوك أن تفهميه بلباقة ألا يطمع فى بعث الموتى

كونستانس : لا أحسبك ترهبت وتبتلت ..

مارى لويز (ضـــاحكة) : ألا يمكن أن يكتم المرء عنك شيئا ؟ انه شاب تعرفت به في الهند ، ضابط فى الجيش، وقد عاد معنا على نفس الباخرة..وقد ملك غرامه على قلبى وجوارحى جميعا ، الى حد الهوس ..

كونستانس : اطمئنى ، فلن يشغلك جون عن المعبـود الجديد

(تنصرف)

جون (يطل برأسه) : هل مضت ؟ وكيف تلقت النبأ ؟

كونستانس : صدمت طبعا ولكنها فهمت ووعدت

جون : كم أنا مدين لك بهذا الفضل .. وبهذه المناسبة لابد لك من نقود لتقومى برحلتك . كم تريدين ؟

كونستانس : لا شيء .. لقد ربحت هذا العام من عملى ١٤٠٠ جنيــه ، اشتريت بمئتين ثيابا ، واحتجزت مئتين للرحلة ، والباقى وهو ألف جنيه دفعتها لحسابك فى البنك، نظير طعامى وشرابى وسكنى هذا العام

جون : هل أنت مجنونة ؟ هذه اهانة !

كونستانس : كلا ! وانما هى الحرية التى سعيت لها ، كى لا أشعر اننى مدينة لك بشيء تطالبنى نظيره بالطاعة

جون : ومن علامات هذه الحرية أن ترحلى وحدك !

كونستانس : وحدى ؟ من قال هذا ؟

جون : مع من اذن ستسافرين ؟

كونستانس : مع كيرسال..فانه فى طريقه الى اليابان!

جون : والناس .. ألا يتكلمون .. ؟

كونستانس : لا أحد يعرف ، اللهم الا أنت..وما أظنك تشيع الخبر

جون : ولكن هذا يثير الشكوك .. أنا لا شك عندى فى عصمتك .. ولكن على كل حال .. هذا جنون

كونستانس : هل منعتك يوما أن تلهو مع النساء ؟

جون : ولكن الامر مختلف .. فالزوجــة المخدوعة محل عطف ، أما الزوج المخدوع فمحل زراية وهزء .. سأحطم رأس هذا الكيرسال !

كونستانس : وهل نسيت اننى كنت فى منتهى الظرف مع مارى لويز ؟

جون : يا له من نذل .. يأكل فى بيت رجل ثم يختلس زوجته منه .. سأطلقك

كونستانس : تنسى أن لنا ابنــة فى سن الزواج .. ؟ وانك ان كتمت الخبر لم يعرفه أحــد ؟ ثم اننى لن أختلس منك شيئا لك فيه حق .. فأنا لا أكلفك شيئا

جون : ماذا عساى أقول لشيطانة مثلك .. اذهبى الى جهنم

كونستانس : لن يطول مكثى بها .. بعد ستة أسابيع سأعود

جون : الى أين ؟ الى هنا ؟ مستحيل

كونستانس : لمــاذا ؟ وهل فعلت أكثر مما فعلت أنت مرارا .. ؟

جون : رباه ! ان هــذا فظيع .. فلم يعذب عدو همجى عدوه مثل هذا العذاب

كونستانس : عذاب أو لا عذاب ! قل : هل أعود أو لا أعود ؟

جون (بغيظ) : عودى .. وليلعنك الله ..!

كونستانس (عند الباب) : ما أحصفك يا صاحبى..! سأعود اذن .. ولكن بعد ستة أسابيع ، أقضيها وحدى ، لاننى – مهما يكن – لست مثلك يا رجل .. !



من آسيا الى ابنتها منى

لو طلب الى كل فنانة او فنان ان يكتب رسالة الى ولده يوجه اليه فيها بعض نصائحه الفنية.. فماذا يقول:

ابنتى الغالية

اخترت لنفسك مهنة التمثيل السينمائى اقتـداء بى . . فقد تفتحت عيناك على الحياة وكل نظرة فيهما تدل على انك خلقت لكى تكونى ممثلة . وكانت الفترة التى قضيتها بالمدرسة غير خالصة لعلومك المدرسية وحدها ، فقد كنت تحصلين فيها علومك الفنية بحكم البيئة التى عشت فيها . . فنشأت تعرفين الى جانب القلم والريشة والمسطرة والبرجل ، ما هى الكاميرا وما هو الفيلم والماكياج والسيناريو والشاشة

فلا عجب إذا عشقت السينما مثلى وقررت الاشتغال بها . . ولكن يا ابنتى ليس العمل فى السينما مجرد عشق وهواية . . إنه كفاح وتضحية . .



أنت يا ابنتى لا تزالين فى أول السلم . . فأنصحك بالصبر والثبات والجلد حتى يمكنك تحقيق كل آمالك . . لا تتعجلى الظروف ، فالظروف ستواتيك فى الوقت المناسب متى عرفت كيف تخطين كل خطوة فى وقتها . .

ونصيحة أخرى يا ابنتى . . اعرف لبيتك حقوقه كما تعرفين حقوق فنك . . فليكن هذا البيت هو ملجأك الوحيد . . ففيه تشعرين بالأمن والراحة . .

وأخيراً ابنتك الحبيبة . . هى كنزك الذى يجب أن توليه كل عنايتك واهتمامك . . فبالإخلاص لواجب الأمومة تصفو روح الفنانة . . ومتى توفر لها هذا الصفاء ، بلغت فى فنها كل ما تنشده من كمال . .

أمك المخلصة

آسيا



من عباس فارس الى ابنه جمال

ولدى الحبيب

هكذا شاءت الظروف أن تصبح أخيراً زميلا لى ، فى مهنتى . . وهكذا شاءت أيضاً أن أظهر معك فى أول فيلم تمثل فيه كوالد كما أنا والدك فى الحقيقة لا فى الخيال .

ولعل الظروف قد أرادت بهذه المصادفة .. أن تشعرك وأنت بطل الفيلم بأن معك فيه من لا يجوز أن تزهو عليـه ببطولتك كما يفعل كثيرون ممن يرون أنفسهم قد أصبحوا أبطالا سينمائيين دون مقدمات وسابق تجربة

إن النجاح فى ميدان الفن يا ولدى بالتواضع قبل أى شىء آخر . فكن دائماً يا بنى بعيداً عن الغرور ، فليس مثله يقتل فى الفنان روح الخلق والابتكار .

ان الفنان بغروره .. يحسب نفسه قد بلغ أقصى مراتب النجاح ، فيقف فى مكانه جامداً حتى يذهب بريقه وتألقه

واعرف يا بنى أن الفنان فى مرتبة المربى . . يجب أن يكون قدوة طيبة للناس ، فلا يسف ولا تصدر عنه أية مهانة وإلا هوى بنفسه الى مستوى السوقة فلا يعود جديراً بلقب فنان

كما أن محافظة الفنان على كرامتـه هى التى تجعله دائماً موضع احترام زملائه ومن له صلة عمل بهم

فلا تتملق غيرك فى سبيل مصلحة مهما عظمت .. إن المصلحة تزول . ولـكن الفن هو الذى يبقى .. فاحترم فنك ، تحترم نفسك ، وبهذا تبق لك كرامتك التى هى رأس مالك فى الحياة

وكما تعرف لفنك حقـه يا ولدى ، اعرف أيضاً لأسرتك حقها كما رأيتنى أفعل

إننى إذا فرغت من واجبات فنى ، نسيته . . ولم أعد أذكر إلا واجبات أسرتى .. فليكن هذا مبدأك يا بنى فى الحياة ، فالفن لا يرضى أن ينسى الانسان فى سبيله ما عليه من واجبات نحو الآخرين

والدك المخلص

عباس فارس

ألوان المسرحيات

للدكتور مظهر سعيد

المأساة أو « التراجيديا »

يظن الكثيرون أن المأساة هى التى تنتهى نهاية محزنة بصرف النظر عن كل اعتبار آخر .. والواقع أن « التراجيديا » هى التى تصور المشاعر الانسانية بعنف وبروز واتساق فى الموضوع ، حتى ان لم تنته نهاية محزنة

وقد اعتاد بعض الناس اطلاق لفظة « دراما » على الرواية « التراجيديا » مع ان كلمة « درام » هذه كلمة يونانية معناها « يتحرك » أو « يتصرف » .. أى أن هذه الكلمة تؤدى معنى كلمة « مسرحية » فقط !

الملهاة أو « الكوميديا »

هى مجموعة من المواقف تبعث المرح والضحك ، ربطت فى خيط واحد والغرض منها التخفيف عن النفوس المتألمة ، أو السخرية ببعض أوضاع الحياة وأشخاصها ، كروايات شكسبير وموليير

وهناك من يحسب أن « الكوميديا » شأنها شأن غيرها من الروايات لابد أن تقوم على الموضوع مع أن العكس هو الصحيح ، « فالكوميديا » إذا قامت على موضوع أصبحت « تراجيديا » !

الرواية التاريخية

والرواية التاريخية هى التى تصور حقبة من الزمن أو حادثاً تاريخياً ، كرواية شكسبير عن هنرى الخامس مثلا ، وهى لاتسمى تراجيديا أو كوميديا ، فالغرض منها تصوير عصر ما .. ولذلك تسمى تاريخية

الرواية الرمزية

هى التى تمثل معانى انشائية ، وتعالج آراء وتنقد أشخاصاً بطريقة غير مباشرة . وهى تسمى رمزية ، لانها ترمز بحوادثها وأشخاصها الى وقائع وحوادث معينة بطريقة المعنى الانشائى

الاوبريت

هى « التراجيديا » المنظومة ، التى تدخل فيها الموسيقى والغناء الخفيف ويكون فيها الموضوع رئيسياً . والغناء فى مثل هذه الروايات يكون بمثابة حلية للموضوع

الاوبرا

هى رواية موسيقية غنائية ، أهم مافيها الالحان ، أما الموضوعات فتعتبر ثانوية . لذلك تجد معظم الاوبرات تتفق فى الالحان والغناء ، وتختلف فى الموضوعات الانشائية

ميمون

التقى عبد الوهاب بسيدة جميلة كانت تربطه بأسرتها صداقة قديمة ، وكان معها شخص دميم الخلقة . . وقال عبد الوهاب للسيدة الجميلة :

— أنا قريت فى الصحف انك اتجوزتى !

— أيوه .. (وأشارت الى الشخص الدميم الخلقة) وحضرته يبقى جوزى

فابتسم عبد الوهاب وهو يقول :

— علشان كده كان الخبر مكتوب تحت عنوان قران (ميمون) ! !

دائرة معارف الكواكب



أبو السعود الابيارى

نجم متألق من نجوم التأليف السينمائى فى مصر، بدأ حياته بكتابة المسرحية الفكاهية القصيرة والاستعراضات الناجحة ، فساهم بنصيب كبير فى إيجاد المسرح الاستعراضى فى مصر ، ثم نزل إلى ميدان التأليف السينمائى فكتب عدة قصص فكاهية ناجحة ثبتت أقدامه وجعلته فى طليعة مؤلفى الأفلام المصرية . وهو على وفرة انتاجه ـ الذى يزيد عن خمسين فى المائة من مجموعة الأفلام فى كل موسم ـ فهو يمتاز بالجودة والطرافة والجدة

العدد الرابع عشر

جريدة نحاس فيلم

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

السنة الثانية

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة في كل شهر

ست الحسن ... في باريس

الآن وقد عرض فيلم «ست الحسن» ولاقى من تشجيعكم وحسن اقبالكم ما طمأن قلوبنا الى قيمة المجهود الذى بذلناه فى سبيل تقديم هذا الفيلم الملون الثانى ، الذى لمستم فيه بأنفسكم مدى التقدم الذى بلغته صناعة السينما المصرية .. الآن يجدر بى أن أشكركم جميعا على حسن ظنكم بشركة نحاس فيلم ، وعلى الثقة الغالية التى تولونها لانتاجنا ، كما أزجى الشكر خالصا الى جميع الفنيين والفنانين والعمال الذين ساهموا بنصيب فى سبيل اظهار هذه التحفة الرائعة

ولا يفوتنى فى هذه الكلمة أن أنوه عن المفاوضات التى تدور بيننا وبين بعض أصحاب دور العرض فى باريس لعمل دوبلاج باللغة الفرنسية لفيلم « ست الحسن » تمهيدا لعرضه هناك .. وعندما يتم قريبا هذا الاتفاق يكون فيلم « ست الحسن » أول فيلم مصرى يعرض باللغة الفرنسية فى باريس

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• على أثر النجاح العظيم الذى لاقاه فيلم « عينى بترف » اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج الاستاذ عباس كامل على اخراج فيلم جديد لحسابها يعرض ضمن افلام الموسم الجديد

• اخذت شركة نحاس فيلم على عاتقها ان تقدم بعض الوجوه الجديدة فى كل فيلم من افلامها ، وها هى ذى فى فيلمها الاخير « ست الحسن » قدمت لنا المطربة الجديدة هدى سلطان ، وفى فيلم « حبيبتى سوسو » تقدم المطربة عالية والطفلة العجيبة لبلبه ، وفى فيلم « حكم القوى » تقدم الطفلة سهير فخرى التى سيحدث ظهورها ضجة فى الوسط السينمائى

• اشترك مع الاستاذ سامى شوا فى عزف احدى مقطوعاته الموسيقية بفيلم « حبيبتى سوسو » عشرون فتاة من افراد فرقة بودابست الموسيقية التى كانت فى زيارة خاطفة للقاهرة أثناء تصوير هذا الفيلم

• تطلب احد مناظر فيلم « حكم القوى » اخراج حسن الامام ان يصفع محسن سرحان النجمة زوزو ماضى صفعة قوية على وجهها ، وقد اعيد تصوير هذه اللقطة اكثر من عشر مرات ، وفى المرة الحادية عشرة صفعها محسن صفعة جعلته يبكى من فعلته عقب انتهاء التصوير

• كان نجاح النجمة والمطربة الجديدة هدى سلطان فى اداء دورها فى فيلم « ست الحسن » حافزا لشركة نحاس لاسناد دور البطولة النسائية فى فيلم « حكم القوى » اليها . وقد اثبتت هدى بعد التقاط مناظر الفيلم انها جديرة بهذه الثقة الغالية . ويقول المخرج حسن الامام ان نجم هدى سيتألق وانها ستحتل مكانة فنية ممتازة بعد عرض هذا الفيلم

• فوجىء الاستاذ نيازى مصطفى فى اواخر ايام تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » بأن اسماعيل يس قد حلق شاربه الذى ظهر به فى معظم مناظر الفيلم وفقا لطلب مخرج آخر بدأ العمل معه ، مما اضطر المخرج ان ينقذ الموقف بوضع شارب جديد ضمن الماكياج

• وقع اختيار المخرج حسن الامام على طفلة جديدة اسمها سهير فخرى لتمثل دورا هاما فى فيلم « حكم القوى » ويقول انها معجزة المعجزات، مما جعل شركة نحاس فيلم تستعد لان تنتج لها فيلما تكون هى بطلته

هل تعلم

• ان فيلم «عينى بترف» استمر عرضه الاول ثمانية اسابيع متتالية ؟

• وان الاستاذ محسن سرحان يمثل لاول مرة فى فيلم من اخراج الاستاذ نيازى مصطفى هو «حبيبتى سوسو» ؟

• وان الطفلة العجيبة (لبلبه) اسم على مسمى ، فهى لبلبه حقيقة فى كلامها وحركاتها وتصرفاتها ، وهى فوق ذلك تجيد الرقص بمختلف انواعه كما تجيد الغناء وتؤديه احسن اداء ؟

• وانها ستغنى فى فيلم « حبيبتى سوسو » اغنية من تأليف الاستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين الاستاذ على فراج ستكون الاغنية المحببة لدى جميع اطفال الاقطار العربية ؟

• وان فيلم نعيمة عاكف الجديد الذى سيخرجه الاستاذ حسين فوزى اطلق عليه اسم « الفن مين يعرفه » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع الاساتذة رياض السنباطى ومحمود الشريف ومحمد البكار على تلحين الاغنيات التى تغنيها النجمة هدى سلطان فى فيلم « حكم القوى » ؟

• وان اغانى فيلم « حكم القوى » من وضع الاستاذ فتحى قوره ؟



زوزو ماضى احدى نجوم فيلم «حكم القوى» وعن يسارها المنتج جبريل نحاس والمخرج حسن الامام والمصور فاركاش وعن يمينها محسن سرحان ومندوب الكواكب

عودة الغائب

بقلم

ليست هذه قصة الفيلم المعروف بهذا الاسم ، ولكنها قصة كل فنان هجر المسرح من اجل السينما ثم عاد اليه بعد غيبة طويلة ..

كان يوسف وهبى بك فى طليعة نجومنا الذين حولوا جهودهم الى السينما بعد أن اصبحت ناطقة . وقد مرت بيوسف بك فترة طويلة اعتزل فيها المسرح تماما وكرس جهوده للسينما وحدها . ولم يكن اتجاهه هذا عن زهد فى المسرح ، ولكن لأن الحركة المسرحية اصابها شيء كثير من الركود .. فكان لا بد له ولغيره من ان يطرقوا باب السينما لمواصلة جهودهم الفنية ، وايضا لوصل ما انقطع من الموارد المالية التى يعتمدون عليها فى حياتهم

ويصرح يوسف بك ان السينما افادته من الناحية المادية ، ولكنها لم تقتل فيه حبه للمسرح .. فما ان سنحت له سانحة للعودة اليه حتى اعتلى خشبته من جديد ، اما بفرقة تحمل اسمه ، او بالتعاون مع الفرقة المصرية

وقدمضت فترة قصيرة اعتزل فيها يوسف بك المسرح ، ولعله يعود اليه دون ان يقطع علاقته بالسينما طبعا

●

ولا تنكر السيدة فاطمة رشدى انها وجدت فى السينما مجالا طيبا لمواهبها

ولكن غرامها بالمسرح كان اقوى من حبها للسينما ، فتركتها فترة من الوقت لمواصلة جهودها المسرحية فى فرقتها .. ثم عادت الى السينما ثانيا بعد ان ركدت الحركة المسرحية تماما .. ولكنها كانت مقلة فى جهودها السينمائية ، لأن المسرح يشغل كل افكارها .. فهى ترى انه من الخير لها ان تسرح بخيالها مع المسرح ، على ان تعيش مع الواقع فى السينما

وقد قيل ايضا انها تنوى ان تعود الى سابق نشاطها المسرحى ، فتؤلف فرقة تعمل بها على احد مسارح القاهرة

●

والأستاذ احمد علام .. كان وما يزال يؤمن بانه خلق للمسرح دون غيره ، وهو فعلا قد نال أعظم امجاده الفنية فوق خشبة المسرح .

وهو يعتقد أن تصوير مشاهد الأفلام متقطعة لا يساعد الممثل على الاندماج فى دوره كما يريد .. ففى المسرح تجرى حوادث الرواية متتالية فينتقل الممثل من موقف الى غيره متأثرا بالجو الذى تخلقه المواقف

وقد ظهر أحمد علام فى كثير من الأفلام ، ولكنه كان يعود منها الى المسرح يدفعه الشوق الى هذا الفن الذى يحبه وترتبط به حياته أكثر من ارتباطها بالسينما .. فهو لهذا يعتبر نفسه على خشبة المسرح شيئا له كيانه ، اما فى السينما فانه مجرد آلة يسيرها مخرج الفيلم كما يشاء ..!

●

وقد جاء وقت على فقيد الفن المرحوم بشارة واكيم كانت السينما فيه قد اجتذبته اليها وشغلته تماما عن المسرح الذى بنى مجده على خشبته حتى أنه لم يكن هناك أى فيلم تخرجه مصر يخلو من شخصية خفيفة يمثلها الفقيد فيه . على أن حبه للمسرح كان ما يزال متغلغلا فى نفسه ، ولهذا كان يظهر فى بعض الأحيان فى مسرحيات زميله الفقيد المرحوم نجيب الريحانى

رد عملى !



كان فؤاد شفيق يحمل وردة ، حينما دخل نادى الممثلين فوجد فتاتين قبيحتين من الكومبارس ، ورجته كل منهما أن يعطيها الوردة فوقف فى حيرة لايدرى أيتهما يلبى طلبها .. وهنا قالت له إحداهما :

— إديها للأجمل فينا

فراح يفحصهما ، ثم ألقى الوردة على الأرض وداسها وهو يقول :

— إذا كان على الأجمل تبق الأرض أولى !

ولما ثقل عليه المرض .. كف عن العمل فى السينما ، ولكنه لم يكد يسترد بعض قوته حتى عاد الى خشبة المسرح . على أن المرض اشتد به ، فترك المسرح من جديد بعد أن خلف فيه آخر اثر لمجهوداته الفنية .. ثم مات رحمه الله بعد أن ودع خشبة المسرح الوداع الاخير

●

وقد كان المطرب فريد الأطرش من كواكب المسرح الاستعراضى ، اذ بدا نشاطه الفنى بالاشتراك مع فرقة السيدة بديعة مصابنى فى الاستعراضات الغنائية الراقصة التى كانت تقدمها . وكان فريد وقتها يؤلف مع السيدة بديعة والمطرب ابراهيم حمودة ثالوثا غنائيا استعراضيا

ولم تلبث السينما ان اجتذبتهما اليها .. فواصل فريد جهوده فيها، بينما كان عمل ابراهيم حمودة فيها متقطعا .. ثم تركها تقريبا للعودة الى المسرح مع فرق الفن الخفيف

وامل فريد الأطرش هو ان يعود الى المسرح الغنائى ايضا ، وقد صرح أكثر من مرة .. عندما كثر الحديث عن تاليف فرقة للأوبرا المسرحية ، انه على استعداد للتعاون فى مجهودات هذه الفرقة والقيام بتلحين الأوبرات التى تقدمها ..

●

واذا القينا نظرة عامة على فرق الفن الخفيف التى كثر تاليفها اخيرا .. استرعى انتباهنا اتجاه كثير من كواكب السينما الى هذه الفرق .. بعد أن كان عملهم السينمائى يشغلهم عن كل شيء عداه

وهذه هى النجمة تحية كاريوكا .. كانت حياتها الفنية قد ارتبطت بالسينما ارتباطا وثيقا فلم يعد لديها متسع من الوقت للظهور على خشبة المسرح مع الفرق الاستعراضية التى ربطت بها حياتها هذه منذ بدات عملها الفنى

ولكنها فى المدة الأخيرة عاودت نشاطها المسرحى ، فاخذت توزع جهودها بين السينما والمسرح ..

والمونولوجست اسماعيل يس ايضا كان قد كف عن الظهور على خشبة المسرح مدة طويلة لانشغاله بالسينما .. ولكنه عاد اليها ثانيا . وقل مثل هذا عن زميله المونولوجست شكوكو الذى قل نشاطه السينمائى منذ الف فرقته المسرحية

كما يراهم أقاربهم !

ان معظم ما تقراه عن نجوم السينما ، يكتبه الصحفيون او اخصائيو الدعاية الذين تستخدمهم الشركات لهذا الغرض. وهؤلاء جميعا ينظرون الى النجوم من زوايا غير التى يراهم منها اقاربهم .. فماذا يقول هؤلاء عنهم .. ؟

جوان كروفورد

كما يراها ابنها بالتبنى كريستوفر

ان الظاهرة العجيبة التى الاحظها على امى ، هى غرامها بحرف « الكاف » .. فهى تقدسه وتعتبره رمز النجاح فى حياتها

ان لقبها « كروفورد » يبدأ بحرف « الكاف » ، ولهذا حرصت على ان تبدأ اسماء جميع ابنائها بالتبنى بهذا الحرف ، ويوازيه فى الانجليزية حرف « C » .

فانا اسمى « كريستوفر » ، واختى الكبرى اسمها « كريستينا » ، واختى الصغرى اسمها « كاتى » .. حتى كلبنا العزيز اطلقت عليه امى اسم « كليكوت » !

ولا تعتز امى بشىء كما تعتز بايام عيد ميلادنا ، فان الشىء البارز فى كل يوم منها هو « كعكة » عيد الميلاد .. وهى ايضا لا تخلو من حرف « الكاف » ، ولهذا تعتز امى بالايام التى تقدم فيها .. !

جارى كوبر

كما تراه ابنته ماريا

يحسب الكثيرون ان ابى كان راعى بقر قبل ان يعمل فى السينما ، ذلك لانهم رأوه كثيرا فى افلام رعاة الابقار . ولكن الحقيقة غير ذلك ، فان ابى لم يكن مغرما بركوب الخيل قبل عمله فى السينما .. كان غرامه هو الرسم والرقص والزحلقة على الجليد . وقد علمنى هذه الاشياء كلها ، وكم لقيت من العناء فى اثناء تعليمى .. انه طويل جدا حتى اننى عندما انظر اليه ، اشعر كان رقبتى ستنخلع من مكانها .. !

والشىء العجيب فى والدى انه يحب النوم .. ان معظم الوقت الذى يقضيه فى البيت يضيع فى نومه . والعجيب فيه أيضا انه لايبتسم للمصورين .. أتراه يصطنع الجد معهم حتى يضمن نجاح الصورة .. ؟

.. لم تكن شيلى ونترز تعتبر نفسها يوما جميلة !



تعتبر جوان كروفورد حرف « الكاف » رمز النجاح فى حياتها ..



تعتبرمونا فريمان نفسها وزيرة مالية من الدرجة الاولى ! ولكن .. لزوجها فيهـا راى آخر ..

جين كرين

كما يراها زوجها بول برينكمان

لايعجبنى فى زوجتى جين مقدرتها كممثلة فقط ، بل يعجبنى فيها ايضا براعتها فى الرسم .. وان كان تواضعها يجعلها تنكر مواهبها الفائقة فى هذا الفن . وهى الى ذلك ربة بيت مثالية .. انها تعرف كيف تطبخ ، وكيف تصـنع ملابسها وملابس اطفـالها ، وهى ايضا بارعة فى التطريز والتريكو

والاهم من هذا كله انها ام مثالية .. ان عملها فى السينما لم يشغلها عن العناية باطفالنا الثلاثة مايكل ، وبول ، وتيموثى ، ولا اظن انه يثقـل عليها عبء تربيـة اطفالها ، فمهما زاد عددهم فانها ستكون دائما على استعداد لتلقى أعبـاء الامومة ومشاغلها

وشىء آخر يعجبنى فى جين ، انها تنسى عملها عندما تكون فى بيتها .. انها لاتذكره فى حديثها الذى تقصره فقط على حياتنا الخاصة وما يجب علينا ان نعمله لتدعيمها وتوفير اسباب السعادة لنا ولاطفالنا

اليزابث تايلور

كما يراها والدها فرانسيس تايلور

كان ما يدهشنى فى ابنتى هو حبهـا للحيوانات .. فما من يوم كانت ترجع فيه الى المنزل الا وهى تحمل بين يديها حيوانا صـغيرا .. قطة او كلبـا او ما اشبه .. لكى تعنى به وتاخذه الى فراشها لكى توفر له الدفء الذى كان محروما منه وهو فى الشارع

وهناك ايضا حبها لاخيها .. كانت له بمثابة ام ثانية ، يشق عليهـا ان تراه حزينا فتعمل على الترفيـه عنه واعادة مرحه اليه . وقد حدث ان اصيب اخوها بمرض ، فتسربت الى غرفته بالرغم من تحذيرنا .. وقالت بعدئذ انها ارادت ان تنتقل اليها العدوى من اخيها ، حتى تقاسى نفس ما يقاسيه فى مرضه

واننى اذكر هذه الاشياء بعد ان فارقتنا اليزابث لتعيش مع زوجها .. لكى استعيد بذلك ذكريات طفولتهـا التى لا تفارقنى لحظة .. انها فى نظرى ما تزال طفلة



كانت اليزابث تايلور تعودكل يوم ومعها حيوان صغير ضـال للعناية به

مونا فريمان

كما يراها زوجها بات

تعتبر مونا نفسها وزيرة مالية من الدرجة الاولى .. فهى تعتقد انها بارعة فى موازنة نفقات منزلنا ، ولها فى ذلك طريقة خاصة لا افهمها . وقد تقطع مسـافات طويلة لتشترى حاجياتها من مكان بعيد لكى توفر بعض اثمان ماكولاتنا . ولكنها تعود ومعها فستان جديد او قبعة جميلة اشترتها من هناك .. وتدفع فيها ثمنا باهظا يفوق المبلغ الذى وفرته .. فاذا عارضـتها فى ذلك قالت : « اننى لم اتعد الميزانية المخصصة للطعام .. وساخصم ثمن القبعة من ميزانية الملابس » .. واسكت دون أن أفهم ما تعنيه .. ولعل السيدات وحدهن يفهمن ما تقصد !

شيلى ونترز

كما تراها أختها بلانش

من عجب ان جميع الصور التى يلتقطونها لاختى للدعاية لها فى الصحف ، تمثلها فى مواقف كلها اغراء وفتنة .. وكثيرا ماشكت لى هذا الامر ، قائلة : « هل درست التمثيل فى معاهده لكى يجعلوا منى فقط نموذجا صارخا للجمال والاغراء ؟ »

وهى على حق .. فلم تكن شيلى تعتبر نفسها يوما جميلة .. وقد درست التمثيل لكى تصبح ممثلة لا مجرد تمثال جميل كما يظهرونها فى افلامها . وقد اشتهرت كامراة بارعة فى الاغراء ، فاذا بدت للناس على بساطتها الحقيقية فى اى حفلة تدعى اليها ، قالوا لها : « انك بارعة فى تمثيل ادوار البساطة ، ولكننا لا نحب ان تحرمينا فى هذه الحفلة من اساليبك فى الاغراء والفتنة ! »

فمتى ياتى اليـوم الذى يظهرون فيه اختى على حقيقتها .. كممثلة ، لا امراة خطرة .. ؟



قالت زينب صدقى لزميلتها نجمة ابراهيم : « بدال ماتعملى رجيم .. خشى مدرسة داخلية .. وانت تخسى التلت تربع » !



البيضة أم الفرخة؟ .. نقاش بين إحسان شريف وفؤاد فهيم ! فى إحدى فترات الراحة ، وراء الكواليس

فى الوسط الفنى :

قصص وحكايات وإشاعات

استيقظ الوسط الفنى هذا الموسم من نومة العوافى التى استغرقت معظم الصيف وبعض الخريف ، ورفع ستار المسرح المصرى عن أكثر من فرقة نزلت ميدان التنافس ، وبدأ بذلك موسم القصص والحكايات والاشاعات ..

تدور على اسماع الوسط الفنى هذه الايام حكاية تقول ان زينب صدقى قررت أن تبعث انذارا قضائيا الى معالى وزير المعارف ، تخطره فيه بضرورة اعادة النظر فى نظام تغذية تلاميذ المدارس الداخلية والا رفعت الأمر الى القضاء ليفصل فيه

وقد تتساءل عن السبب الذى يدفع قرة عين المسرح المصرى لانذار وزير المعارف .. فاعلم — رعاك الله — أن لها ابنة بالتبنى ، هى ميمى ، التى الحقتها باحدى المدارس الداخلية هذا العام ، وان (ننوس عينها) قد اصبحت على حدتعبير زينب صدقى (قشر على عضم) ، وانها نقصت ٤ كيلوجرامات فى أسبوع واحد .. لأن كمية الطعام التى تصرف للتلميذة ميمى لا تكفى العصفور الصغير ، وانها — اى زينب — قد اضطرت الى تزويد صغيرتها باحتياطى تموين الى أن يبت معالى الوزير فى هذا الامر ، بعد أن شاهدتها فى اجازة الاسبوع وحسبتها روح المرحوم غاندى !

●

وتحاول احدى الاشاعات ان تتسلل من بين كواليس الوسط الفنى .. ومؤداها ان امينة رزق قررت الزواج !

وقد سمعنا الاشاعة من بعض زملائها ، فلما اردنا ان نتحقق صدقها منها ، اكتفت بأن ابتسمت ابتسامة تمثيلية غراء ، ثم قالت :

— جايز ..!

وما زالت الاشاعة تتراقص فوق الآذان ، لأن اجابة الآنسة امينة قد وقفت بين لا ونعم ، مثل اجابات رجال السياسة هذه الايام !

وقد احتفلت امينة فى الاسبوع الأسبق بعيد ميلاد احد ابناء خالها — احتفالا على الضيق — لأنها كانت مضطرة للقيام بدورها على المسرح ، فاكتفت بتوزيع اكواب المرطبات والبتى فور على زملائها

وهمس احد الخبثاء منهم — وهو ليس فاخر فاخر كما قد تظن امينة — وهو يشير الى اكواب المرطبات :

— شايفين .. مش باقول لكم ؟ !

●

وهناك (حدوتة) تسمعها عندما تقترب من مسرح فرقة الريحانى .. والحدوتة بطلتها زوزو شكيب ، وهى مثل حواديت الف ليلة مع اختلاف بسيط فى خاتمتها

وتفصيل الحدوتة ان الشاطرة زوزو كانت قد اشترت اقتين من سمك (القاروص) ، فلما شرعت خادمتها فى تنظيف السمك ، وجدت فى بطن احداها خاتما صغيرا به حجر ازرق اللون ! واستطاعت زوزو أن تقاوم الاغماء وهى تقلب الخاتم بين يديها .. وبعد ان سمع اصدقاؤها بالقصة راحوا يهنئونها بالكنز الثمين الذى قذفته الاقدار بين يديها ، وقال بعضهم ان الخاتم يساوى بضعة آلاف من الجنيهات على الأقل ..!

ولكن تنتهى حدوتة الشاطرة زوزو عند احد الصياغ ، اذ قال لها بعد ان استعرض الخاتم انه يساوى بالكتير ثلاثة قروش !

وهنا فقط أغمى على زوزو شكيب ، لأنها كانت قد اراقت زجاجتين من الويسكى احتفالا بالثراء المنتظر !

وكانت بيا ابراهيم تزور صديقتها زوزو فى غرفتها بالمسرح ، فلما علمت بالقصة قالت لها :

— معلهش يا ستى .. هو الفقر وحش ؟ !

فقالت زوزو :

— ابدا .. بس الواحد بيزعل لما يخسر ثروة كبيرة زى دى !

●

... وللأخ فؤاد فهيم الممثل بالفرقة المصرية غرامه العجيب بالمناقشات البيزنطية التى (لا تودى ولا تجيب) ، وقد عرف عنه انه (مقاوح) كبير .. وفى احدى الأمسيات سأل زميلته احسان شريف نفس السؤال الذى ما زال يحير فلاسفة الطبيعة .. وهو : « ايهما خلق اولا .. الفرخة ام البيضة » !

وقالت احسان انها الفرخة ، وكان منطقها فى ذلك ان الله سبحانه قدير على أن يخلق اى شىء ، فهل كان يستعصى عليه أن يخلق الدجاجة (بحالها) بدون الحاجة الى بيضة تفقس ؟ !

وقاوحها فؤاد طبعا وقال انها البيضة



واضطر سراج منير أن يخلص زوجته ميمى شكيب .. من بين أيدى المعجبين الملتفين حولها !

وأصر كل منهما على رايه ، ثم رايا ان يعرضا الامر على الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الأوبرا ، فقال :

ـ الديك كان موجود قبل الفرخة ، وكان على صلة بأنثى من طير تانى ، فكانت ثمرة الصلة بيضة .. والبيضة هى اللى كانت الفرخة جواها !

ونظر الاثنان الى شكرى راغب كما ينظر التلاميذ الى المدرس وقالا :

ـ ليه لأ .. مش بعيد !

●

والحكاية التى يضحك لها زملاء الممثل على رشدى وزوجته الممثلة سامية رشدى من نوع الكوميدى دراماتيك . فقد حدث فى احدى الليالى ان دق جرس التليفون بعد منتصف الليل وكان كلاهما قد نام .. واستيقظت سامية على صوت رنين الجرس ، ونهضت لترى من المتحدث ، ولكنها قبل أن تصل الى التليفون سقطت على الارض فى الظلام ، ويظهر ان سقطتها كانت مؤلمة حبتين اذ جعلتها تتوجع فى شخير يشبه شخير النائم

واستيقظ على رشدى على صوت الجرس وشخير زوجته . فراح يناديها لكى ترد على التليفون مؤثرا أن يظل هو فى فراشه متمتعا بالدفء الهنىء

وبعد ان سكت رنين الجرس تحاملت سامية على نفسها ونهضت ثم ذهبت الى فراشها ونامت ..

وفى الصباح قال لها على رشدى :

ـ ما تبقيش لما تنامى تشخرى

فقالت سامية :

ـ ان شاء الله .. لما اقع المرة الجاية حا اخد بالى !

●

... وهناك اشاعة تهمس فى آذان الذين يقتربون من كواليس فرقة الريحانى .. فحواها ان بديع خيرى ما يزال مؤملا فى عودة الزميل عبد الفتاح القصرى الى مكانه من العائلة الريحانية بعد عودة حسن فايق وانه مستعد لأن يضع روايات جديدة (لنج) يتناوب كل من ابطال الفرقة بطولتها

ولكن بريمادونة الفرقة ميمى شكيب تقول انها لاتظن ان عبد الفتاح القصرى يرضى بهذا فقط ، وان كانت تضم صوتها وصوت زوجها سراج منير الى صوت الجميع فى أن تعود زمالة جميع أفراد الفرقة أحسن مما كانت

وبمناسبة الحديث عن سراج وميمى ، فقد حدث فى احدى الأمسيات ان اضطر سراج الى تخليصها من ايدى المعجبين لكى ترتدى ملابسها استعدادا لتمثيل دورها فى رواية (من اين لك هذا) .. مستعملا فى ذلك ذراعه ، بعد ان لم ينفع لسانه !

●

... والمعروف عن زينات صدقى انها تحاول ضرب الرقم القياسى الذى سجله المرحوم حاتم الطائى فى الكرم فهى لا تصادف احدا الا وتعطيه شيئا

وتجد غرفة زينات بالمسرح مثل (البازار) او الف صنف ، فيها كل شىء ، وخصوصا الروائح العطرية

وقد حدث ان ارادت تعطير زميلتها العزيزة مارى منيب بشىء من الكولونيا ، ولكنها اخطأت واستعملت فى ذلك زجاجة زيت زيتون ..! وبالطبع كانت كعادتها فى الكرم تغرق شعر مارى وملابسها بالزيت الذى ظنته كولونيا ..!

ولما اكتشفت زينات خطأها حاولت الاعتذار لمارى ، ولكن مارى قالت وهى تبتسم :

ـ وهو الزيت حد لاقيه ؟ !







ماريلين مونرو — مونيكا لويس — فيث دومرج



نجوم عام ١٩٥١

تعرف هوليوود ان الجمهور يتعلق بكواكبها المشهورين ويتهافت على مشاهدة أفلامهم حتى اذا كانوا قد تعدوا سن الشباب وبلغوا فى الرجال سن الخمسين ، وفى النساء الاربعين .. ولكن ليس معنى تعلق الجمهور بهؤلاء الكواكب ، انه لايحب أن يرى وجوها اخرى جديدة تشرق عليه من فوق الشاشة البيضاء بشبابها ونضارتها . بل الامر على العكس .. فالجمهور يتطلع دائما الى نجوم جدد يحبهم كما يحب نجومه الاقدمين ، ولهذا تهتم شركات هوليوود بان تقدم الى الجمهور فى كل عام مجموعة جديدة من أصحاب وصاحبات المواهب معلقة عليهم اكبر الآمال فى مستقبلهم . ترى من هؤلاء المجهولون الذين اكتشفتهم هوليوود لتجعل منهم نجوما للغد .. ؟ اننا نقدم اليوم ست فتيات يتوسمون فيهن استعدادا طيبا .. ولاشك ان القارىء يجهل اسماءهن اليوم .. ولكن من يدرى الى أى حد ستتالق هذه الاسماء فى هذا العام وتصبح صاحباتها هدف الانظار والقلوب ؟ ..

باتريشيا وايمور : لعلها الوحيدة التى يذكر القارىء اسمها اذا كان ممن يتتبعون انباء نجوم هوليوود .. انها عروس النجم ايرول فلين .. ويرجع زواجهما الى سبب اقتصادى يتعلق بالفيلم الجديد الذى مثله ايرول

فان ميزانية هذا الفيلم تضخمت ارقامها ، فكان لابد من البحث عن ممثلة مبتدئة تمثل أمامه دور البطلة ، بدلا من اسناد هذا الدور الى ممثلة كبيرة تستنفد قدرا كبيرا من الميزانية

وكان ان وقع الاختيار على باتريشيا لتمثل دور بطلة الفيلم ، كما وقع اختيار ايرول فلين نفسه عليها لتصبح زوجته

بايبر لورى : لم تكافح فتاة فى سبيل تحقيق امانيها كما كافحت هذه الفتاة

كانت تعمل انموذجا لاحد المصورين ، فى نفس الوقت الذى كانت تتردد فيه على الكلية لاتمام علومها . وقبل ان تتخرج من الكلية رآها احد السينمائيين فعرض عليها القيام بدور ثانوى فى فيلم « لويزا » . ودلت فى هذا الفيلم على استعدادها الطيب للسينما ، ولم تلبث ان قفزت الى أدوار البطولة ، ثم أصبحت لها سيارتها التى تذهب بها الى الاستوديو بعد ان كانت تذهب اليه على قدميها حتى عهد قريب

ماريلين مونرو : يتيمة مات أبواها



باتريشيا وايمور

وهى طفلة ، فتبناها بعض أصدقائهما وعنوا بتربيتها حتى أدخلوها الى كلية « فان نايز » القريبة من هوليوود . وبعد ان أتمت دراستها عملت كانموذج لأحد المصورين ، وعن طريق هذا المصور وصلت صورتها الى غلافات المجلات

ولكى تزيد ماريلين فى دخلها ، كانت تستغل وقت فراغها فى مراقبة الاطفال فى أثناء خروج آبائهم الى سهراتهم . وحدث ان استخدمها احد الوكلاء السينمائيين لمراقبة اولاده فى احدى الليالى .. فوجد فيها وجها يصلح للسينما ، وسرعان ما أجرى لها تجربة دلت على صدق نظرته اليها

وهى الآن تتقاضى من عملها فى السينما مائتى دولار فى الاسبوع ، لا لشىء الا لانها كانت تقوم بمراقبة الاطفال مقابل نصف ريال فى الساعة

مونيكا لويس : هى صورة مصغرة للنجمة لانا تيرنر .. وقد كانت قبل اكتشافها للسينما تغنى فى الراديو حيث احرزت فيه نجاحا كبيرا

وفى سن السابعة عشرة استخدمها احد الأندية الليلية لتقديم اغانيها فيه الى رواده .. وبعد يومين من عملها فى هذا النادى رآها وسمعها المنتج السينمائى جو باسترنك ، فاعجب بجمالها وعذوبة صوتها .. ولم تنته السهرة حتى كان قد اتفق معها على ان تظهر فى أفلامه

وهى الآن تقوم بتمثيل اول دور من ادوارها امام الكاميرا

فيث دومرج : كان فى الامكان ان تصبح هذه الفتاة نجمة سينمائية منذ عشر سنوات لو ان الظروف ساعدتها على تحقيق املها .. ولكن ما



بايبر لورى

يريده الانسان شىء، وما تريده الظروف شىء آخر

انها الآن فى الخامسة والعشرين من عمرها .. وقد اكتشفها المخرج هوارد هيوز الذى اكتشف بعدها بسنوات طويلة النجمة جين راسيل

ولكن جين احدثت اكبر ضجة فى عالم السينما ، وبقيت فيث دومرج حيث هى .. موضوعة « على الرف » الذى نسيها مكتشفها فوقه دون ان ينتبه اليها

لقد اعجب بها حقا .. ولكن مشاغله العديدة جعلته ينسى امرها .. وفى خلال مدة هذا النسيان كانت فيث دومرج قد تزوجت من احد المنتجين السينمائيين فى الأرجنتين

وسافرت مع زوجها الى وطنها الجديد حيث اقامت بضع سنوات .. وفجأة تذكر هوارد هيوز انه كان قد وضع « فيث » على الرف .. فراح يبحث عنها حتى علم انها سافرت الى امريكا الجنوبية

وسرعان ما استدعاها .. لكى تظهر للمرة الاولى فى الفيلم الذى لبثت تنتظره عشر سنوات بطولها

وهكذا ولدت نجمة جديدة ، ولكن بعد ولادة عسرة طال امدها ..!

ليزلى كارون : وهذه احدى « واردات » فرنسا الى هوليوود ..! لقد فتنت الانظار بفتنتها ومواهبها بعد ان استحضرها النجم جين كيللى معه الى هوليوود من باريس حيث اكتشفها

وان قليلات من الفرنسيات قدر لهن النجاح فى امريكا ، ولكن ليزلى كما يتنبأون ستكتسح وتبلغ اعظم انتصار لفتاة فرنسية فى عاصمة السينما

ليزلى كارون

قصة مصرية

فتيات الباب الخلفي ..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

تمثيل .. انشراح الالفي : يويو-نعيمة وصفي : صاحبة الصالة - محمد السبع : جمال - بالاشتراك مع صلاح سرحان ومحمود عزمي

يعرف رواد المراقص ، من طلاب الهوى الميسور ، ان الفتيات اللاتي يعملن فيها ، لسن من طينة واحدة ، فهناك الفتاة التي ينفتح قلبها من أول « كوب » ، وهناك التي يحتاج قلبها الى علاج طويل لتفتح مغاليقه على دوى سدادات زجاجات الشمبانيا في النهاية .. وهناك الفتاة العنيدة القوية المراس .. فتاة «الباب الخلفي» .. تلك التي تستجيب الدعوة لتعاطي الشراب ، وتبث الأمل المبهم في نفس جليسها ، وتغدق عليه ابتساماتها في كرم حاتمي ، وتلتمع عيناها لهمساته ، وتصغي أذناها لهمسات الغزل والغرام ، فاذا ما أيقن أنه ظفر بقلبها ، ومضى يمني النفس بسهرة حمراء ، انفلتت منه وانسابت كالنسيم من « الباب الخلفي » للصالة .. لتعود في الليلة التالية معتذرة بفرط التعب ، أو بصداع مفاجيء .. أو بظرف عائلي أرغمها على « الزوغان » .. !

ثم يتكرر منظر الأمس ، وتعاد فصول الرواية من أولها .. شراب .. ووعود .. وزوغان .. واعتذار في الليلة التالية

وقد دلت تجارب أصحاب «الخبرة» في هذا المضمار ، ان « فتاة الباب الخلفي » - كما يدعوها أهل الذكر الذين يعلمون - أما أن تكون متزوجة .. فهي لا تجسر على التخلف عن العودة الى بيتها في موعدها المعتاد ، واما ذات صديق ثرى تحرص على صداقته .. حتى لا تنقطع الصلة بينها وبين حافظة نقوده ، واما أنها « عاشقة » لا ترى في جميع رواد المرقص من يفضل عاشقها . فان لم تكن من هؤلاء ولا أولئك .. فهي فتاة مترفعة لا تريد أن تمنح عطفها رخيصا ، بل ترى أنه ينبغي أن تحفى أقدام المعجبين بها ، ويستنفدوا دماء قلوبهم حتى يظفروا منها بموعد تصدق فيه!

ولكن عندما ظهرت « يويو » في صالة «النجم الذهبي» ومضى المعجبون ينشرون شباكهم حولها ، ويحيطونها بوسائل الاغراء ، ويريقون تحت قدميها زجاجات الشمبانيا بغير حساب ، دون أن يظفر واحد منهم بطائل ، بدا لهم أنهم أمام صنف آخر من فتيات الباب الخلفي ، لا عهد لهم به ، ولم تألفه أوساط المراقص

وكانت « يويو » تطل على الحياة من نافذة العشرين ، رائعة الجمال ، لينة الاعطاف ، أظهر ما يميزها عن الجميلات من مثيلاتها ، ابتسامتها العذبة الساحرة .. كانت اذا افتر ثغرها عنها ، شاعت في ملامحها وتقاطيع وجهها وعينيها ، فيخيل لمن يراها أن الدنيا كلها تبتسم له

ولقد جن بها رواد المرقص ، وكان أكثرهم جنونا نفر من الشبان يؤلفون « شلة » يطلقون عليها «هيئة الهنكرة المتحدة » .. كان أفراد هذه الشلة يعيشون ليومهم ، وينفقون الليالي في القصف والشراب ، ولا حديث لهم الا تلك المغامرات الرخيصة في دور اللهو التي حذقوا أساليبها ، وحفظوا تقاليدها وأصولها عن ظهر قلب ، وماذا يمكن أن يرجى من شباب اجتمع له الفراغ والمال والقلب الخالي من الهموم ، وخواء الاحلام ؟

وكان زعيم «الشلة» يدعى «جمال» .. وهو من أسرة كريمة ، كل ما يعنى به من شؤون الحياة أن يترقب آخر كل شهر ليستولى على ايراد التركة التي خلفها له والده الذي عرف في حياته باسم « امام البخلاء » .. وهو يمتاز عن رفاقه بوجاهة المنظر وسامة الشكل ، والأبهة التي أضفاها عليه انحداره من أصل « عثمانلي » ..

ولقد قام أعضاء الشلة بالهجوم على ذلك الحصن المنيع الذي يسمى «يويو» .. بما في أيديهم من الوسائل ، وما اجتمع لهم من حنكة ودراية في هذا



كانوا نفرا من الشبان يطلقون عليهم « هيئة الهنكرة المتحدة » ..

المضمار،ولكنهم ارتدوا جميعا يجرون ذيول الفشل ..

وراحوا يعقدون المؤتمرات يبحثون «المشكلة» من جميع نواحيها ، ليصلوا الى العلاج الناجع .. وفى يقينهم ان قلب « يويو » المغلق ، لابد أنه قد أغلق على سر..فماذا عسى أن يكون ؟

وانتهى الأمر بأعضاء الشلة الى نظرية واحدة..هى أن «يويو» تحاول بمسلكها « الشاذ » أن ترفع من قيمة قلبها فى بورصة الحب ، فلا تبيعه الا بالثمن الفادح ، بعد أن تستنفد أموال المعجبين فى فتح زجاجات الشمبانيا لها ..

وكان أن لجأوا الى صاحبة المرقص، وهى امرأة لا ترى فى العاملات برقصها الا بضاعة ينبغى أن تستحوذ على اعجاب المشترى ، وأخذوا يشكون سوء معاملة « يويو » لهم ، وهددوها بأنهم سينقطعون عن غشيان المرقص اذا لم تستجب لرغباتهم

وهال الأمر صاحبة المرقص ..ان تنفيذ تهديد « الشلة » معناه حرمانها من الربح الجزيل الذى تجنيه من أفرادها ومن أصدقائهم الكثيرين ، وهو ربح لا يستهان به ، فبادرت الى اتخاذ «الاجراءات اللازمة»..وانفردت بيويو ، ومضت تلقى عليها « درسا » فى آداب وتقاليد المراقص

لقد صارحتها بأن قيمتها «كراقصة» انما تقاس بعدد المعجبين بها ، ولكى تحتفظ بهؤلاء المعجبين ينبغى أن تعمل على ارضائهم .. انها ليست أفضل من زميلاتها ، فكلهن «بنات ناس» .. والراقصة البارعة هى التى تعرف كيف تقتنص المال من أى سبيل .. فجمالها لن يدوم ، وجدتها ستبلى مع الايام ، وكلما مضى بها الزمن تضاءل الاعجاب بها وسئم الناس رؤيتها .. ان الجمهور سريع الملل ، تواق دائما الى كل جديد..فاذا لم تدخر لنفسها ثروة صغيرة تستعين بها عندما يتنكر لها الجمهور ندمت حيث لا ينفع الندم!

وقابلت « يويو » هذه النصائح «الغالية» بالاستنكار .. فقد التحقت بالعمل كراقصة تؤدى عملا مقابل أجر معين ، فليس لصاحبة الصالة أن تكلفها ما لا تطيق .. انها تريد أن تعيش من فنها فقط ، لا أن تتخذ الفن ستارا لمآرب أخرى !

وأطلقت صاحبة الصالة ضحكة ساخرة ، ومضت تهزأ بها وبفنها .. واحتدم بينهما الجدل ، وانتهى الأمر بانصراف « يويو » من المرقص دامعة العين .. لقد طردتها صاحبة الصالة طردا !

واغتبط أعضاء « الشلة » بهذه النتيجة .. لقد نالت « يويو » جزاء تمردها عليهم، وترفعها عن ارضائهم،



..وصارحتها صاحبة الصالة بأن قيمتها كراقصة تقاس بعدد المعجبين بها..

وليكن هذا العقاب « أدبا لها وعبرة لغيرها » !

غير ان « جمال » زعيم الشلة ، لم يشاطر رفاقه اغتباطهم .. لقد أنبه ضميره على هذه النذالة التى أقدمت عليها « الشلة » حين عملت على سد باب الرزق فى وجه فتاة كل جريرتها انها أرادت الاحتفاظ بنقاء سيرتها

وتحرك ضميره يقرعه ويؤنبه .. ولم يلبث أن آلى على نفسه أن يصلح ما أفسده ، ويعيد الفتاة الى عملها أو يسعى لها فى عمل آخر ..

وفى صباح ذات يوم،وقفت سيارة فاخرة أمام باب منزل متواضع فى حارة ضيقة بحى شبرا ، وهبط منها « جمال » وصعد الى الطابق الأعلى.. الى السطح حيث تقطن « يويو » مع أسرتها المؤلفة من والدتها المريضة وشقيقاتها الثلاث اللاتى لا يزيد سن أكبرهن عن الثالثة عشرة

وفوجئت «يويو» بهذه الزيارة.. وكاد يقتلها الخجل وهى ترى عينى جمال تتنقلان بين مظاهر الفاقة التى تشيع فى أثاثات المنزل البالية ..

ومضى جمال يعتذر اليها عن سوء ظنون رفاقه بها ، وأخبرها بأنه قد مهد لها سبيل العودة الى المرقص ، وعليها أن ترافقه فى التو لتستأنف عملها

وأطرقت « يويو » وقالت :

- انى عاجزة عن شكرك لهذا المسعى .. ولكنى لا أريد العمل فى المراقص بعد الآن ..

وحاول جمال أن يجعلها تعدل عن



.. ومضى جمال يعتذر ليويو عن سوء ظنون رفاقه بها ..

عزمها ، ولكنها أبت قائلة :

ـ ان الناس يبحثون عن السر الذى يمنعنى من اطلاق العنان لنفسى .. فهل تريد أن تقف على هذا السر ؟

ثم أشارت الى أمها واخواتها واستأنفت تقول :

ـ هؤلاء هن سرى الخاص .. انهن فقدن كل عائل وكل معين وليس لهن سند فى الحياة سواى .. ولقد آليت على نفسى أن أتكفل بهن ، ولكنى لا أريد أن أطعمهن الخبز ملوثا بالدنس

ثم اغتصبت ضحكة مريرة وقالت وهى تبسط يديها :

ـ هذا هو « سرى الخاص » أيها الصديق الكريم .. ونك أن تشيعه بين رفاقك حتى لا يشنوا الغارة على فتاة أخرى قد تكون أشد حاجة منى الى الرزق الحلال

□

وجم « جمال » وهو يستمع الى « يويو » .. لقد مست قصتها شغاف قلبه ، فأمسك بيديها وقال فى لهجة مفعمة بالاخلاص :

ـ يويو .. هل تقبلين الزواج بى؟ سوف أكرس حياتى لاسعادك ، وأحمل عنك عبء العناية بهؤلاء الصغار وأمهن المريضة .. سيكونون أخواتى .. وستكون أمك لى عوضا عن تلك الأم التى فقدتها منذ بضع سنوات..

وسحبت « يويو » يديها من بين يدى جمال وقالت له وقد بدا أنها لا تطيق اطالة هذا الموقف :

ـ هيهات يا صديقى .. هيهات أن أسعد بزواج كهذا وأترك هؤلاء فى مهب الرياح .. ان الزوج لن يطيق حمل هذا العبء طويلا .. سوف تفتر حماسته يوما ما ، ويسائل نفسه قائلا : «ما لى أنا ولهذا الحمل الثقيل؟ وهل جننت حين قبلت الزواج بأسرة كاملة ؟ » .. وسوف يندم.. وينتهى الأمر بأن يخيرنى بينهن وبينه ! ومن يدرى ؟ قد لا أطيق التضحية به فأضحى بهن .. لا يا صديقى .. أنا لم أخلق للزواج ولكنى خلقت لاداء واجبى نحو هذه الأسرة التعسة !

وهتف «جمال» يقسم أغلظ الايمان على أنه لن يكون ذلك الزوج النادم.. ولكنها صمت أذنيها عن أقسامه، وأبت أن تتزحزح عن موقفها .. فانصرف يتعثر فى خطواته وقد شعر أنه فى حاجة الى البكاء ..

□

كان قد مضى نحو ثلاث سنوات حين شوهدت « يويو » فى أولى حفلات فيلم «الحصاد » تشق طريقها فى جهد بين الجماهير وقد تعالى الهتاف باسمها .. ونفسها تجيش بمختلف المشاعر .. لقد كانت ترى نفسها على الشاشة للمرة الاولى .. لقد اضطلعت ببطولة الفيلم فوثبت الى القمة من أول وهلة

ولم تكد تصل الى الطريق حتى رأت نفسها بين ساعدين قويين يحملانها ويضعانها فى سيارة ، تنساب بها فى الطريق مبتعدة عن الزحام .. وكان الى جانبها «جمال» .. صديقها العتيد يعمل يديه فى أدوات القيادة ببراعة تستدر الاعجاب ..



.. ونزل جمال من السيارة مع يويو وهو ما يزال يدندن ..

لولا الزواج .. لأخفقت ..!

للنجمة فرجينا مايو

نشأت منذ نعومة أظفارى فتاة ساذجة خجولا ، أميل الى السكون والهدوء ..

ولقد كان عمى .. هو صديقى الحميم ، إذ كان يلازمنى فى أغلب أوقاتى .. وكان دائماً يوجه إلى هذه النصيحة :

« دعى عنك الخجل يافرجينا .. واستمتعى بالحياة »

وساقتنى الأقدار الى هوليوود .. تلك البلدة الصاخبة المليئة بالمفاجآت والمفارقات ..

وفى أول عهدى بها كنت أتعثر فى مشيتى كلما شعرت بأنى هدف الأنظار ..

ولكنهم علمونى فى هوليوود كل شىء تحتاج اليه أية فتاة تبدأ عملها فى السينما

وربونى على أصول الفن ، وأضفوا على ألواناً براقة من الجمال . ولقنونى كيف أمشى وكيف أجلس ..

بل أقول إنهم أجبرونى على تنسيق شعرى وطلاء وجهى والتكلف فى حركاتى ..

ولكنى كنت دائماً فى قرارة نفسى .. الفتاة الساذجة التى تميل الى السكينة والهدوء ..

وكان ينقصنى الثبات والثقة بالنفس ، فتفنت منى أعصابى وأبكى

أمام المخرج الذى كنت أعمل تحت إشرافه ..

واجتاحنى اليأس وكدت أفقد الثقة .. لولا أن الحظ قد ابتسم لى بزواجى من زميلى الممثل مايكل أوشى، فعلمنى كيف أشق طريقى الى النجاح

أقول علمنى كيف أشق الطريق ، ولست أقصد بذلك أنه كان يدربنى كما دربنى القوم فى هوليوود . . ولكنه بث فى نفسى الثقة التى كنت أفتقدها .. وبث فى نفسى الحب ، وكنت متعطشة اليه . .

بل منحنى الأمان فى تلك العيشة الهادئة التى عشتها ... والتى كان هو لى فيها الساعد الأيمن والشريك الأمين

ولقد شعرت بفضل تلك الرابطة المقدسة بأنى أقدر على الكفاح . . فثابرت وناضلت ونجحت . . وكل ذلك بفضل زوجى العزيز



وقالت له فى صوت مشبع بالاخلاص :

ـ اننى مدينة لك بكل هذا النجاح يا جمال .. كيف أشكرك ؟

فلم يجبها .. بل انطلق يغنى بصوته الفظيع احدى أغانى الفيلم وعادت تكرر الحديث ، فقاطعها قائلا :

ـ أيتها النجمة السينمائية العظيمة .. ليس من حسن الذوق أن تقاطعى المطرب وهو مندمج فى الغناء !

ـ حسنا أيها المطرب .. أين تذهب بى الآن ؟ .. ليس هذا طريق منزلى

ولم يجبها بل استمر فى الغناء .. فانصرفت عنه وقالت فى تبرم :

ـ انك لا تطاق حين تمزح وقت الجد ..

وبعد دقائق وقفت السيارة أمام عمارة ضخمة ، ونزل جمال متأبطا ساعد « يويو » وهو لا يزال يدندن بأغنيته المفضلة ..

وعندما فتح جمال باب « الشقة » ودلف اليها وهو يدفع « يويو » أمامه .. وقفت مبهوتة وهى ترى فخامة الاثاث الذى نسق فى المدخل .. وقبل أن تثوب الى نفسها .. رأت جمال يجذبها من يدها ويطوف بها حجرات المسكن الذى كان يغص بفاخر الرياش .. وفى الحجرة الاخيرة .. رأت نفسها أمام أعضاء « الشلة اياها » وقد جلسوا ومعهم رجل معمم خاطبه جمال بقوله :

ـ أيها المأذون المحترم .. هيا وقم بواجبك !

ثم همس فى أذنها يقول :

ـ يخيل الى أيتها العزيزة .. اننى أتزوجك طمعا فى أموالك !!

خليفة هودينى

هو النجم ادموند أوبراين الذى لعب رقم « ٧ » دوراً هاماً فى حياته . . فهو الابن السابع لرجل ايرلندى الأصل ، كان هو أيضاً الابن السابع لأبيه

وقد ولد ادموند فى عام ١٩١٥ ، ومجموع أرقام هذا العام هى ٧ أيضاً . . وكان مولده فى اليوم السابع من الشهر السابع

على أن أهم أثر لرقم ٧ فى حياة ادموند ، هو أن الساحر العظيم هودينى كان يقيم فى وقت ما فى منزل بنيويورك مواجه للمنزل الذى كان ادموند يقيم فيه مع أبويه . . وكانت سنه وقتذاك سبعة أعوام

وكثيراً ما كان ادموند يشاهد الحفلات التى كان يقيمها هودينى ويبدى فيها براعته فى التخلص من القيود الحديدية وفى الألعاب السحرية التى اشتهر بها هودينى

وقد اقتبس منه ادموند « ألاعيبه » ، فكان يعرضها على زملائه من الاطفال الذين اعتبروه خليفة لهودينى العظيم .. ولكنه اتجه بعدئذ فى حياته الى التمثيل ، فترك الشعوذة ليصبح ممثلا مسرحياً مشهوراً ثم نجما سينمائياً

برلمان الفن

أفلام الدعاية أسوأ دعاية ..!

المفروض فى افلام الدعاية التى تبعث بها كل بلد الى سفاراتها ومفوضياتها فى جميع انحاء العالم ، ان تعطى هذه الأفلام صورة طيبة عن هذا البلد

وقد ذهبت بهذا الفرض لمشاهدة فيلم عن مصر الحديثة عرضته السفارة المصرية بلندن فى احدى دور السينما. واذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه كما يقولون ، فان اول منظر طالعنا به هذا الفيلم على الشاشة .. صدم أنظارنا – نحن المصريين على الأقل – بما يعرضه علينا من صور مشوهة لميدان محمد على بالقاهرة

ان هذا المنظر يعطى فكرة سيئة عن القائمين بالتصوير السينمائي فى مصر .. فقد كانت الصور باهتة لا تتبين العين مافيها الا بصعوبة

وليت ضعف التصوير هو اسوأ مافى الفيلم ، بل ان المناظر المصرية التى احتواها جرحت كرامتنا كمصريين .. لأنها قدمت اهل هذا البلد على انهم طائفة من الفلاحين حفاة الأقدام يرتدون أسمالا بالية

فهذا منظر يملأ نصف الشاشة لقدم حافية صورت من أسفل ، فى أثناء هبوطها الى الارض .. ثم اذا بنا نرى صاحب القدم ، فاذا هو فلاح رث الثياب يكاد يكون هيكلا عظميا من فرط العناء الذى يلاقيه وهو يقود جاموسته التى لا تقل عنه عناء فى أثناء حرث الارض

وقد اراد مصور الفيلم ان يعطينا صورة عن كفاح الامراض فى مصر وجهاد الأطباء فى هذا السبيل ، فاذا به يلتقط صورة الطبيب وهو يمد يديه الى احد الاطفال المرضى .. من زاوية جعلت الطبيب يبدو فى نظرنا كما لو كان فرنكنشتين يهم بالانقضاض على فريسة له ..!

هذه امثلة قليلة مما رأيناه فى هذا الفيلم الذى اريد به الدعاية لمصر ، فكان اسوأ دعاية لها

ان الأمر يحتاج الى اخصائيين يفهمون اهمية الدعاية بالسينما وكيفية استغلالها .. فاعهدوا بمثل هذا العمل الى من يفهمه نكسب من وراء ذلك خير دعاية لنا فى الخارج

علي فهمي

صادروا هذه الأفيشات ..!

كثر الحديث عن هبوط مستوى كثير من الأفلام المصرية ، ولكن احدا لم يتحدث عن أمر له أوثق علاقة بهذه الصناعة .. واعنى به « الأفيشات » الملونة التى تملأ شوارع المدينة للدعاية عن الأفلام المعروضة

لقد بلغ الأمر بكثير من هذه « الأفيشات » حدا كبيرا من الجليطة وقلة الذوق فى تنسيقها ورسمها وتلوينها .. فليس الامر امر ورق يطبع فى المطابع ويلطخ بتلك الالوان دون مراعاة للانسجام بين لون وآخر ، ودون فهم لما يحدثه الاعلان الملون من اثر فى النفوس حتى يحقق الغاية المرجوة منه

ان اصحاب الافلام التى يعلن عنها بهذه الأفيشات المشوهة ، لا يسيئون فقط بها الى انفسهم .. بل يسيئون بها الى صناعة السينما فى مصر

فلدينا جاليات اجنبية ترى بعينها الفرق الشاسع بين أفيشات الأفلام الامريكية والاوربية ، وافيشات الأفلام المصرية .. انهم ولاشك يحكمون على أفلامنا هذه بالتفاهة والضعف ما دامت « افيشاتها » التى تعلن عنها على هذا التشويه الذى وصفت

فاذا كان واجب الرقابة هو مصادرة الأفلام التى تسيء الينا ، فمن واجبها ايضا أن تصادر هذه « الأفيشات » المسيئة

ان امريكا لا تهتم بشيء كما تهتم بالأفيش ، وحتى افلامها الضعيفة التافهة لاتقل افيشاتها جمالا وقوة عن افيشات الافلام الكبيرة الممتازة

فاذا اردنا ان نحفظ لافلامنا سمعتها ونجذب اليها اكبر عدد من المتفرجين ، بل ونرغب ايضا غير المصريين فى مشاهدتها .. فلنحرص قبل كل شيء على توفير الذوق والجمال فى افيشاتنا

صلاح أبو سيف

التعاون الفنى الدولى



كان من حظى أن ساهمت بجهودى فى التعاون الفنى بين مصر وايطاليا ، وقد كنت من اصحاب الرأى القائل بان العالم يجب ان يتعاون من الناحية الفنية وأن لا تستأثر دولة وحدها بنوع من الفنون او بزعامة فنية .. لان الفن عمل انسانى خلق لخدمة الانسانية

هذا كلام فلسفى ولكن لابد من ذكره قبل ان اقول اننى ازددت ايمانا بفكرتى التى ناديت بها .. وهى وجوب التعاون بين مصر وبين الدول الاخرى ، فنفسح نحن المجال لهم ويفسحون هم المجال لنا بشرط ان تتساوى فى هذا مساواة تامة فى جميع نواحى التعاون

فهذا يؤدى حتما الى توسيع المجال السينمائى المصرى ، الى جانب الفوائد العلمية والادبية التى ستعود على صناعتنا السينمائية بالخير الجزيل

وقد نجحت الخطوة الاولى التى تمت فى خلق التعاون بين مصر وايطاليا ، واتت بنتائج طيبة .. فهل تفكر الحكومة ، وهى التى تعلن فى كل مناسبة استعدادها لمساعدة السينما المصرية .. هل تفكر فى ان تتبنى هذه الفكرة وأن تتولى هى مفاوضة الدول الكبرى لتخلق بينها وبين مصر رابطة من التعاون الفنى !

اننى ارجو ان تتولى « الكواكب » المناداة بهذا الرأى

سامية جمال

الجمهور مظلوم

يشك الكثير من المؤلفين والمخرجين فى قدرة الجماهير على هضم الاعمال الفنية السليمة البعيدة عن التهريج والاسفاف ، ويؤكد هؤلاء ان الجمهور لايقبل الا على الافلام المسوخة التى تتفق مع عقليته وذوقه

وهذا خطأ وظلم للجماهير ... وانا لا انكر ان جمهور الافلام المصرية ينقسم الى ثلاث طبقات .. وهى الطبقة المتعلمة ، وطبقة انصاف المتعلمين ، وطبقة العامة .. وان الطبقة الاخيرة هى التى يتكون منها جمهور الافلام المصرية مضافا اليها قلة ضئيلة من الطبقتين الاخريين . ومهما قيل فى عقلية الطبقة العامة ، الا اننا لانستطيع ان ننكر أنها تتمتع بالذكاء والادراك السليم للفن الصحيح وانها تساير الطبقة المتعلمة والمتوسطة التعليم فى تقدير الفن السليم

وصحيح ان الجماهير اسرع الى الرضى عما هو قريب من فهمها وادراكها ، ولكن ليس معنى هذا ان نتركها تتذوق او ترضى بالفن الذى لايكلفها جهد الفهم ، بل الواجب ان نبذل الجهد لكى نحمل هذه الجماهير على فهم الفن الصحيح وهضمه !

ولقد قدمت لهذه الجماهير الوانا من الفن السينمائى ، اكدت ايمانى الذى لايتزعزع بانها على استعداد لهضم كل فن سليم وصحيح ... فاذا سمعت بعد هذا احد المؤلفين او المخرجين يقول لك معتذرا عن اسفافه انه مضطر لان يقدم اللون الذى يرضى عقلية الجمهور فقل له انك تاجر جاهل تستغل الظروف للربح السريع !

برلنت

إنى أبحث عن

- منتج يؤمن بأن السينما فن وتجارة
- مخرج يعرف كل كبيرة وصغيرة فى صناعة الافلام ، ولا تكون معلوماته الفنية من المجلات فقط
- مؤلف لا يقتبس من الروايات الاجنبية ثم يدافع عن نفسه بانه حدث توارد خواطر
- ملحن لا يقلد غيره من الملحنين ، ثم يهاجم فى الصحف هؤلاء الملحنين الذين سرق الحانهم
- بطلة افلام ترتدى فساتين حديثة الموضات ولا تلبس فستانا واحدا فى ثلاثة افلام
- استديو استكمل كل المعدات الفنية اللازمة لاخراج الافلام
- دار سينما بها آلات عرض سينمائى توضح الصورة والصوت
- واخيرا .. انى ابحث عن وسيلة اعيد بها الجمهور الى الافلام المصرية

زوزو ماضى

الفنان الاصيل



ليس الفنان هو الممثل أو المغنى أو الموسيقى أو أو الخ ، ولكن هو الذى يحيا حياته بطريقة فنية

وبمعنى آخر لا يجب أن يقتصر الفن على المهنة ، وانما يجب أن يطبع الشخصية نفسها ويسير دفتها فى الحياة الخاصة

ففى الرياضة مثلا .. لا يستحق لقب فنان ، من لا يكون له جسم رياضى أو روح رياضية

وفى الذوق أيضا .. لا يكون فنانا بحق من ليس لديه من الذوق ما يشعر الناس بسمو نفسه ورقة حاشيته وخفة روحه

وفى الناحية الانسانية .. لا يكون مثالا للفنان الصحيح من يأخذ لذائذ الحياة من طعام وشراب وغير ذلك ، دون نظام معين .. يتفق والمحافظة على الصحة ..

انما الفنان هو مجموعة من كل هذا .. فاذا بدا فيه نقص فى أية ناحية من هذه النواحى .. لا يستحق أن يكون فنانا

حفصة حلمى

الزواج والفن



ان الرسالة الاولى للفن هى الدعوة الى المثل الاجتماعية الرفيعة والدعاية للمبادىء الصالحة وتدعيم الاسرة .. هذا رايى فى رسالة الفن ، ولهذا فانا ادعو على صفحات « الكواكب » الى انشاء « ناد لتشجيع الزواج » يشرف عليه مجلس ادارة يكون من الفنانات والفنانين .. وتكون مهمة هذا النادى « تزويج » كل فنانة او فنان غير متزوج ، ثم يتوسع فى مهمته بعد ذلك فيتولى الدعاية للزواج بكافة الطرق المشروعة .. والقيام بالنفقات التى يتطلبها زواج المحتاجين من الفنانين والفنانات

على ان تؤلف من بين اعضاء مجلس الادارة – وكلهم من أهل الفن – لجنة مهمتها القضاء على الخلافات التى تقوم بين الازواج ، ومساعدة الاسر التى يهددها الفقر والحاجة بالانفصال ، وتقديم كل معونة مادية للاسرة ذات العدد الكبير

واما مصدر الاموال التى سيعتمد عليها هذا النادى فمن السهل جمعها من الحفلات الخيرية التى يساهم فيها اهل الفن بدون مقابل !

فاتن حمامة

أين هذا المنتج ؟ !

ينادى بعض النقاد الفنيين بضرورة التخلص من الوجوه القديمة التى ملها الجمهور بسبب ظهورها فى جميع الأفلام المصرية .. واستطيع ان اقول ان المخرجين المصريين يوافقون على هذا الراى الخطير ، ومعظمهم عندهم الاستعداد لتنفيذ هذه الفكرة الجريئة .. ولكن يندر وجود ذلك المنتج الذى يجرؤ على ان يقدم فى احد افلامه وجوها جديدة لم يسبق لها الظهور على الشاشة .. متحملا نتائج هذه المغامرة سواء كانت ناجحة او فاشلة

اننا نؤمن بأن السينما فى حاجة الى التجديد الدائم المستمر ، ولكن هناك عقبات كثيرة لا يتسع المقام لذكرها .. ولكن يمكن حصرها فى كلمة واحدة وهى أن صناعة السينما المصرية لم تصل بعد الى المستوى الذى يساعدها على الاستغناء عن كفاءات الممثلين القدامى ، وان تنفيذ اقتراح النقاد الفنيين لا يمكن ان يتم قبل انشاء معهد للسينما تكون مهمته الاولى تخريج الوجوه الصالحة التى تستطيع ان تقف امام الكاميرا ، ويطمئن المنتج والمخرج الى التعاون معها دون ان تصيبه من وراء ذلك اية خسارة

ان فكرة الاعتماد على الوجوه الجديدة وحدها فكرة عظيمة جدا ، ولكن لم يحن الوقت بعد لتنفيذها !

حسن الامام



وجوه جديدة

لبلبه

هذا وجه جديد تقدمه لنا شركة نحاس فيلم التي عودتنا دائما تقديم الوجوه الجديدة فى أفلامها .. انها طفلة لاتزيد سنها عن ست سنوات ، ولكنها جمعت بين براعة التمثيل وسحر الرقص وعذوبة الغناء مايجعلها تقف جنباً الى جنب مع أسطع النجوم والكواكب

إنها تقوم بدور هام فى فيلم «حبيبتى سوسو» ، ويقول المخرج الأستاذ نيازى مصطفى إنها اسم على مسمى ، فهى (لبلبة) فى حديثها وخفيفه فى حركاتها وتصرفاتها ، وهى تمثل أنموذجا حيا للصورة الساخرة التى يصورون بها فتاة الجيل الجديد



قصة سينمائية

أولاد الشوارع

انتاج وتوزيع : ستديو مصر
تأليف واخراج وتمثيل : يوسف وهبى بك

يوسف وهبى بك	فى دور	فايز
مديحة يسرى	» »	كريمة
زوزو ماضى	» »	سميحة
سراج منير	» »	غريبة
فاخر فاخر	» »	تاج
حسن البارودى	» »	عثمان بك
عمر الحريرى	» »	زكى
عايدة عيسى	» »	سامية

كانت لرجل البوليس فايز عبد الهادى فلسفة اجتماعية استمدها من خبرته الطويلة فى مكافحة الجريمة ومحاربة المجرمين ، ألا وهى أن الاجرام الوراثى ادعاء باطل ، وأن البيئة هى كل شىء بالنسبة للفرد ، فهى التى تشكله وتخرجه على النمط الذى ترضاه ويتفق مع صلاحها أو فسادها ، وكان لعمله فى حى بولاق فضل كبير فى استطلاع أحوال الجريمة ، وفرصة مواتية للتعمق وراء أسرارها ... وكان فى عمله مثل طيب للفنان الذى يقدر انتاجه ، فيقبل عليه بروحه ، ويقدم فى سبيله جهده وصحته .. وكان لهذا الايمان الصادق ، فعل السوط القاسى أو السيف المشهور فى وجه مجرمى الحى ، صغاره العابثين وكباره الملطخين بالدم والوحل ..

وشاءت الايام أن تريه فلسفته صورة حية ، اقتطعت من الحياة التى يعمل فيها ولها ، واندفعت فى الحياة التى يعيش فيها رب أسرة سعيدة مكونة من زوجة مثلى وطفلين جميلين

فقد كان يمر فى الحى المظلم ، يراقب رجاله من أنفار البوليس وهم فى (الدرك) يرعبون المجرمين ، ويهددون خططهم بالفشل ، ويراقب المجرمين أنفسهم وهم يزحفون من أوكارهم على الضحايا ، فيحول بينهم وبين غاياتهم السيئة ، وينقذ الحى ويرفع شرف رجل البوليس ..

وكانت الليلة من ليالى الشتاء القارص .. الريح تعيث بكل ما يقاومها ، فتضرب الابواب والنوافذ كطارق ثقيل أو فضولى غير مرغوب فيه وكان البرد فى أوجه ، ينوخ على الآدميين فى ثقل وقسوة، ويلهب ظهور أطفال الحى المحرومين الذين لفظهم المجتمع المنعم الى طرقات بولاق العارية والموحلة، يجمعون أعقاب السجاير ، وينفذون تعاليم شياطين الانس فيسطون حينا ، وينشلون حينا آخر .. وكانت نظراته الواعية المتنبهة تطاردهم رحيمة عالمة بالظلم الذى تحملوه ولا ذنب لهم ولا جريرة عليهم الا أنهم نشأوا فى بيئة مجرمة ولم يمد لهم المجتمع يد المساعدة فينتشلهم من الهاوية التى ينحدرون اليها كحجر حطه السيل من عل ...

وبينما هو منصرف الى فلسفته ليسأل عن الافئدة المنيرة، والايدى الرحيمة التى فى استطاعتها انقاذ هؤلاء الصغار ، وتحويل شرهم خيرا ، ينفع الوطن ، ويخدم البلاد .. اذ بصوت واهن بين حشرجة وبكاء ، يستنجد من الوحشة بضعفه ، ويصرخ من الصقيع بلا رحمة ..

اتجه صوبه كما يتجه مؤشر البوصلة الى الشرق ..فاذا به أمام طفل رضيع لا تحميه سنه الصغيرة من الوحدة التى

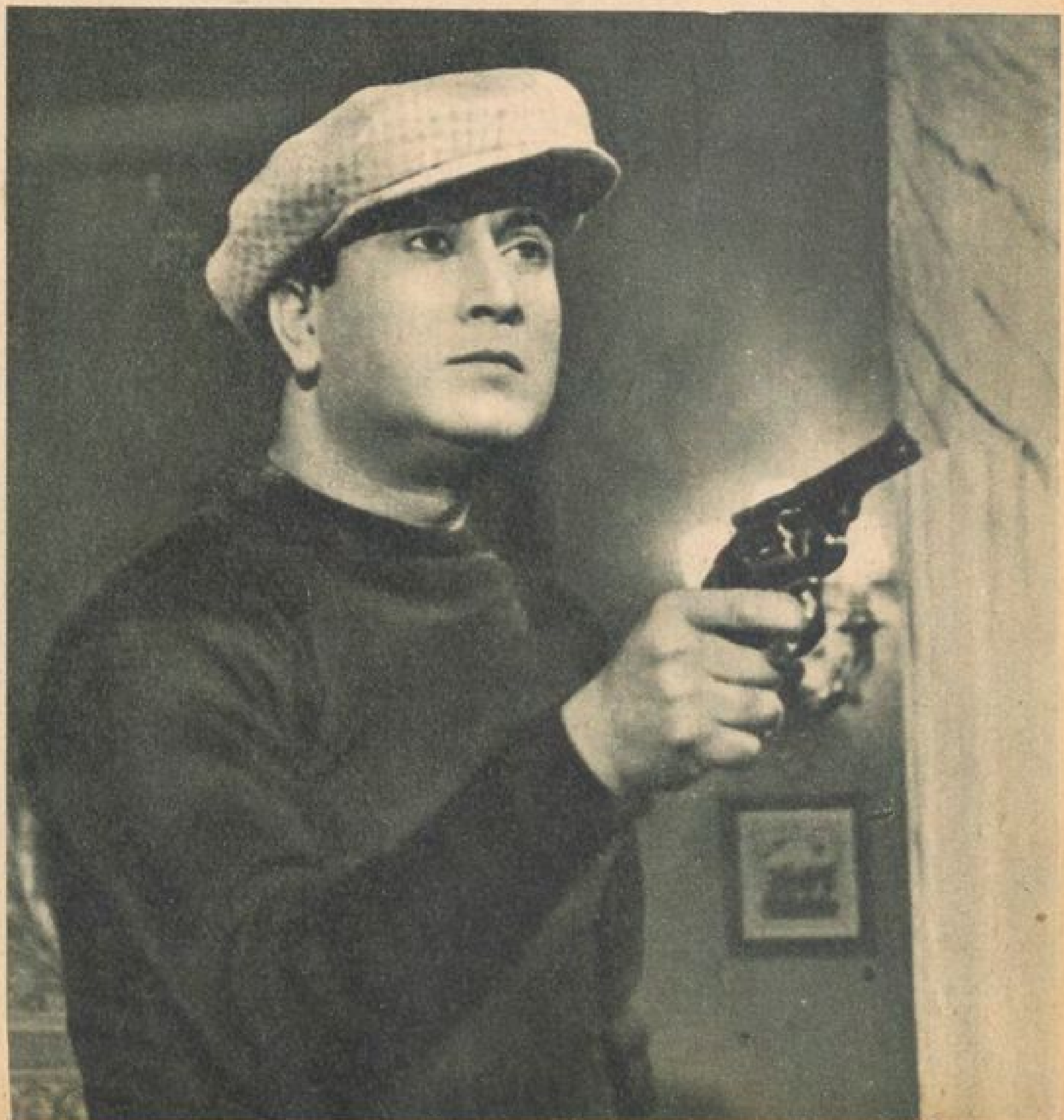




ألقى فيها ، ولا تدفع ثيابه البالية عنه شر قسوة الليلة الشتوية التى كانت تجتاح البلاد ٠٠فضمه الى صدره وأطلق لفكره العنان ٠٠ فكر فى تلك التى قد قلبها من حجر ، فطوحت بفلذة كبدها فى العراء ٠٠ وكان عليه أن يسرع به الى مركز البوليس لاجراء اللازم نحو لقيط لفظه المجتمع بعد أن لفظت أمه شرف آدميتها ٠٠ ولكن السماء ـ رحمة منها أو حكمة ـ أطلقت دموعها أمطارا غزيرة ، فلم يجد أمامه مفرا من استحضار عربة لتنقله الى بيته فى صحبة هذا المنبوذ بلا ذنب جناه ٠٠٠ فنقله الى أسرته ضيفا يحميه من قسوة الطبيعة وعدم استعداد مركز البوليس لاستضافته

انها الانسانية ، ترتفع بالواجب الى مصاف التقديس ، وتجعل رجل البوليس يرى واجبه ليس فى التبليغ عما لقيه وانما فى حماية البرىء ولو على حساب جيبه الخاص ٠٠٠

وأنه اذ يقدمه ضيفا لليلة واحدة على زوجة طيبة كزوجته كريمة ٠٠ يكون قد قدم لها فرصة للاشتراك معه فى عمل تؤيده وترضاه ٠٠ ومثل كريمة جدير على أداء هذا الواجب ، وفهم آراء زوجها ، واستيعاب فلسفته ٠٠٠



لقد احتضنت الطفل وكأنها تحتضن رضيعها ، وناجته وكأنها تناجي الانسانية فى شخصه ٠٠٠ ولكن القدر لم يرض بهذا التسلسل للقصة ٠٠

فقد ارتفعت طرقات واجلة على بيت فايز ، واندفعت الى حيث يرقد الطفل بين الايدى الرحيمة ٠٠ انها أمه ٠٠ ولكنها فى النزع الاخير ٠٠

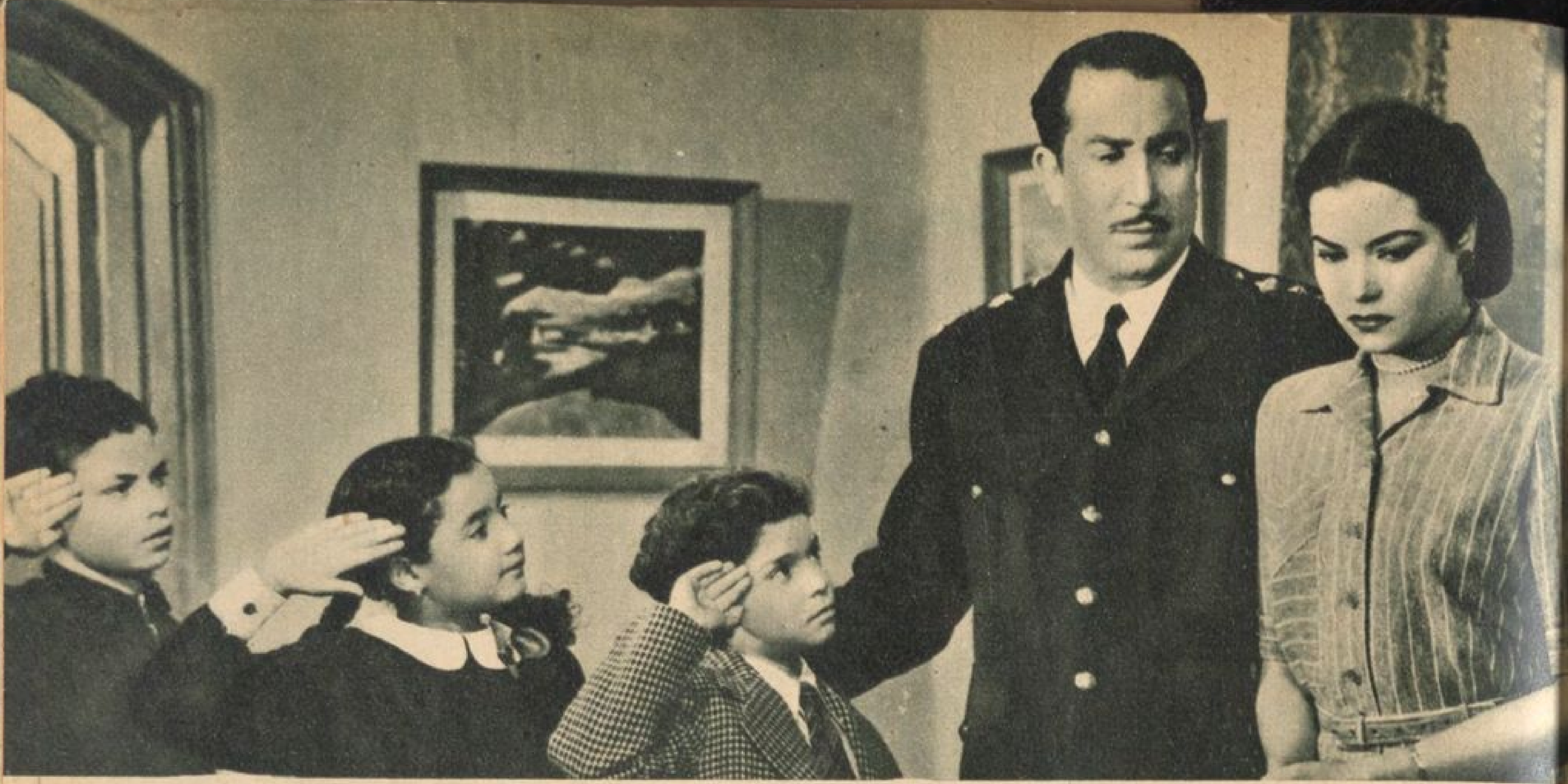
لم يكن الطفل ثمرة جريمة الزنا ٠٠ وانما هو ثمر جريمة القسوة ٠٠ انه ابن مجرم أصيل فى الاجرام هو عريبه الاسكندرانى ، ذلك العربيد ، اللص القاتل ٠٠٠ الذى أراد أن يغيظ الزوجة ، فاتخذ عليها عشيقة ، وراح يعبث بحقوقها الزوجية بعد أن شبع عبثا بحقوق المجتمع فى خارج بيته ٠٠وزاد فطلق الزوجة ، وأراد ضم الطفل الى أحضانه ، ولكن القضاء أعاده الى أحضان الأم ٠٠ فلم يرض هو بحكم القضاء وجاءها فى تلك الليلة القارصة البرد ، العظيمة الهول ، لينتزع من الأم ابنها ، فهان عليها أن تخفيه عن عيونه على عتبة بيت فى الشارع المظلم ، من أن تدعه لأبيه المجرم ٠٠ ولم يجده اختفاء الطفل ، فانهال عليها بمدية طعنا وايلاما ، ولكنها لم تصرح له بمكان ابنها المظلوم ٠٠ حتى اذا ما يئس من تصريحها خرج ليستعين بسطوته على معرفة مخبأه ، وخرجت هى لتسترجع الرضيع ، فعلمت أنه فى حماية فايز ، فسعت اليه ٠٠

وانها لكذلك اذ بعريبه الاسكندرانى فى أعقابها ٠٠ واذ بالواجب ينادى فايز بأن يلقى القبض على المجرم الذى استحل جسد امرأته لعبث مديته ٠٠ وللواجب قوته ٠٠ ولفايز براعته ٠٠ وللمجرم ضلاله

فقد وقع فى قبضة فايز وجاء ليهدد بالرغم من وجوده فى حضرة ممثل الامن ٠٠ ولكن ٠٠ ان تهديده قد ذهب أدراج الريح ٠٠ لان روح الأم قد صعدت الى باريها وهى مطمئنة على أن الله سينتقم لها من عريبه ، وسيحمى رضيعها البرىء

لقد آب عريبه الى سجن ٠٠ وبقى الطفل فى حضانة أسرة الضابط الشهم ٠٠ بقى لينفذ فيه فلسفته التى تقول بأن البيئة فى الفرد ٠٠٠

وسمى الطفل (تاج) ٠٠ وبدأ يكبر ويزين الأسرة فى صحبة ولدى الضابط ، فريد وسامية ٠٠ ولكن أعوام العقاب قد مرت مع كبر تاج ٠٠ وخرج عريبة يطالب بابنه لحضانته ، وانه لحريص أن يطلبه الى بيته فاستعان بشقيق



نم تصدر ضده أحكام سابقة ليطالب بتاج ..

وبح صوت فايز فى المحكمة صارخا أن يترك الطفل البرىء فى البيئة الصالحة حتى لا يشب فاسدا كالمحيطين به .. بح صوته وصدر الحكم باعادة تاج الى عريبة الاسكندرانى ..

لقد تنحى فايز عن تاج وعيناه تذرفان حار الدمع .. ولم يجد بجانبه سوى كريمة زوجته التى أحبت تاج أو أحبت فلسفة زوجها فى هذه التجربة التى أرادوا لها عدم التمام .. أما باقى المجتمع المحيط بالضابط نفسه فقد كانوا عن فلسفته لاهين ... وأقربهم سميحة .. سيدة الصالونات والطبقة الراقية التى كانت ترى فى تمسك عائلة فايز بتاج شذوذ لا محل له من الاعتبار ...

وانها لترى كل شىء بمرآة نفسها ... فهى زوجة شابة لرجل كهل ، ارتضت الزواج به لثرائه ، ولاعتقادها بأن الزواج منفعة عابرة ، ليس أكثر من وظيفة مواتية .. وأن عجز الزوج وكبره لن يحولا بينها وبين متعتها ، فهى ذات عشيق .. بل ذات جنين من هذا العشيق يلهج فى أحشائها بالسخط على حاملته ...

فقد مرت الايام سراعا .. وأصبح فايز مديرا للامن فى البلاد ، وأصبح ابنه فريد ضابط نشيطا يعتنق مبادىء والده ويسير على هدى تعاليمه .. وأصبح تاج رئيسا لعصابة تضم عريبة الرئيس الشيخ الذى انتفخت أوداجه بغرسه الشر فى نفس ابنه حتى تريس على الجريمة فى الحى وخلفه على عرش الاثم .. وبقى من طرف الشر الثانى سميحة فقد كبرت جريمتها وأصبح ابنها زكى يمثل لونا من ألوان الاجرام الخلقى فى المجتمع ، هو اللون الذى يطلقون عليه افتراء تسمية ابن ذوات .. تعرفه البارات والكباريهات فى أى مكان ..

وتجىء النهاية العظمى .. عندما يجىء فريد ضابط البوليس النشيط الى والده مدير الأمن العام ليخبره بأن عناصر الشر قد اجتمعت فى صورة عصابة تاج لتتفق مع زكى على اغتيال والده العجوز الذى يظنه أباه ليستعجل الاستيلاء على ثروته الحبيسة ...

ويسارع فايز ليصرع المجرمين مجتمعين فى بيت الضحية .. انه الموقف الذى يتهيبه فايز ويسعى اليه ، فسوف يلقى القبض على تاج الذى تبناه وما زال يحس بحق تبنيه وقسوة حرمانه من رعايته . وسوف يقف الوالد (عثمان بك) على حقيقة المؤامرة الشنيعة التى دبرها الابن لاغتياله .. وكان الواجب هو الحافز الاوحد على الاقدام ...

أقدم فايز بمعونة رجال البوليس بقيادة ابنه فريد لحماية عثمان بك . وبوغتت العصابة فى اللحظة الحاسمة بيقظة رجال البوليس ، ولكن عريبة ، لم يدع الفرصة تفلت من يده ليقضى على خصمه العنيد مدير الامن العام فاستل خنجرا ليطعنه به ، وصرخ فريد يحذر والده ، ففطن تاج الى من يقود رجال البوليس ، ومن سيكون ضحية خنجر عريبة . فارتمى بينهما فى سرعة ، وانجز على عريبة فى ضربة حاسمة ...

وفاضت عينى فايز بالدموع وهو يضع القيد فى يد تاج .. وارتفع صوت رجل الامن الاول عاليا بفلسفته الاجتماعية مرة ثانية وهو يعلن أثر البيئة الصالحة فى نفس تاج وكيف أسلمته من الشر فى الموقف الخطير الاخير

وطأطأت رؤوس للعاطفة الصادقة التى راحت تنفخ فى المجتمع بالمثل الحى عن الرأى الصالح ...

(حسن)



وعندما بلغت سن السادسة عشرة ، هوت المسرح وقررت ان تصبح ممثلة. وكان لا بد لها من الالتحاق بأحد المعاهد الفنية تتلقى فيه اصول التمثيل .. ولكن موارد أسرتها كانت محدودة .. فقبلت ان تقوم على خدمة طالبات المعهد الذى التحقت به ، لكى يعفيها من الأجر الباهظ الذى يتقاضاه

وبعد تخرجها من المعهد فى عام ١٩٢٦ قبلت ـ تحت الحاح امها ـ ان تبقى فى البيت عاما كاملا لكى تتعلم شؤون التدبير المنزلى ، فان أفكارها كانت متجهة الى المسرح وحده

واخيرا اتيح لها أن تسافر الى نيويورك لتعرض نفسها على مسارحها ، وكان حكم اول مسرح عرضت نفسها عليه بعد تجربتها .. انها لا تصلح أن تكون ممثلة ..!

ولم تيأس بتى ديفيز .. فعادت الى دراسة فنون المسرح من جديد فى احد معاهد نيويورك .. وقبل أن تتخرج منه انضمت الى فرقة مسرحية متجولة كان يديرها المخرج جورج كوكر الذى اصبح بعدئذ من مخرجى السينما

وراحت بتى تنتقل من فرقة الى اخرى ، الى ان ظهرت للمرة الاولى على احد مسارح نيويورك .. فبدأوا يقدرون فنها ، ويتوسمون فيها استعدادا طيبا للمسرح



النجمة بتى ديفيز، وطفلتها الوحيدة بربارا التى حكم لها بحضانتها بعد طلاقها من زوجها السابق ..

نجمة مرشحة للأوسكار هذا العام

تدين بشهرتها ليوم محطم !

قصة النجمة بتى ديفيز .. قصة كفاح مليئة بالمفاجآت ولولا شجاعتها وصبرها ، لبقيت فى عداد الخاملات

كل مرحلة من مراحل حياتها ، كان يصحبها انقلاب يعدها للمستقبل الذى كان ينتظرها فى عالم الفن

وكان الانقلاب الاول .. عندما اقترحت صديقة للعائلة تغيير اسمها الذى اطلق عليها بعد ولادتها وهو « روث » ، واستبدال آخر به وهو « بتى » الذى اطلقه المؤلف بلزاك على بطلة احدى رواياته

فلما بلغت سن الثامنة الحقت هى واختها التى تصغرها بعامين بمدرسة خاصة بأعمال الفلاحة ، وتدين بتى بصحتها التى تتمتع بها حتى الآن لهذه المدرسة .. فقد كانت تقضى يومها فى الشمس والهواء فاكسبها ذلك قوة ومناعة

وفى هذه الفترة ، قامت بأول تجربة سينمائية لها .. وقد ادى نجاحها فى هذه التجربة الى تعاقدها مع احد الاستوديوهات للظهور فى افلامه

وعندما وصلت بتى مع امها الى محطة لوس انجلوس لم تجدا احدا فى انتظارهما . . وقد علمتا بعدئذ ان رجال الاستوديو كانوا فى المحطة ، ولكنهم عادوا الى مقر عملهم ليقولوا لرؤسائهم انهم لم يروا فى المحطة اية فتاة يدل مظهرها على انها ممثلة . . !

وقضت بتى ديفيز عاما باكمله فى هذا الاستوديو دون أن تبدو لها بارقة امل فى مستقبل سينمائى مرموق .. كانت تخشى الكاميرا كلما وقفت امامها

وعندما انتهى العام لم يجدد الاستوديو تعاقده معها ، فقررت بتى هى وامها ان تقفلا راجعتين الى نيويورك . وفيما كانتا تتأهبان للعودة .. هطلت الأمطار بشدة فاستبشرت امها بذلك .. انها تتفاءل بهطول الأمطار .. واقترحت على بتى أن تنتظرا فى هوليوود اياما اخرى لعل الحظ يواتيها

وقد جاءها الحظ فعلا .. فقد كان النجم القديم جورج آرليس يبحث عن ممثلة تظهر امامه فى فيلم جديد .. وعندما راى صورة بتى ديفيز ، وجد فيها الممثلة التى يريدها .. فبعث فى طلبها . ونجحت بتى فى دورها .. فكان نقطة تحول فى حياتها ..

وتتابعت انتصاراتها السينمائية حتى اصبحت « ممثلة هوليوود الاولى »

وقد تزوجت بتى ديفيز للمرة الاولى فى عام ١٩٣٣ ، ولكن هذا الزواج انتهى بالطلاق بعد ست سنوات . وفى ليلة راس السنة لعام ١٩٤٠ ، تزوجت بتى للمرة الثانية ، وقد مات زوجها فى حادث يوم ٢٥ اغسطس ١٩٤٣

وفى اواخر عام ١٩٤٥ تزوجت بتى للمرة الثالثة .. وكان زوجها هذه المرة الرسام وليام جرانت شيرى .. وقد انجبت منه طفلتها الاولى بربارا

وللمرة الثالثة ايضا ينهار صرح زواجها ، بعد سوء تفاهم قام بينهما

وما كان احد ليعتقد ان بتى ستعود الى حياة الزوجية وخاصة بعد ان تخطت سن الأربعين .. ولكن حدث عندما كانت تمثل فيلمها الجديد « كل شىء عن حواء » ان وقعت فى غرام بطل هذا الفيلم واسمه جارى ميريل . . ولم ينته عملهما فى هذا الفيلم حتى عقدا زواجهما بالمكسيك

دائرة المعارف السينمائية

الألف والحاء

وما بعدهما

احب : الفعل الماضى لمن يحب ، والحب معروف لا يحتاج الى بيان، فكلنا غريق فيه الى الآذان ٠٠ وان كان رئيس التحرير يدعى أنه لم يغرق فيه الا الى ركبه فحسب، ولكن هذا الادعاء تنقصه الأسانيد ٠ والحب أنواع، فالفنانة تحب المنتج، والمنتج يحب « شباك التذاكر » ، والمخرج يموت فى حاجة اسمها فيلم خام ، فان لم يجده وجه تيار حبه الى أى وجه جديد ٠٠ وهو النوع الوحيد من الحب الذى يقبل التحويل ، قال عباس بن كامل مخرج بنى قحطان :

ابكل يوم عركة ورحيل
وأنا الذى بغرامكم مسطول ؟
ان كان حبى ليس يرضيكم فلا
تتبغددوا ، فعلاجه التحويل

أى أنه يتهدد المحبوب بتحويل الحب الى أى قلب آخر ، والله أعلم

احس : وهو من « الاحساس » ٠٠ والاحساس عاطفة نادرة فى الوسط الفنى ، الذى تطغى فيه المادة على كل ما عداها ، يقول المنتج للمخرج الغشيم :

ـ أنا حاسس ان الفيلم ده « نيلة » خالص !

فيجيب المخرج وهو يدس فى جيبه مؤخر أجره :

ـ لكن أنا حاسس غير كده ٠٠ وبكره تشوف !

وفى هذا المعنى يقول احمد بن بدرخان الدقماقى وهو من كبار مخرجى البادية :

جعلت فؤادى كفتة لك فاقعدى
كليه ، وان لم تلهطيه فنقنقى
ودست على احساس قلبى فعصته
وصيرته مثل البناء المطربق

احم : حرف تحذير ونصب كما جاء فى « المحيط الفنى » ولكنه يستخدم أحيانا كحرف نصب واحتيال، يجلس المخرج الذى أقحم نفسه على الوسط الفنى كده من غير مناسبة ، الى منتج غشيم فيتحدث عن نفسه قائلا انه زار « سيسيل دى ميل » فى ايطاليا فصافحه وقال له : « لقد جئت فى وقتك يا أستاذ ٠٠ أنا محتاس فى اخراج مشهد كذا من فيلم كذا ٠٠ تعال وحياتك ورينى أخرجه ازاى » ٠٠ وعندئذ يقول مساعد المخرج : « احم » ٠٠ فيفهم المخرج انه أخطأ ٠٠ لان سيسيل دى ميل ليس مخرجا ايطاليا، واذا فطن المنتج الى هذا الخلط فسوف « يطير من يده » ٠٠ فيبادر الى اصلاح الخطأ قائلا :

ـ قصدى ان سيسيل كان فى ايطاليا يزور مدينة « برامونت » !

فيقول المساعد : « احم » ٠٠ لان برامونت شركة سينمائية وليست مدينة ، وفى ذلك يقول المخرج الناشىء الذى أهملنا اسمه استصغارا لشأنه من جهة ، ومن جهة أخرى لضيق النطاق :

لم يطل ليلى ولكن لم انم
ونفى عنى الكرى طيف بجم
كلما قلت : انا ثم انا ..
انثنى ضحكا ودح قايل «احم»

اخا : واذا رفعت كانت « أخو » ٠٠ يقابل يوسف وهبى بك، محمد ابن الكحلاوى فيسأله :

ـ كيف حالك يا أخا العرب ؟

فيجيبه قائلا :

ـ الحمد لله ٠٠ وكيف حالك أنت يا أخا الفرنجة ؟

فيقول يوسف بك :

ـ ميرسى يا اكسلانس ٠٠

و « اكسلانس » ، كما جاء فى كتاب : «الملح والكمون فى لغة بنى السكسون » معناها « صاحب السعادة » ٠٠ ومن هنا يتبين أن أخا الفرنجة لا يعرف أخا العرب حق المعرفة والا لأدرك انه «صاحب العوامة » لا صاحب السعادة ٠٠ وقد أورد أخو العرب هذا الاحتجاج فى قصيدة عصماء جاء فيها :

ينادوننى بالاكسلانس ، وما انا
سوى « أكس شخص » فى الديار غريب

و « اكس شخص » أغلب الظن انه يريد بها « شخص اكس » أى « مفتخر » بلغة أبناء السكك الحديدية ، والمعنى المقصود هنا هو انه ليس « صاحب سعادة » ولكنه شخص عادى وان كان مفتخرا ، وهى ديمقراطية يشكر عليها، ولذا لزم التنويه

« قمطانه »

حول نقد مسرحية «ابن جلا»

أريد أن أفهم .. أريد أن أقتنع

للأستاذ زكي طليمات

نشرت مجلة « الكواكب » فى عددها الماضي نقدا لتمثيل دور الحجاج بن يوسف فى رواية « ابن جلا » تأليف محمود بك تيمور ، وهى الرواية التى بدات بهـا فرقة المسرح الحديث موسمها بدار الاوبرا الملكية

وفى هذا النقد اورد الناقد « ابن زيدون » كلاما ما أظنه الا صـدى لمزاجه الشخصى ، ويؤسفنى أن أقرر اننى لم احظ منه بتوجيه آخذ به لاجود عملى فى المستقبل

١ – يتهمنى النـاقد (ابن زيدون) فى تمثيل دور الحجاج باننى « لم احقق الصورة التى فى خيال الناس عن الحجاج الطاغية » .. والمعنى المباشر لهذا اننى ممثل ردىء قاصر ، وذلك باعتبار ان الممثل الذى لا يجسم صورة الدور الـذى يؤديه ، غير جدير بأن يكون للتمثيل وان صح أن يكون للخطابة

اننى لأقبل هذا الاتهام على العين والراس ، وأتنازل عن تجاريبى وقد احترفت التمثيـل سـنين طوالا ، وعما انا كائنه بحكم مهنتى الرسمية فى تنشئة جيـل جديد للمسرح العربى ، اقبل هذا لو أن الناقد أتى بوصف « لهذا الحجاج » كما يتراءى فى خيـاله وفى خيال الناس ، ثم قارن بينه وبين الصورةالتى قدمتها ولو فى خصائصها البارزة

ولكن الناقد لم يفعل شيئا من هذا ، عـلى اهميته فى مشروعية نقده وفى تحقيق اغراضه

ثم ماذا افدت انا من كلامه ، ومـاذا افاد القارىء منه وهو يسىء ولايفيد ويهدم ولايبنى؟

ثم ما عسى أن أقوم به لتدارك هذا النقص الفنى فى عملى ، وانا رجل اتوق دائمـا الى توخى الاجادة فى عملى ، واومن ان الخطأ مكتوب على وان العصمة لله وحده !..

٢ – ثم يضيف الناقد (ابن زيدون) بعد ذلك مأثرة من مآثره على وعلى النقد ، فيجرى قلمه فى فقرة اخرى قائلا : « وقد افلت منى بعض المشاهد الرائعة كمشهد رمى الكعبـة بالمنجنيقات وكان من الممكن أنيظهر على المسرح اكثر روعة مما رايناه ! .. »

أسائل نفسى كيف افلت منى هذا المشهد ؟ وعلى اى وجه كان يجب ان يكون ؟ وما الذى كان يجب أن أفعله لأكون فى شرف «الروعة» التى يريدها الاستاذ الناقد ؟ وما هى الاسباب التى يجب ان آخذ بها لتدارك النقص فى هذا المشهد عند اعادة تقديم هذه المسرحية ؟

اسئلة عديدة ، تشد على الخناق ، فلا اجد لها الا جوابا واحدا ، وهو ان النـاقد الذى حلق تصويب الاتهام ، لم يحلق تبرير اتهامه بذكر سناد واحد تدعمه المعرفة

يؤسفنى أن يكون هذا هو كل النقد الذى تفتقت عنه قريحة الناقد « ابن زيدون » امام تمثيل دور الحجاج ، وهو دور شـديد ساحق متشعب الاطراف ، متعدد الوجوه ، تغلغل فى جميع مواقف الرواية، ورسم الحجاج فى مراحل مختلفة من العمر ، منذ الشباب الناضج حتى الشيخوخة الفانية ..

اسائل الناقد : الم اصب مرة واحدة فى كل هذا ؟ الم احسن ولو مرة واحدة فى تمثيل خلال السبع لوحات التى كنت اتراءى فيها ؟

اذن ففيم تصفيق الجمهور ؟ ومن اين تاتى اجماع النقاد الآخرين على عكس ما يقرره ؟

وكيف تاتى ان هذه المسرحية (بحجاجها) الشاحب الممسوخ قد مثلت مدى اسبوعين ؟

اتساءل ، ولعل احظى بالجواب ، لاننى كما سبق ان اشرت ، اريد دائما ان اتبصر بمواطن الضعف فى عملى لتداركها ، واننى مهما تقدمت بى السن والتجارب ، فما زلت طالب توجيـه سليم ، وابتغى افهاما يزيد فى منتى العقلية ، واود ان اقتنع بما يردنى عن الانحراف فى عملى ، وهو عمل خطير ، باعتبار اننى اقوم على راس فرقة حديثة ، واحاول جهدى ان ارتقى بالمسرح الى احسن مما هو عليه



صاعقة الحظ

كانت جون أليسون فى التاسعة من عمرها عندما كانت تلعب بجوار شجرة قريبة من منزل والديها .. وفجأة انقضت صاعقة على هذه الشجرة فأسقطتها فوق الطفلة جون، فأصيبت فى جمجمتها وساقها وذراعها. وقضت جون سبعة شهور فى المستشفى، حتى فقد الأطباء كل أمل فى شفائها

وحدث أن عرض فى المستشفى على المرضى الموجودين فيـه فيلم من أفلام الراقص فريد استير . . واستبد اعجاب الطفلة الكسيحة بهذا الراقص وودت لو أمكنها أن ترقص مثله. فراحت تحاول أن تنهض بجسمها وتحرك ساقيها لتأدية حركات الرقصات التى شاهدتها في هذا الفيلم .. وكأنما بعثت فيها هـذه الرغبة قوة سحرية ، فاذا هى بعد عدة محاولات تقف على ساقيهـا ، وتحركهما شيئاً فشيئاً . . حتى أمكنها أن تؤدى فى بطء إحدى رقصات فريد استير . ولم يمض وقت طويل حتى أمكن جون أن تؤدي الرقصة بسرعة . . وبذلك تم شفاؤها

اننى لم أغمط حقك ..

أؤكد للاستاذ زكى طليمات أنه لم يكن أحب الى نفسى من اشباع رغبته فى الكلمـة التى كتبتها عن مسرحيـة « ابن جلا » ، فلم يكن الايجاز الذى يأخذه على تلك الكلمة رغبة فى الهدم ، أو عجـزا عن الاسهاب الذى تدعمه المعرفة كما يقول . ولكنه يعلم ، كما يعلم قراء «الكواكب» اننا نطوف بافلام ومسرحيات الشهر اطافة سريعة ، نلم فيها ببعض الاتجاهات الفنية والنواحى البارزة ، بقدر ما تسـمح به الصحيفتان المخصصتان لذلك .. وقد اجتزأنا بما قلنا عن الرواية ، وهـو كثير بالنسبة الى طبيعة المقال ، وضيق المجال ، وتركنا البـاقى لفطنة الاستاذ اللبيب

١ – يقول الاستاذ اننى لم أذكر له وصف الحجاج كما يتراءى فى خيال الناس لكى يدرك كيف أنه لم يستطع أن يحقـق فى تمثيله صورته . وأحب أن أذكره أنه قد رسـخت فى أذهان الناس صورة للحجاج تمثل الطاغية الجبار ، الذى يثير الفزع فى النفـوس ويبعث الرهبة فى القلوب ، والذى كان يعرض الاسرى على السيف فيضرب أعناق المئات والالوف . وقد روى أنهم أحصوا من قتلهم الحجاج فوجدوهم مائة وعشرين الفا . وقال « الرياشى » ان صولته كانت صولة جبار . وروى صاحب العقد الفريد أنه كان يصعد المنبر « ثم يزجر الزجرة فيفرع بها أقصى من فى المسجد »

فهل حقق الاستاذ طليمات هذه الصـورة الرهيبة لمن شاهده يمثل دور الحجاج ؟

يهمنى أن أذكر أنه ليس من الضرورى أن يبدو الحجاج على المسرح عملاقا ضخما ، وانما المهم أن ينقل الى المتفرج الاحساس بالرهبة ويثير فيه الشعور بالقوة والجبـروت . ولم يكن فى مظهر الاستاذ ، ولا اشاراته او طريقة القائه ما يوحي بشىء من ذلك . وكان يمط الجمـل على الطريقة التقليدية القديمة ، ويلتـوى بصوته ، ويرقق منه أحيانا على طريقته فى دور « شيلوك » فى رواية تاجر البندقية

٢ – أما مشهد رمى الكعبة بالمنجنيـق ، فقد قلنا انه كان يمكن أن يظهر أكثر روعة مما رأيناه . وقد قام المؤلف بواجبه ، فوضع لنا مشهدا يصور الحجاج فى حصار مكة ، وقد تحصن ابن الزبير بالكعبة ، فيأمر الحجاج جنوده برميها بالمنجنيق ، وتتساقط القذائف على بيت الله الحرام ، وجنوده فى خوف وفزع من اقدامهم على انتهاك حرمة البيت العتيـق . ويزيد فى فزعهم سقوط صاعقة من السماء تصرع بعضهم، فيهرعون اليه قائلين ان هذا دليـل غضب الله تعالى عليهم ، ولكنه يزجرهم ويأمرهم بمتابعة الضرب . وتنزل الستار رويدا والحجاج يصدر أمره الجرىء وهو يقتضم طعامه بغير اكتراث

هذا مشهد يطمع فيه اى مخرج لكى يحبس انفاس المتفرجين من الروعة والتأثير . ولـكن الاستاذ لم يرتفع فى رأينا الى مستوى المشهد المكتوب ، فكان الكومبارس من جنوده يفسدون روعته بسوء تحركهم ، وكان صـوته يحتبس ويختنق كلما رفعه صائحا بأمره الرهيب

قد يقول الاستاذ أن المشهد يصور معـركة يختلط فيها الحابل بالنابل كما يقـولون ، ويسود الهرج والمرج . وهذا صحيح ، ولـكن يبرز هنا فن المخرج الذى يستطيع مع ذلك أن يضبط الحركة ، ويدبر لحظات الصمت التى يدوى فيها صوت البطل بالجمـل التى تحدث التأثير المطلوب

وأرجو الا يطالبنى الاستاذ زكى بأن ارسم له على الورق « ميزانسين » جديدا للمشهد ، وحسبى أن أذكر له أن هذا لم يكن رأيي وحدى ، بل كان رأى كل من شهد الرواية ، ورأى النقاد أصحاب الاقلام من غير تلاميذه وخريجى معهده

أما تمثيل الرواية مدى أسبوعين ، فلا شك أن الاستاذ أول من يعلم أن شباك التذاكر لم يكن يوما مقياسا صحيحا للنجاح الفنى

و « بعد » فنحن نعترف بأن الاستاذ طليمات عميد ممتاز لمعهد التمثيل ، ومخرج قدير ، كما أنه قد نجح فى تمثيل دور « شيلوك » ونقل لنا صورة ممتعة من فن أستاذه « جيمييه » ، ولكن ليس معنى هذا أنه يصلح لتمثيـل كل دور ، ومن الخير له أن يقتصر على ما قد يلائمه من الادوار ، مكتفيا بمكانته كمخرج ممتاز

ولو راجع كلمتى السابقة عن الرواية لوجد اننى لم اغمط حقه فيما يستحق التهنئة عليه

« ابن زيدون »

المنديل يتكلم ..!

للمناديل لغة لا يفهمها الا كل لبيب بالاشارة يفهم ..! وقد حذقت النجمة نيللى مظلوم هذه اللغة .. وها هى ذى تعرض بعض أسرارها

[تصوير انجلو]

ان مسح الوجه بالمنديل هكذا معناه « أحبك » .. وكأنها بهذه الحركة تستر وجهها بمنديلها ، حتى لا تفضح غرامها ! ..

وايداع المنديل فى الحقيبة معناه : « كفايه كده دلوقت . . انا مش ناسيه .. الى اللقاء ! »

واسقاط المنديل على الارض معناه : « لنكن اصدقاء .. ولا داعى ياعزيزى للبغض والعدوان ! »

وعندما تنفض كتفها بالمنديل فى هذه الحركة ، فمعنى ذلك انها تقول لك : «انا متضايقة منك.. اكرهك» !







السياسي الفنان



صفحات من حياة بادروفسكي

بقلم الاستاذ حلمي مراد

- ١ -

« ان صاحب الجلالة الامبراطور مغتبط بأن أشهر موسيقي في العالم ٠٠ روسي ! »

بهذه الكلمات دعا القيصر نيقولا الثاني « بادروفسكي » - الفنان - ليحيي حفلة موسيقية كبرى تحت رعايته ٠٠ لكن بادروفسكي - الوطني - أجاب الامبراطور قائلا : « ان صاحب الجلالة مخطيء ٠٠ فأنا بولندي ! »

في سنة ١٨٦٠ كانت بولندا ترزح تحت وطأة الاحتلال الروسي٠٠وفي يوم ٦ نوفمبر من تلك السنة ولد « اجناس جان بادروفسكي» فاستنشق مع نفسه الاول حب الحرية٠٠!

٠٠٠ وحب الموسيقى أيضا ٠٠ حب « الفالس » و « المازوركا » ، الرقصات التي تمثل حنين الشعب البولندي ، الذي ألف المآسي المفجعة ، الى شيء من المرح٠٠

وفي سن الثالثة رأى الطفل المرهف الاحساس أباه يقتاد الى معسكر الاسرى ، على أثر حرق القوزاق لبلدة «بولوديا» وقتلهم أكثر سكانها ٠٠ ولم تبرح ذكرى ذلك اليوم خيال الصبي مدى حياته ٠٠ !

وبدأ الصبي دراسته على يد أستاذ خاص ، فلم يمض زمن حتى استنفد معارف أستاذه ، بعد أن تعلم منه الجلد على العمل والسيطرة على النفس ٠٠

وحين بلغ الثانية عشرة كان قد استقر على ميله الاقوى واتجاهه الغريزي٠٠ كانت الموسيقى هي عصارة وجوده ، والبيانو آلته المفضلة

لكنه لقى شيئا من خيبة الأمل حين التحق بمعهد «وارسو» الموسيقى فقد قيل له ان يديه الصغيرتين لم تخلقا للسيطرة على مفاتيح البيانو!٠٠

خير لك أن تجرب « الفلوت ٠٠ فان رئتيك القويتين تهيئانك له »٠٠

وأصغى الى النصيحة جيدا ، لكنه استمر يعزف على البيانو٠٠وسرعان ما تغلب على عائق صغر يديه، بفضل مثابرته واجتهاده ، اللذين كانا طابع شخصيته ، الذي لازمه في كل مراحل عمله

وبقدر ميله الى الموسيقى كان ميالا الى اللعب واللهو٠٠فطرد من المدرسة مرتين بسبب امعانه فيهما ، وكم من مرة ذهب الى فراشه محروما من العشاء ٠٠ وهو حرمان قاس على غلام في مثل نشاطه وحركته الدائبة٠ وكانت قامتـه قد استطالت ، وتدلت على وجهه الشاعري النحيل خصلة من شعره الاحمر ٠٠ وطيلة حياته ظل مظهره الجذاب وطبيعته اللطيفة الدمثة سببا في تعلق الناس به في كل مناسبة ٠٠

وكان أول من تعلق به ، فغير مجرى حياته، صديق أسرته المدعو « كرنتوبف » - وكان فنانا وصديقا للفنانين - فقد استشف عبقريته الكامنة فأخذه ليقضي زمنا في بيتـه ، حيث الحياة المرحة والطعام الوافر ، وهناك فتح حواسه وبصيرته على روعة موسيقى الاوبرا وعرفه بنفر من كبار الموسيقيين٠٠فأصابته عدواهم ! وسرعان ما تملك الطموح قلب عازف البيانو المراهق الذي لم يجاوز السادسة عشرة ٠٠ فراح يجوب الاقاليم والضواحي بصحبة صديق له يعزف الكمان ، رغم ما في ذلك من خرق للوائح معهد الموسيقى الذي ينتسبان اليه ٠٠ وقد عاد الشابان من جولتهما بمال ضئيل،وخبرة كبيرة ، استغلاها في مواصلة الدراسة الشاقة بالمعهد

وفي سن الثامنة عشرة وقع للفتى حدث هام : أحب فتاة من زميلاته في المعهد تدعى انتونيناكورساك ، ولم يكد يعين مدرسا بالمعهد حتى تزوجها ٠٠ وعاشا على مرتبه الضئيل في بيت مكون من حجرة واحدة ، لكنهما تذوقا السعادة المصفاة ، سيما وان ايمان انتونيا بعبقريته،وحبها العظيم له، ومعاونتها المستمرة له،كل هذا حفزه على ارتقاء آفاق لم يبلغها من قبل شاب في سنه

ومن فرط اكتمال سعادته كان يراوده خوف مبهم من أن لا تدوم !

- ٢ -

كان بادروفسكي يقول : « ان الموسيقى هي الفن الوحيد الذي لا يموت ! » ٠٠ وقد نظم حياته على أن ينبغ في فنه ، فكان اذا ما انتهى من تمريناته اليومية يعطي دروسا خصوصية ويعزف في حفلات عامة٠٠ وفي الساعات المخصصة لراحته يؤلف ألحانا جديدة من وضعه ٠٠ وهكذا لم يبلغ عامه التاسع عشر حتى نشر أحد ألحانه فنال على الفور رواجا ونجاحا كبيرين ٠ لكن النجاح لم يدر رأسه ، بل واصل عمله الشاق وتمريناته الطويلة ، في ظل اشراقة زوجته المحبوبة انتونينا

ثم داهمته الفاجعة وهو في سن العشرين ٠٠ ماتت زوجته وهي تضع طفلهما الاول ، الذي ولد مريضا !٠٠ وعلى فراش الموت أوصته الزوجة بان

اسمها هوليوود !



العالم كله يعرف ان « هوليوود » هو اسم عاصمة السينما في امريكا ، ولكن احدا لم يكن يعرف ان احدى نجمات السينما المشهورات كان اسمها « هوليوود » !

ولا نقصد بسمية عاصمة السينما سوى النجمة بيجي كامينز .. فوالدها يدعى ويليام هوليوود كامينز ، وهو من احفاد الرجل الذي اطلق اسمه على بلدة « هوليوود » في ارلندا تخليدا لذكراه

وكانت بيجي في طفولتها مشهورة بشقاوتها ، فقد كانت الرياضة التي تفضلها هي تسلق الاشجار والقفز من فوق الحواجز وركوب الخيل والدراجات .. وقد كانت هذه الشقاوة سببا في ظهورها في مسرحية كانت تتطلب طفلة شقية بين ممثلاتها . ومن ذلك الوقت ارتبطت بالفن حتى اصبحت نجمة سينمائية

يأخذ مبلغ البائنة الذى وهبه أبواها لطفلها الاول ·· وألحت عليه أن يواصل كفاحه الفنى «ولسوف تستطيع يوما أن ترد هذا المبلغ مائة ضعف !»

وقضى عاما فى برلين ، يدرس ويعزف للفنان العظيم «روبنشتاين» ، الذى أمده بالتشجيع الكافى ·· ثم انتقل من برلين الى منطقة «جبل تاترا» · ومنها الى فينا ، كعبة الموسيقيين فى العالم · وفى منطقة الجبل وضع مجموعة من الالحان الوطنية المرحة ، والتقى بامرأتين صار لهما شأن كبير فى حياته : هما «مودجسكا» و «مدام جورسكا » ذات العينين الناعمتين ·· وقد كانت الاولى أكثر من ملهمة له ، وصداقتها أروع من صداقة امرأة عادية ·· فقد شجعته على مواصلة دراسته لموسيقى « الكونسرت » ·· وساهمت فى جمع المال اللازم الذى يكفل له بلوغ هذا الهدف !·· وبفضلها أتيح له أن يحقق حلما طالما راوده : ان يتتلمذ على أستاذ الموسيقى فى ذلك العصر « ليشيتسكى » ·· وبعد قليل فوجىء بعرض مغر من معهد ستراسبورج الموسيقى ، كى يعين « أستاذا » به ·· فوجىء لانه كان ما يزال يعتبر نفسه « تلميذا » فى هذا الفن

وقضى فى ستراسبورج عاما ·· ثم عاد الى أستاذه العتيد ليواصل دراسته عليه ، بغير ملل ، وبنشاط خارق للطبيعة البشرية !

وأخيرا حانت ساعة التتويج لكفاحه الطويل ·· حان للاستاذ أن يقدم الى الجماهير تلميذه النابغ « اجناس جان بادروفسكى » الشاب الذى لم يجاوز السادسة والعشرين، والمعجزة التى كهربت العالم الموسيقى ، وعادت على صاحبها بالمجد ، والنشوة ، و « العبادة » من الجماهير !

وسافر الى باريس ، فلقى فيها نجاحا أعظم ، وكتب النقاد يقولون أنهم يعجزون عن ايفائه حقه مهما أطنبوا فى مديحه ·· ولكن لا حرارة التصفيق ولا حفاوة المجتمع استطاعت أن تدير رأس هذا الجبار ذى الارادة الحديدية··!

أما الانجليز فكانوا أبطأ وأكثر تحفظا فى الاعتراف بعبقريته ، ولم ينصفه ويتحمس له من النقاد غير واحد : هو برنارد شو !··ومن الحفلات الاربع التى نظمت ليحييها فى لندن لم تنجح غير الاخيرة ·· ورغم ذلك فقد أصر بادروفسكى على القيام بجولة فى الاقاليم ، ضاربا عرض الحائط باعتراض مدير أعماله ·· بل وحرص على ترويج الانتقادات التى وجهها نقاد لندن الى فنه في صحف الاقاليم ·· وقد أثبت بذلك صدق فهمه لنفسية الجماهير ، فقد استقبله النظارة هناك بحماسة منقطعة النظير ·· ! وحين عاد الى لندن بعد ذلك وجد نفسه معبود الشعب بأسره ، فقد استقبلته الملكة ، واحتفى به العظماء ، وطارده صائدو التوقيعات ··

ثم تلقى دعوة الى جولة فى أمريكا ·· وهناك كانت الحفاوة به خارقة للمألوف ·· حتى كادت قاعة «كارنيجى» تسقط على من فيها من فرط الزحام الشديد··وحين انتهى البرنامج تدافعت الجموع الى المنصة وأبت الانصراف ما لم يعزف بادروفسكي مقطوعة أخرى بعد مقطوعة ·· وكانت تلك أول مرة فى تاريخ القاعة يسرى فيها هذا التقليد الجديد !

- ٣ -

وتتابعت جولاته ، وحفلاته الموسيقية ، وانتصاراته الفنية ·· ولكن فوق هذه كلها جثم كابوس مرض ابنه، الذى أحبته مدام جورسكا، صديقة أبيه ، فجعلت من نفسها أما لليتيم من الأم !·· وفى سنة ١٨٩٩ — وكان بادروفسكى فى التاسعة والثلاثين — تزوجها ·· فصار ثلاثتهم أسرة واحدة سعيدة ، ورغم مرض الابن الذى فرض عليه أن يلازم مقعدا ذا عجلات ، فقد بدت عليه موهبة الكتابة الساخرة ، فكان يسلى أباه وزوجته الجديدة بالتعليقات اللاذعة التى يصف بها عيوبهما ونقائصهما

ورغم علم أبيه بأن أيام الغلام معدودة، فانه لم يكد يسمع عن شهرة طبيب اخصائى يقيم فى «اوجسبرج» حتى أرسل ابنه الى تلك البلدة ·· لكن الفتى أصيب خلال الطريق ببرد شديد تطور الى التهاب رئوى قضى عليه فى ظرف أيام معدودات ، وكان فى التاسعة عشرة ·· وقد تركت هذه الفاجعة الثانية فراغا كبيرا فى قلب بادروفسكى ، لم يجد ما يملأه به غير الانكباب على موسيقاه ·· وأفكاره ! ·· فاستأجر فيللا فى « مورج » — اقليم البحيرات السويسرية — تحيط بها الاطلال التاريخية ، وهناك قسم وقته بين تمريناته الموسيقية ، وتربية الازهار والتفكير فى لغز الحياة والموت !·· ثم كأنما أوحى له موطنه الجديد — وطن الحرية — بالسعى الى تحرير بلاده فوجه من هناك نداءه الخطير الاول الى الشعب البولندى ، حاضا — فى قالب وألفاظ مقنعة — على الثورة ضد المستعمر ··! ورغم منع السلطات الروسية لتوزيع النداء ونشره على الناس فقد وزعت منه آلاف النسخ سرا فى شتى أنحاء بولندا ، فاتجهت أنظار البولنديين الى مواطنهم العظيم واعتبروه نبى الوطنية الجديد ·· !

ومرة أخرى تتابعت الجولات ، والحفلات ·· والتعب المتزايد الغامض ! صارت تداهم بادروفسكى نوبات منتظمة من التهاب الاعصاب ، كانت تتسبب أحيانا فى الغاء حفلاته فى آخر لحظة ··!

وفى هذه الاثناء كان الشعور الوطنى يتزايد قوة في نفس الفنان الشاب··فوقف يخطب فى مواطنيه ، لمناسبة ذكرى شوبان ، فقال : « فلندرب قلوبنا على احتمال أشياء جديدة ·· ولن يهلك الشعب ذو الروح العظيمة الخالدة »

- ٤ -

نحن الآن فى سنة ١٩١٤ ، فى « سراييفو » ، حيث يقود « طيش شاب أحمق» العالم بأسره الى حرب طاحنة·· ويقف بادروفسكى خطيبا فى حفل عام أقامه لاحدى المناسبات ، فيردد دعاء أحد شعراء بولندا : « اللهم نسألك أن تعجل بتحرير الانسانية المستعبدة ! »



سليلة بيرون

لايخطر ببال احد ان النجمة نينا فوش من سلالة شاعر من شعراء انجلترا الخالدين وهو لورد بيرون

وقد ولدت نينا فى هولندا من والدين كانا يعيشان فى مدينة ليدن .. وكانت امها تشتغل بالتمثيل ، بينما كان والدها يقود احدى الفرق الموسيقية الكبيرة

وقد عشقت نينا المسرح ، فاشتغلت به ايضا كامها .. وكان كل مناها ان تظهر على مسارح برودواى .. فلما تحققت امنيتها لفتت انظار السينمائيين ، فلم تلبث ان هجرت برودواى ليستقر بها المقام فى هوليوود وتصبح من نجومها

وتقول نينا انكثيرا مما يروى عنغراميات جدها بيرون فيه الكثير من المبالغة ، ولذلك تفكر فى تاليف كتاب عنه تظهره فيه على حقيقته


الفنان بادروفسكى يعزف على ((البيان)) أمام جمهوره فى فيلم ((سوناتا فى ضوء القمر))

وخلال الحفلة الصاخبة يقترب منه سكرتيره هامسا ببضع كلمات ، يعلنها بادروفسكى لضيوفه مشفقا : لقد أعلنت ألمانيا حالة « خطر حرب ! » ولا يفوت أحدا من الحاضرين مغزى ذلك الاعلان ، فينصرفون متوجسين !٠٠وفى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالى تعلن الحرب رسميا ٠٠ واذ ذاك – ولاول مرة – يغلق بادروفسكى معزفه الحبيب كى يتفرغ للمساهمة فى تقرير مصير بولندا ، وهل تشترك فى الحرب بغية تحقيق استقلالها ؟٠٠ وكيف تدافع عن نفسها وهى محاطة بالدول المتحاربة من كل جانب ٠٠ ؟

وتتتابع دوامة الاحداث الخطيرة خلال الاسابيع التالية٠٠ فيخرق حياد بلجيكا وبولندا،ويمتشق الانجليز والفرنسيون السلاح ٠٠ وتعلن روسيا اعادة « توحيد » بولندا ، وهى حركة دبلوماسية هدفها تجنيد البولنديين فى الحرب ! ٠٠ ويرقب بادروفسكى مواطنيه التعساء وهم يحاربون بعضهم بعضا تحت رداء الجنود النمسويين والالمان والروس !٠٠

٠٠ ان الموسيقى الوحيدة التى يتردد صداها الآن فى فيللا مورج هى صليل الاسلحة ودوى المدافع ٠٠ وبدافع من وطنيته وانسانيته يحول بادروفسكى داره الى مأوى ومستشفى للجنود الجرحى والمدنيين المهاجرين الذين يتدفقون على سويسرا ٠٠ وبمساعدة أخته وزوجته يعكف على تضميد جراحهم بيده « الباردة البيضاء الرقيقة ، التى تشبه لمستها لمسة الملائكة ! »

ثم يترك الدار فى رعاية الزوجة والشقيقة ويرحل الى فرنسا وانجلترا كى يدعو فيهما لقضية بلاده ويلتمس معونتهما لتحريرها ٠٠ ثم يغادرهما الى أمريكا لنفس الغرض ، ولتكريس جهوده لتوحيد صفوف البولنديين ، الذين يحاربون فى جبهتين متضادتين،وللظفر لبلاده بعطف الحلفاء ٠٠ وسرعان ما تلاقى اجتماعاته السياسية وخطبه نفس النجاح والاقبال الذى لقيته من قبل حفلاته الموسيقية

– ٥ –

ثم تنشب الثورة الروسية – سنة ١٩١٧ – وتظفر بولندا باستقلالها ، ولكن مع « ايقاف التنفيذ » فان الصلح بين روسيا وألمانيا يجعل كلا من روسيا وبولندا موطئا لنعال الجنود الالمان !٠٠ وهنا يبذل بادروفسكى – سفير بلاده غير الرسمى فى الولايات المتحدة – جهود الجبابرة كى يظفر بمقابلة الرئيس ويلسون « الرجل الأوحد الذى تبغى بولندا عطفه وعونه ٠٠ » ويتم اللقاء أخيرا ٠٠ ان يد الحرية توشك أن تمد الى شعب يناضل فى سبيل حريته !

لكن بادروفسكى يصاب بخيبة أمل،فان اقتراحه الخاص بعقد قرض بمليون دولار لمصلحة بلاده يقابل بالرفض البات ، بحجة « ان الولايات المتحدة لا تقرض مالا «لجماعة، لم تصبح بعد دولة رسمية معترفا بها ! » ٠٠ فيجيب بادروفسكى محدثه صائحا : «لكن الولايات المتحدة تستطيع أن تفعل شيئا ٠٠ أى شىء ! » ٠٠ وتفلح محاولته ، فتتبنى أمريكا قضية بولندا ٠٠ وفى يوم ٦ نوفمبر – يوم عيد ميلاد بادروفسكى – يعلن «الزعيم» استقلال بلاده وتحررها من نير الالمان !

واحتفالا بهذا النصر يعطى نفسه «اجازة» من السياسة، ويبدأ جولة موسيقية فى أنحاء الولايات المتحدة ٠٠ وأثناء تلك الجولة يحقق الرئيس ويلسون وعده فيعلن من فوق منبر الكونجرس « ان الساسة فى كل مكان متفقون على وجوب قيام دولة بولندية متحدة مستقلة ذات سيادة ! »

ويجند البولنديون جيشا منهم للمحاربة فى صفوف الحلفاء ٠٠ فيبرق بادروفسكى لمدير أعماله : « الغ جولتى، فان بولندا فى حاجة الى كل وقتى ! »٠٠ثم يعلن فى حفلته الاخيرة : « انى لن أعزف مرة أخرى حتى تنال بولندا حريتها الكاملة ! » ٠٠ وعلى أثر ذلك يستقل الباخرة الى٠٠ وطنه !

– ٦ –

ويصل الى دانزج يوم عيد الميلاد ، فيستقبل بحماسة هائلة ٠٠ وبانذار بالخطر من جانب الالمان ، الذين يدبرون شغبا مفتعلا كى يطلقوا أثناءه بنادقهم على الرجل الذى صار بمثابة زعيم بولندا ٠٠ لكن الشباب البولندى يحبط المحاولة ويحمى الفندق الذى يقيم فيه بادروفسكى ٠٠ وتحتدم بين الطرفين معركة مسلحة تستمر ثلاثة أيام، وتنتهى بانتصار البولنديين ، بعد أن يسقط عدد كبير من القتلى من الجانبين ٠٠ لكن « الزعيم » ينجو من كل سوء!

أما وقد صار لبولندا «كيان» خارجى ، وجيش محارب٠٠ فقد بقى أن تتوحد كلمة شعبها وتتعاون صفوفه وأحزابه ٠٠ وهى مهمة لا يقوى عليها غير بادروفسكى !٠٠ وقد أخذها فعلا على عاتقه ، فأفلح فى تكوين حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب ٠٠ وحين جاء أوان اخراج الحكومة الجديدة الى حيز التنفيذ – سنة ١٩١٩ – اختير بادروفسكى رئيسا لها ، ووزيرا للخارجية فيها ٠٠٠

وكانت شخصية بادروفسكى « رئيس الحكومة » تجمع الى مثالية المبدأ ، الجرأة والشجاعة المادية ، أو الجثمانية!٠٠ من ذلك ان مظاهرة كبيرة تألفت ضده ذات يوم ، فخرج

الرئيس من مقره الى المتظاهرين الحانقين ، ومشي بينهم غير هياب .. ثم ألقى عليهم كلمة كانت من البساطة والاخلاص بحيث قلبت المظاهرة من عدائية الى موالية له .. ورددت الجماهير في صوت واحد هتافها : « بادروفسكي ، فيفا ! »

لكن بادروفسكي لم يكن بالذى يزهو بالانتصارات . كان أمامه عمل هام عليه أن يؤديه : هو أن ينتزع من الدول الاخرى اعترافها بحكومته الجديدة ، ومن ثم شد رحاله الى باريس ، الى مؤتمر العشرة ، حيث لفت أنظار ساسة العالم اليه بمثاليته المجردة من الانانية .. وظفر بصداقة « لويد جورج » رغم شعور الاخير العدائي نحو بولندا . وحين تم لبادروفسكي كسب انجلترا الى صفه عاد الى بلاده ليستأنف جهاده .. لكنه لم يلبث أن ووجه بمعارضة ثورية شديدة من حزب بلسودسكي ، فاضطر الى الاستقالة من منصبه ، حقنا للدماء ، وغادر وارسو ذات صباح قاتم من يناير ، بعد عام كامل من وصوله اليها ، مودعا من الشعب بمظاهر الحب والعرفان بالجميل

وعاد الى داره القديمة فى « مورج » بسويسرا ، ليتابع منها أنباء زحف خلفه بلسودسكى الى «كييف» ، ثم انسحابه المفجع منها مهزوما

وبعد أن حضر بادروفسكي اجتماعات عصبة الامم ، وظفر بتقدير الدول لجهاد بلاده وعطفها عليها ، قفل راجعا الى داره .. ليرفع الغطاء عن معزفه المحبوب ويستأنف كفاحه الفني..وكان العالم ينتظر تلك اللحظة نافد الصبر، مبهور الانفاس .. !

- ٧ -

واسترد « أمير العازفين » مكانه القديم .. ومرة أخرى عادت الموسيقى السماوية تملأ رحاب الدار المشرفة على البحيرة .. ثم غادر بادروفسكي سويسرا الى الدنيا الجديدة ليشنف أسماع عشاق فنه الرفيع ، وكان انقطاعه الطويل قد جعله يترقب ليلة الافتتاح الاولى بلهفة المشفق من الفشل .. لكن تزاحم المعجبين على أبواب « قاعة كارنيجى » رد اليه ثقته بنفسه

وفى ولاية « منيسوتا » عزف سمفونية من تأليفه ،فصعد الى المنصة ستة ضباط يحملون الاعلام الامريكية،والبولندية، واذ ذاك نهض النظارة كرجل واحد يهتفون للفنان العظيم ، بينما وقف هو وقد أحنى رأسه شكرا .. ولعله فى تلك اللحظة تذكر كلمات صديقته مدام مودجسكا : « ان بولندا فى حاجة اليك ، لا كسياسى فقط..بل كموسيقى أيضا !»

وبعد أن أكمل جولته الناجحة عاد الى أوربا .. وفى انجلترا غادرت الملكة مخدع زوجها الملك المريض كى تحضر حفلته .. !

انه قد بلغ السبعين الآن ، وابيض شعره كالثلج ، فوق وجهه الشبيه بوجه الاسد .. وانحنت كتفاه تحت ثقل السنين .. أما قلبه فقد ظل مفعما بالحيوية والنشاط كالعهد به ، وبريق عينيه ظل يلمع بذلك الوميض الحاد

وفى سنة ١٩٣٣ منحته جامعة نيويورك درجة الدكتوراه الفخرية فى الموسيقى ، وحين ذهبت لجنة تمثل الجامعة لتسليمه الدكتوراه وجدته ملازما الفراش.. وهنا أسعفته بديهته بهذه العبارة الطريفة تحية للقادمين : « سادتى ، لقد جئتم الى رجل مريض كى تجعلوا منه دكتورا ! »

وشفى من مرضه .. لكن الموت ، وهو مار به ، سلبه — للثالث مرة — أعز مخلوق عليه : زوجته ! .. الزوجة التى

(البقية على صفحة ٧٥)

مغامرات خضرة



استطاع فيلم«مغامرات خضرة» أن يظفر بالاعجاب الخالص من طبقة الجماهير ، وطبقة الفنيين والنقاد على السواء ، فمنذ أن عرض على شاشة سينما كوزمو بمصر والاقبال عليه يتضاعف .. من الجماهير .. من المتفرجين العاديين ، ومن النقاد الصحفيين والخبراء الفنيين . لقد كان الصراع قديما بين رغبات الجمهور ، ورغبات الفن ومطالبه حتى اذا بدأ عرض (مغامرات خضرة) أجمع كل من الطائفتين على أن شركة أفلام النصر ، قد استطاعت أن ترضى الفن والمتفرج معا ، ولا يسع المنصفين الا تهنئة مخرج الفيلم الفنان الاديب الاستاذ السيد زيادة بهذه الجولة الموفقة الجديدة له وهو الذى عودنا دائما أن ننتظر منه كل جهد مشكور فضلا عن تهنئة شركة أفلام النصر التى قدمت هذا الفيلم المشرف ولقد قام ببطولة « مغامرات خضرة » وجه جديد أثبت أنه جدير بالمستقبل الذى يتوقعه له الجميع ... انها درية أحمد واشترك معها فتى مصر اللامع كمال الشناوى بشبابه الغض والنجمة المتألقة ميمى شكيب بانوثتها الفياضة وكوكب الفكاهة فى مصر اسماعيل يس بروحه الخفيفة وحركاته المسلية الفريدة فضلا عن أنور حسونه والمطرب محمد عبد الرحمن والراقصتان المبدعتان تيللى مظلوم ونبوية مصطفى

هذا وسيعرض « مغامرات خضرة » ابتداء من اليوم بسينما مصر ببور سعيد

البيت المسكون ..!



١ ـ كانت دهشته بالغة عندما طرق الباب ففتحته فتاة جميلة .. يراها للمرة الأولى أمامه فى منزل صديقه ..





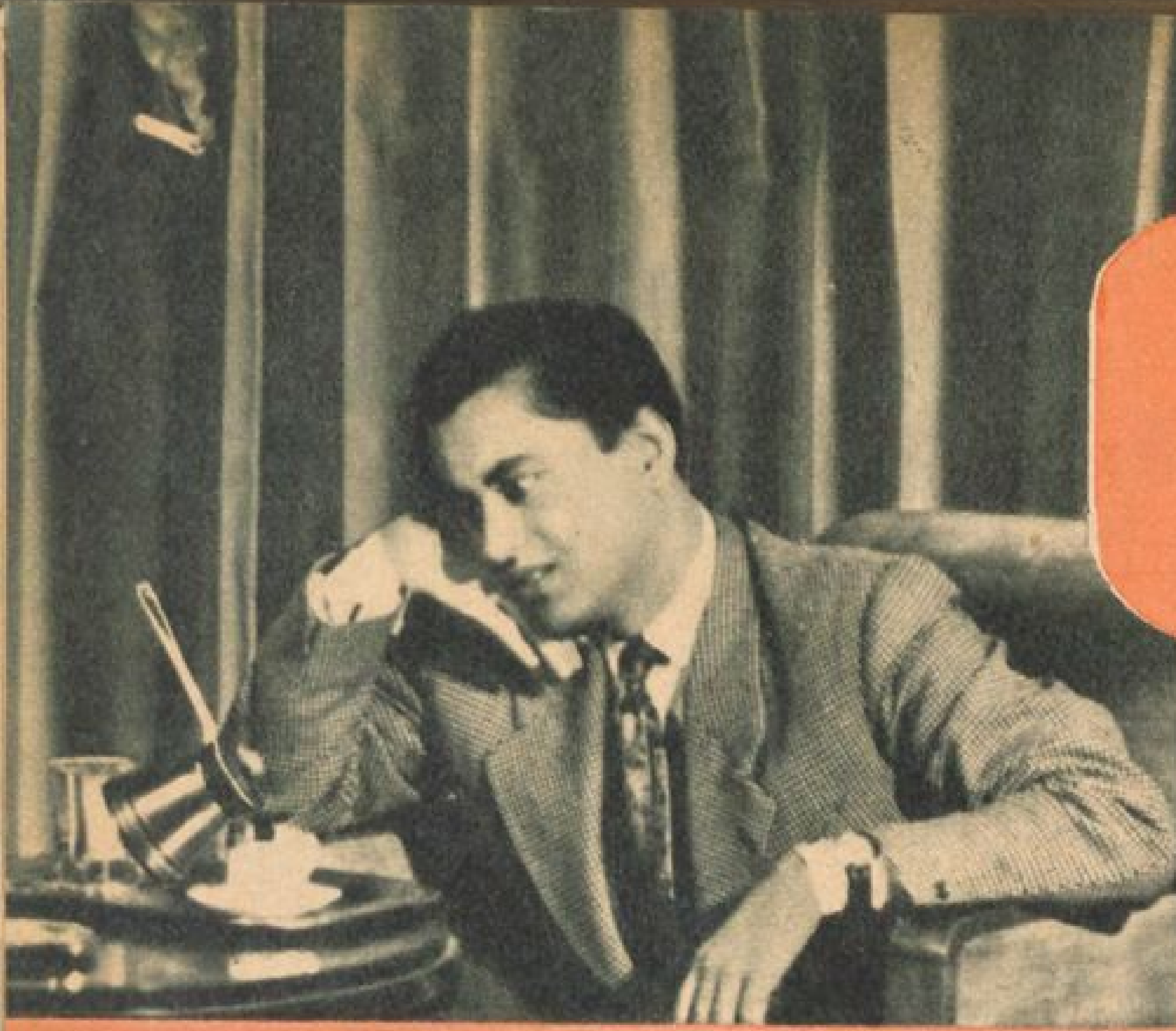
٢ ـ ودخل .. وجلس يفكر فى هذه الفتاة .. وكيف أتت إلى منزل صديقه دون أن يخبره عنها

٣ ـ وفجأة وبدون سابق إنذار .. رأى وهو جالس صينية قهوة تمشى فى الهواء وتتجه نحوه .. هل البيت مسكون .. ؟

٧ ـ وتنبه قليلا .. حينما سمع صوتاً يقرأ .. ودقق النظر .. فاذا مجلة « المصور » مفتوحة فى الهواء .. والصوت ما يزال يقرأ

لم تكن المرة الأولى التى يزور فيها صديقه فى منزله ولـكن فى هذه المـرة وقعت له مفـاجآت لم تكن تخطـر له ببـال ..!

تمثيـل : نادية السـبع ونور الدمرداش بفرقة المسرح المصرى الحديث



٥ ـ وزادت دهشته وحيرته حينما رأى الكنكة ترتفع من مكانها وتصب القهوة بنفسها فى الفنجان ..

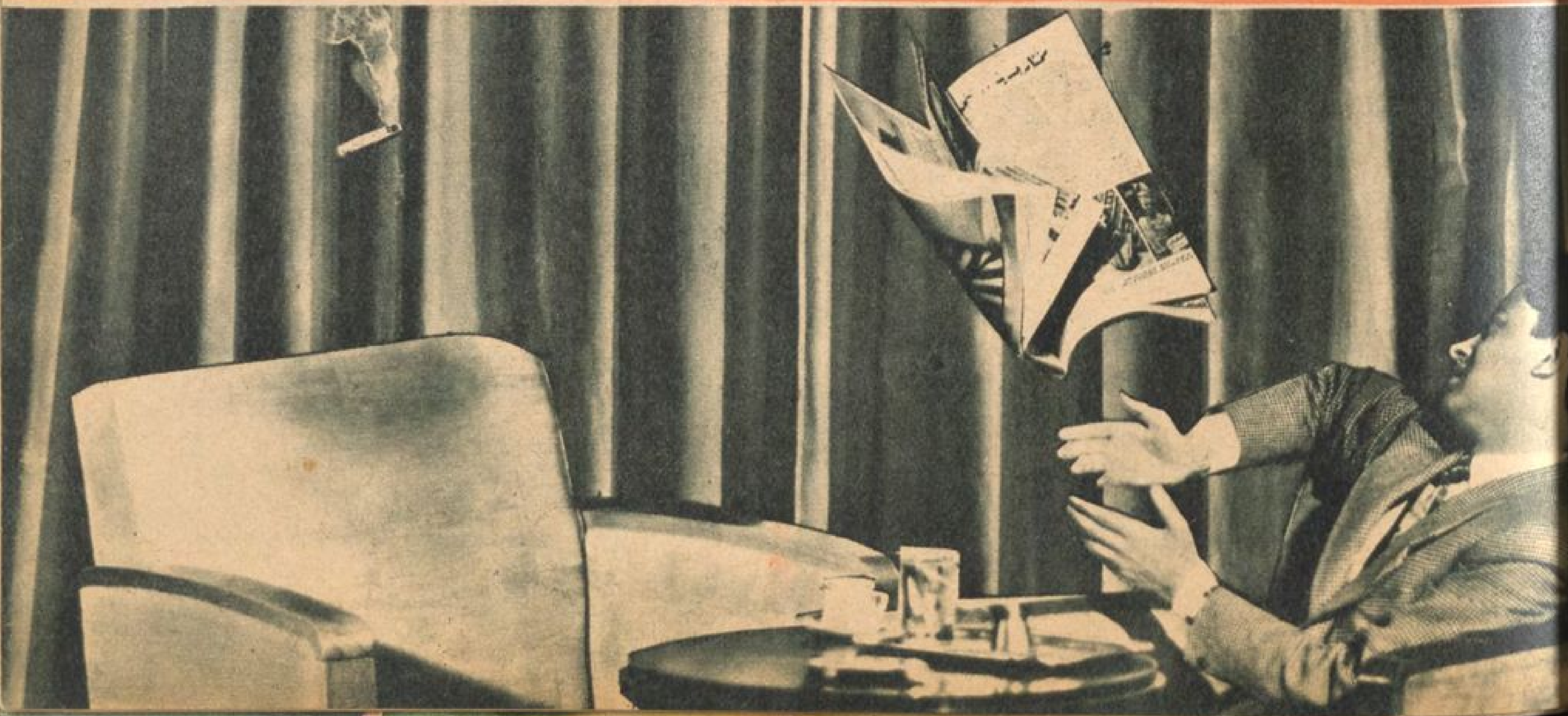




٤ ـ واستقرت الصينية فوق مائدة صغيرة .. فلم يكد يفيق من دهشته حتى رأى سيجارة معلقة فى الهواء والدخان ينساب منها

٦ ـ وارتمى نور على الكرسى .. حينما رأى الفنجان يرتفع من على الصينية ليتقدم إليه .. والسيجارة فى الهواء مشتعلة

٨ ـ ولما أخذت أعصابه تنهار رأى المجلة ترتفع فى الهواء ثم تتجه نحوه فى شدة . فإذا أردت أن تعرف النتيجة انظر صفحة «٨٢»



مسرحية قصيرة

لقاء غير منتظر!

كانت كل منهما تشكو همومها للاخرى .. ولكن مفاجاة عجيبة كانت تنتظرهما .. !

المشهد الاول

المنظر : ردهة احدى دور السينما الانيقة .. قبل حفلة « الماتينيه » الثانية ..

الاشخاص : امراتان متقاربتان سنا بين الثلاثين والثانية والثلاثين ..

« سونة » ذات شعر احالته الصبغة اشقر ، وقامة نحيلة ، ووجه اختفى تحت اصباغ ثقيلة .. و « نوسة » ذات شعر كستنائي — خال من الصباغة — وجسد ممتلىء فى التفاف .. لا تبدو مسرفة فى تبرجها ، ولكن افراطها فى التدخين يدل على انها ليست اقل من صاحبتها خبرة بالحياة ، والصالونات

سونة : اخص عليكي يا خاينة .. حداشر سنة ما اشوفكيش ..

نوسة : اعمل ايه ياسونة يا حبيبتي .. كان جوزى الاولانى صعب قوى .. كان من اعيان الصعيد ، ودايما عاوز يعيش هناك ..

سونة : وراح فين ؟..

نوسة : طلقته .. والاهو اللى طلقنى !.. صبرت سنتين ، تلاته علشان يتهدى ونسكن مصر ، ما لقيتش فايده .. قلت له يطلقنى مارضاش .. فضلت اقرف فى عيشته واضايقه، لغاية ماما ما ماتت من خمس سنين ، وجيت مصر فى موتتها .. قلت له حقى برقبتى ، مش ممكن اقعد معاك .. وفعلا طلقنى !..

سونة : مسكينة يا نوستى !.. افتكر ما اتعذبتى يا اختى ..

نوسة : كتير ..

سونة : ودلوقت عاملة ايه ؟..

نوسة : اتجوزت تانى .. السنة اللى فاتت بس .. وانت ايه احوالك يا سونة ؟..

سونة : اسكتى على سونة واللى جرالها .. قصة طويلة وعريضة .. اسمعى ، مش ضرورى نشوف الجريدة .. فيه صالون شاى هنا ، تعالى نقعد فيه لغاية الانتراكت ما ينتهى ..

المشهد الثانى

المنظر : صالون شاى ملحق بالسينما

الاشخاص : « سونة » و « نوسة » تحتلان مائدة فى الركن ..

نوسة : هيه يا سونة .. قوليلى يا حبيبتى على اللى جرالك احسن شغلتينى ..

سونة : (زافرة فى اسى) : آه .. ياما شفت يا نوسة من يوم ما افترقنا .. حداشر سنة يا خاينة ما تسأليش عنى ، وعن اللى عملته فى الايام !..

نوسة : (تجفف دمعة انحدرت من عينيها) : قولى لى يا اختى .. فرجى عن نفسك !..

سونة : ياما كنت عاوزه قلبك الحنون علشان اشكى له اوجاعى .. علشان اشكى له غدر الرجاله ..

نوسة (ماخوذة) : انتى كمان يا سونة قاسيتى من الرجالة ؟..

سونة : وهو فيه واحده ماقاسيتش منهم .. كل تنهيدة من قلب امراة تلاقى وراها راجل ..

نوسة : وايه حكايتك .. انتى اتجوزتى ؟..

سونة : اتجوزت يا اختى .. من سبع سنين .. والحقيقة يا نوسة انه كان زى القمر .. اقصد جوزى .. كنت باموت فى حبه ، وكان بيعبدنى .. ما اقدرش اقول لك على العز اللى كنت عايشه فيه معاه .. فساتين من آخر موده ، وصيغة ومجوهرات .. وليالى وحفلات .. كان زوج مالوش مثال ، وكنت باحبه ويحبنى .. ولسه باحبه رغم كل اللى عمله فى الاربع سنين اللى قضيناها مع بعض ..

نوسة : وكان عمل ايه ؟..

سونة : ابتدا بعد ثلاث سنين من جوازنا ينكد على من غير سبب .. آل ايه احنا بنبذر كتير فى الحفلات اللى بنعملها ، فمش لازم اكثر من حفلة كل شهر .. واضطريت انى اطاوعه ، فرجع يقول انى باسهر كتير ، ومابيعرفش يلاقى فرصة يشعر فيها بانه زوج ، وان لنا بيت نقضى فيه اوقاتنا .. وقاومته فى الاول ، بقى لاحفلات فى بيتنا ، ولا حفلات بره ! .. تبقى العيشة ازاى ؟..

نوسة : هم الرجاله كده يا اختى.. انانيين !.. عايزين الستات تقبر نفسها علشانهم !

سونة : ولما اشتديت فى المعارضة ، بصيت لقيته بيضرب على نغمه ثانية .. آل ايه ، بيغير من صداقتى مع الشبان والرجاله اللى فى الحفلات اللى بنروحها .. وبيتضايق لما يشوفنى باشرب فى وسط الناس .. مع انى باشرب ايه يا حسرة ؟.. كاسين والا تلاته يوم ما اكتر !.. وابتدا يزن على ودانى .. انتى بتلعبى كتير ، وبتخسرى مبالغ كبيرة ..

نوسة : وما كانش بينتقد الحاجات

اسمها «عاصفة»

هى النجمة جيل ستورم .. فقد اقتبست اسمها هذا من العاصفة !..

ويرجع هذا الى الصدفة وحدها .. فقد لبثت مدة طويلة حائرة فى اختيار اسم سينمائى غير اسمها الاصلى وهو جوزيفين كوتيل .. كانت تريد اسما غريبا يكون له وقع فى نفوس رجال السينما عندما تتقدم اليهم

وفيما كانت فى طريقها الى هوليوود مرت باحد المراصد ، ودفعها الفضول الى معرفة حالة الطقس .. فقرات فى النشرة تحذيرا من عاصفة منتظرة .. وعاصفة بالانجليزية معناها «ستورم» .. وكان ان اطلقت على نفسها هذا الاسم ، فعرفت به فى عالم السينما

عيون الحرباء !

هما عينا النجمة هيدى لامار ..!

ولم تكن هيدى يوما متقلبة حتى يشبهونها بالحرباء .. فهى معروفة باخلاصها وتفانيها فى التضحية فى سبيل من تعرفهم

ولكن انتسابها للحرباء من ناحية لون عينيها فقط

فهما تحت ضوء الشمس الساطعة تبدوان زرقاوين .. وعندما يتلبد الجو بالغيوم يتغير لون عينيها فاذا هما رماديتان .. وتحت ضوء الكهرباء تراهما خضراوين .. !

ومن اجل هذا نسبوا عينيها الى الحرباء التى اشتهرت بتلونها حسب الجو الذى توجد فيه

دى من قبله ليه ؟..

سونة : انا عارفة يا اختى ؟.. اهى تحكمات الرجاله كده !.. قولى ، النهاية ، كلمة من هنا وكلمة من هناك، بقت حياتنا خصام وشجار ونكد .. واقول لك الحق يا نوسة ، انا لما شفته عاوز يتحكم فى حياتى ، ركبنى ستين عفريت .. بقيت كل ليلة سهر وشرب ولعب ، لما جت ايام ما بقيناش نشوف بعض .. ارجع البيت الاقيه نايم ، واصحى من النوم الاقيه خرج .. لغاية ماجه يوم قال لى : « انا مابقيتش اقدر على العيشة دى يا سونة .. احنا لازم ننفصل » ! ..

(نوسة تدق صدرها بيدها اسى ..)

سونة : وكانت ساعة تملكنى فيها شيطانى ، قلت له : « يعنى هو انا عايزه اعيش معاك ؟ » .. والحقيقة ان عينيه اتملت دموع وقال لى : «كده ياسونة؟ .. اخص عليكى !.. يهون عليكى حبنا وعشرتنا ؟ » .. باقول لك كان بيحبنى ، لكن انا كنت مش قادره استحمل اكتر من كده .. وحاول انه يصالحنى .. وقعد يقول لى : « ما بلاش سهر وحفلات واصحاب وخلينا لبعض زى ما كنا فى الاول » .. لكن مافيش فايدة .. صممت رايى على الطلاق .. واقول لك الحق انه كان كريم معايا .. ماحاولش انه يضايقنى، وعطانى مبلغ كبير .. باقول لك انه بيعبدنى .. كان مفيش زيه ..

نوسة (فى لوم) : وازاى يا مجنونة تسيبى راجل زى ده ؟.. هو فيه واحد يعمل كده مع الست اللى تصر على الطلاق وترفض رجاءه ؟..

سونة (فى حسرة) : حقا !.. بقيت اضرب راسى فى الحيط بعد كده ، وعملت مالا يعمل علشان اتمحك فيه واجر رجله ، ونرجع لبعض .. لكن .. مافيش فايدة ..

نوسة (كمن تعتزم فى نفسها امرا) : وفين هو دلوقت ؟..

سونة (فى اسى يخالطه غيظ) : اتجوز السنة اللى فاتت .. بس !..

نوسة : يا خسارة !.. ضاعت منك الفرصة ..

سونة (فى غيرة وحنق) : وياريته وقع على واحده عدله !.. الا بيقولوا انه اتجوز واحدة كارتة ، رفيعة ، ممصوصة .. زى رقاص الساعة !..

.. خلاص يا اختى «الانتراكت» .. ياللا ندخل الصالة نشوف الفيلم ..

المشهد الثالث

المنظر : ردهة دار السينما .. « سونة » و « نوسة » تسيران الى باب الصالة

نوسة : اما انت يا سونة كان حظك وحش بشكل .. ازاى تسيبى راجل زى ده ؟..

سونة (فى حسرة) : اعمل ايه ؟.. طيش .. وقسمه !..

نوسة : وكان اسمه ايه ؟..

سونة : احمد بك ..

نوسة (تجفل) : احمد بك .. ايه ؟..

سونة : احمد بك .. مراعشى !..

نوسة (فى دهشة وجزع) : ياخبر .. اسود !..

سونة (تصيح مذعورة) : اسم الله يا اختى .. مالك ؟..

نوسة (فى ارتباك ودهشة وجزع) : احمد بك مراعشى .. ده .. ده .. جوزى !

(تسدل الستار بسرعة خشية المناظر التى تعقب هذا الموقف)

بدر الدين

أخطاء في محلها

يقع الانسان احيانا في خطأ يحسب انه سيكون وبالا عليه . ولكن الظروف تجعل ذلك الخطأ خيرا لم يكن ينتظره ..

شيوعية : ليلى فوزى

كنت قد واعدت صديقة لى على أن أصحبها الى حفلة العرض الاول لفيلم أشترك فى تمثيله .. وكان اتفاقنا على أن أمر عليها بسيارتى فى الموعد المحدد لآخذها معى .. ولكن عندما حان الموعد المذكور اذا بى أجد فى صحبتى ثلاث صديقات أخريات ، ومعنى هذا أن سيارتى لم يعد فيها محل لشخص جديد

وكان فى استطاعتى - بالطبع - أن أطلب صديقتى فى التليفون وأسألها أن تنتظرنى أمام باب السينما مثلا .. ولكنى لم أفعل

وعدت الى بيتى بعد مشاهدة الفيلم وضميرى يؤنبنى ، واذا بالتليفون يطلبنى .. واذا بالمتحدثة خادمة صديقتى .. قالت لى وهى تبكى : « أتعرفين .. لقد ألقى البوليس القبض عليها .. كانت قد ارتدت ثيابها وجلست تنتظرك واذا بالبوليس يداهم الشقة ويفتشها .. وقد عثروا على بعض الاوراق .. منشورات شيوعية ! »

وأسفت لصديقتى المسكينة ، ولكنى حمدت الله على ذلك الاهمال الذى أنقذنى - على الاقل - من تهمة الاشتراك فى ترويج الدعاية للشيوعية

فى الوقت المناسب : مارى منيب

كنت أزور صديقة عزيزة لى من جاراتى فى حدائق شبرا .. وكانت هذه السيدة تنتظر مولودا من ساعة لاخرى .. وبينما أنا جالسة الى جوارها ، اذا بها تصرخ فجأة من الالم وتسرع الى مخدعها طالبة منى أن أبادر باستدعاء الطبيب !

وضربت معى « لخمة » فأسرعت الى التليفون وأدرت القرص عدة مرات لاستدعى طبيبا من معارفى .. وما كدت أسمع صوت المتحدث حتى قلت له وأنا مرتبكة : « اسرع من فضلك .. المنزل رقم كذا .. شارع كذا .. »

وعدت لاجد المولود قد أشرق بطلعته .. وفجأة رأيت سحابة من الدخان القاتم تتسرب الى الغرفة فأسرعت خارجه واتجهت الى المطبخ لاعرف السبب .. فاذا بى أرى النار مشتعلة فى مائدة المطبخ والخادمة الصغيرة تصرخ فى فزع

ولم أدر ماذا أفعل .. ولكنى انتبهت فجأة على صوت معروف .. صوت « جرس المطافىء » الذى لا يخطئه أحد .. وسرعان ما كان رجال المطافىء داخل الشقة فقاوموا النار وأطفأوها !

ولعلك تتساءل الآن : من الذى طلب رجال المطافىء ؟ .. انه أنا .. فقد أخطأت وأنا أدير قرص التليفون .. فبدلا من أن أحادث الطبيب حادثت رجال المطافىء .. وشاء الله أن يكون ذلك الخطأ سببا فى انقاذنا فى الوقت المناسب

مقلب : نور الهدى

لى صديقة مطربة يشغل زوجها مركزا ممتازا فى احدى المصالح الحكومية .. وكانت ظروف العمل لا تسمح لصديقتى وزوجها باللقاء الا فى ساعة متأخرة من الليل

وفى أحد الايام وجدت صديقتى من وقتها متسعا لتصنع لزوجها طبقا فاخرا من « المهلبية » .. ولكنها لم تلبث أن جاءها «أوردر» من الإستديو الذى تعمل به ، فخرجت بسرعة بعد أن صبت « المهلبية» اياها فى الاطباق وتركتها لتبرد فى انتظار الزوج العزيز

وخلال فترة الراحة فى الاستديو جلست صديقتى تتخيل « الاكلة » اللذيذة التى صنعتها وكيف أن زوجها عندما يعود سيلتهم طبقه، وهو يسبح لها بآيات الشكر وعرفان الجميل .. ولكنها فجأة داخلها الشك فى أنها وقعت فى خطأ .. ذلك أنها عندما جاءها أمر الاستديو انتابتها العجلة والارتباك حتى انها استخدمت علبة « الكربونات » بدلا من علبة السكر

وأسرعت الى التليفون لعلها تستطيع أن تحذر زوجها فى الوقت المناسب .. وكم كانت دهشتها عندما قال لها زوجها : « عملتيها وخالت .. رجعت البيت لقيت ماما أكلت من المهلبية وحاطة ايدها على بطنها وعمالة تدعى عليكى .. لكن عاوز أعرف بس .. ازاى عرفتى ان حماتك جاية النهارده؟!»

ووضعت صديقتى سماعة التليفون وانتابتها نوبة من الضحك .. لقد جاء الخطأ فى محله !

تضحك نور الهدى كلما ذكرت ما حدث لحماة صديقة لها من طبق مهلبية ..



اختبر معارفك الفنية

«انظر الحلول فى صفحة ٨١»

أسئلة

١ - نجمتان مصريتان مثلتا دور كليوباترة على الشاشة .. فمن هما ؟ ..

٢ - ما هو أول فيلم ظهر فيه المرحوم نجيب الريحانى على الشاشة ؟

٣ - ما هى القصة العالمية التى اقتبس منها سيناريو كل من فيلم «ممنوع الحب» لعبد الوهاب و «شهداء الغرام» لليلى مراد، والقصة التى اقتبس منها سيناريو فيلم «ليلى» لليلى مراد ؟

٤ - فى أى فيلم مثلت أم كلثوم دور جارية ؟ ..

٥ - مطربان مشهوران سبق لهما العمل فى الصالات الاستعراضية

أغانى الأفلام

فى أى الأفلام ظهرت هذه الأغانى، ومن هم المطربون الذين غنوها ؟ ..

١ - ليت للبراق عيناً فترى

٢ - يا أوتومبيل ياجميل ما احلاك ٣ - يا شباب النيل

٤ - يا مسافر وحدك وفايتنى ٥ - دوس عالدنيا وامشى عليها

٦ - واحشانى موت واحشانى ٧ - يا بدع الورد يا جمال الورد

٨ - أصل اشتباكى مع المحبوب ٩ - يا ورد يا غضبان

١٠ - تعيش وتدوق عذابى يا حسن

شخصيتان :

هؤلاء ممثلون قام كل منهم فى بعض الأفلام بشخصيتين متشابهتين . فهل تذكر أسماء هذه الأفلام ؟



١ - نجيب الريحانى فى فيلم ....



٢ - صباح فى فيلم ....



٣ - عبد الغنى السيد فى فيلم ....

شخصياتهم من أحاديثهم

هؤلاء بعض الفنيين الذين يقوم عليهم العمل فى كل فيلم، وفيما يلى يتحدث كل منهم عن نفسه . . فهل يمكنك معرفة شخصية كل منهم ؟

١ - إذا بدأ العمل فى الأستوديو أصبحت وكلى عيون متيقظة وآذان صاغية وإحساسات مرهفة .. فهل عرفت من أنا ؟ ..

٢ - من صميم الحياة، ومن زوايا التاريخ، ومن الحوادث الجارية، ومن المشاكل القائمة أستخرج الأفكار التى أريدها . . فهل عرفت من أنا ؟ . .

٣ - إذا طلب منى أن أضحك ضحكت حتى ولو كنت أبكى فى دخيلة نفسى، ويتصور الكثيرون أننى أعيش بين الزهور والرياحين، ولكنى فى الواقع أحيا حياة كلها عمل مضن وجهاد شاق .. فهل عرفت من أنا ؟ ..

٤ - الصبر وقوة الملاحظة هما سلاحى فى عملى الذى يجب أن أنفذه بدقة حتى أحفظ لنجوم الفيلم رونقهم وبهاءهم على الشاشة . ولا يجب أن أقف عاجزاً أمام أى مشكلة تقابلنى . . فهل عرفت من أنا ؟ . .

٥ - وجه الممثل عندى بمثابة لوحة الرسام .. وفى هذا الكفاية لكى تدرك شخصيتى .. فهل عرفت من أنا ؟ . .

أسماؤهم الحقيقية

هذه هى الاسماء الحقيقية لبعض النجوم .. فهل تعرفهم ؟ : ١ - هانى خليل، ٢ - أنور يحيى الفتال، ٣ - ليلى زكى، ٤ - بدوية محمد، ٥ - حسين عوف، ٦ - الكسندرا جورج بدران، ٧ - جانيت فيفالى، ٨ - بهيجة اسماعيل، ٩ - فريد فهد

رتب ونياشين

بين المشتغلين بالسينما والمسرح فى مصر ثمانية أنعم عليهم برتب ونياشين .. فهل تعرف رتبة أو نيشان كل منهم ؟

١ - أم كلثوم ....

٢ - جورج أبيض ....

٣ - يوسف وهبى ....

٤ - سليمان نجيب ....

٥ - حسنى نجيب ....

٦ - محمد عبد الوهاب ....

٧ - نجيب الريحانى ....

٨ - حسن مراد ....

سيناريو مصور:

خبر أبيض!



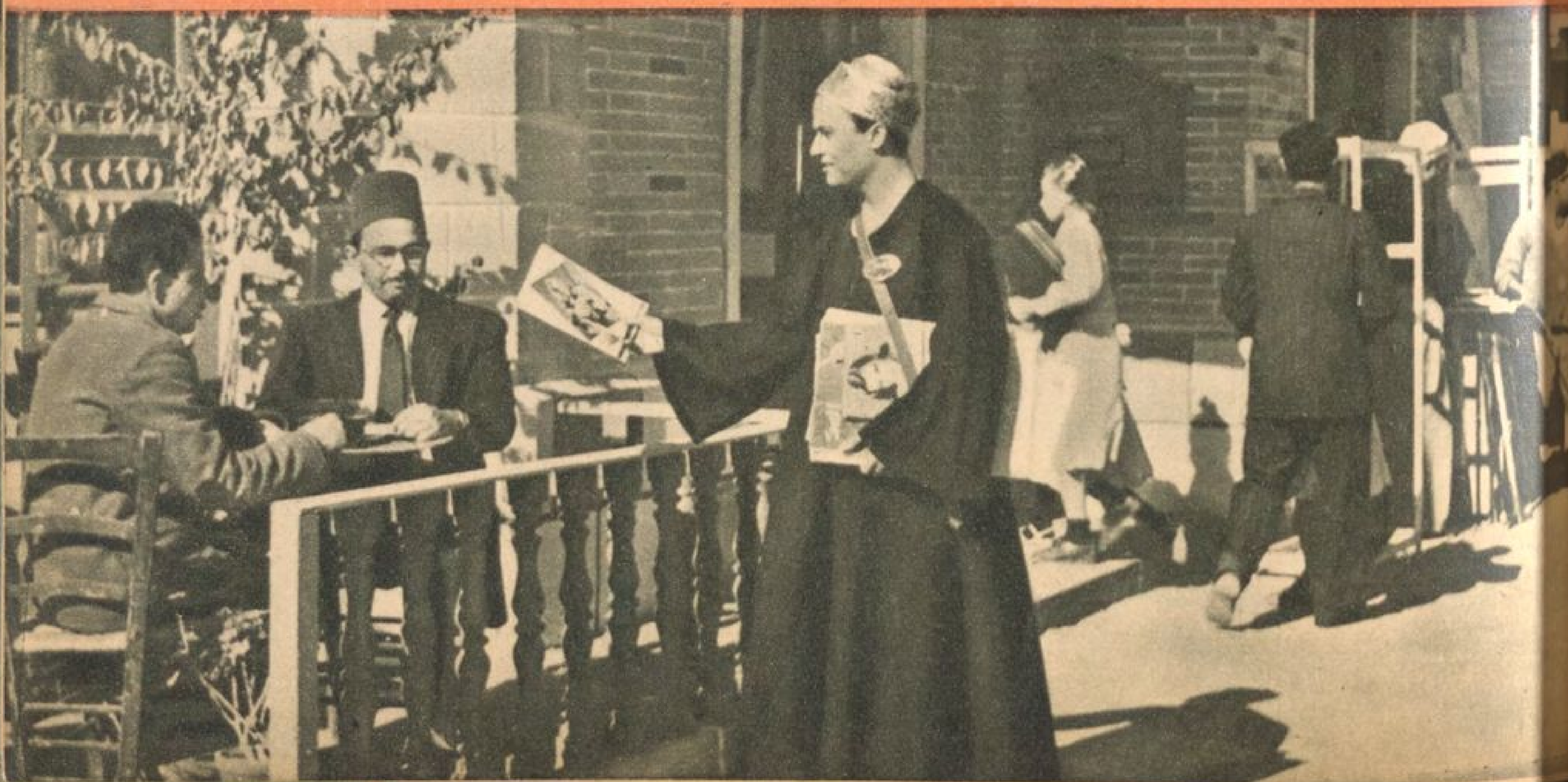
انتاج وتوزيع شروق فيلم
تاليف وحوار واخراج : عباس كامل
تصوير : محمود نصر
مدير الانتاج : وجدى عنايت

توزيع الادوار :

ليلى فوزى	فى دور	ليلى
كارم محمود	» »	محسن
سعاد مكاوى	» »	بليه
عزيز عثمان	» »	المنوم المغناطيسى
فردوس محمد	» »	الأم
عبد الفتاح القصرى	» »	المعلم حسين
السيد بدير	» »	خطيب ليلى
فؤاد شفيق	» »	والد ليلى
شرفنطح	» »	السائق
محمد التابعى	» »	والد الخطيب

بالاشتراك مع الراقصة هاجر حمدى

١ — لم تكد مجلة الاثنين تجرى يانصيبها على السيارة الانيقة حتى أخذ الجميع يتهافتون على شراء المجلة والاحتفاظ بأعدادها . وها هو ذا (محسن) بائع الجرائد يبدى نشاطا غريبا فى توزيع أكبر عدد ممكن من مجلة الاثنين





٢ ـ كانت ليلى تأمل في أن تفوز بالسيارة ، وكم كانت صدمتها أليمة عندما اتصلت بادارة المجلة وعرفت أن نمرة الغلاف الرابح هي ٧٧٧٧ بينما الغلاف الذى تحتفظ به يحمل رقم ٧٧٧٦



٥ ـ ولما كان محسن لا يعرف قيادة السيارات فقد أعلن في جريدة عن حاجته الى سائق لا يتقاضى أجرا ، وانما في مقابل النزهة في السيارة سويا وتبادل المنفعة ، فتقدمت اليه ليلى في زى بنت بلد موافقة على شروطه



٦ ـ وفي الوقت الذى اكتشف فيه محسن حقيقة شخصية ليلى ، وعرف أنها ابنة شاكر بك ، كان قد وقع في حبها ، وخشى أن يطلب يدها من والدها للفارق العظم بين أسرتها وأسرته ٠ ٠ ٠



٣ ـ وكان غلاف عدد الاثنين الذى يحمل النمرة الرابحة لدى (محسن) بائع الجرائد الذى لم يفطن اليه أول الأمر ، لان أمه كانت قد وضعته بين كتفي والده لشدة سعاله لولا أن نبهه الى ذلك المنوم المغناطيسي



٤ ـ وكانت فرحة محسن وأهل الحى عظيمة بهذه السيارة الفاخرة التى احتفلوا بها جميعا ، وأحضروا الراقصة المشهورة توته ترقص فوقها بينما كان محسن يغنى لها والكل يصفقون ..



٧ ـ وفوجىء محسن ذات يوم بحركة غير عادية فى منزل ليلى ، عرف منها أنهم يحتفلون بخطوبة ليلى لشاب صعيدى ثرى اختاره لها والدها لظروفه المالية . وحضرت الحفلة الراقصة توته والمنوم المغناطيسي



٨ ـ وارتضى محسن أن يصطحب الخطيبين فى نزهاتهما بعد أن فشلت محاولاته فى فسخ الخطوبة ، وذلك لكى يتمكن من تدبير سلسلة (مقالب) للخطيب الساذج تبعده من طريقه وتجعله يفوز أخيرا بحبيبته ليلى

التى سيتقرر مصيرها عندما تقام حفلة « الاوسكار » فى مارس القادم

● واذا كانت هوليوود تعتبر أن هذا الموسم هو أعظم مواسم أفلامها ، فهو أيضا فى نظرها أعظم مواسم الطلاق والفراق والمشاكل الزوجية والمحاكمات .. !

وقد كانت أعجب قضية طلاق فى هذا الموسم هى قضية النجم روبرت مونجوميرى الذى طلق زوجته بعد زواج دام اثنين وعشرين عاما .. وقد تساهلت الزوجة فى شروط هذا الطلاق ، حتى تتيح لمطلقها فرصة الزواج من اليزابث هاركنس .. وهى وريثة أحد أصحاب الملايين

● وقد افترقت النجمة كاترين جريسون عن زوجها المطرب جونى جونستون بعد زواج دام ثلاثة أعوام ونصفا . وتعلل كاترين أسباب هذا الفراق بأنها تريد أن تتيح لجونى الفرصة لكى يحقق آماله الفنية ويبلغ المجد الذى بلغته هى من قبل

كما افترقت النجمة جانيس بيج عن زوجها ، وهو صاحب أكبر مطاعم هوليوود .. وقد قال الزوج فى ذلك : « ليس أصعب من أن يتزوج الانسان من ممثلة سينمائية » !

شاريات

ولعل أغرب سبب لطلاق ممثلة من زوجها ، هو السبب الذى طلقت من أجله النجمة جين والاس - زوجة فرانشوت تون السابقة - من زوجها الاخير .. فقد قال عنها هذا الزوج ان قبلاتها لا طعم لها .. !

كما ان اجراءات طلاق النجمة جوان فونتين من زوجها المنتج وليام دويزر ، تسير فى طريقها الطبيعى

● أما عن الحوادث السعيدة .. فان النجم جيمس ستوارت ينتظر هو وزوجته أول مولود لهما فى وقت قريب

وقد أنجبت النجمة استر ويليامز طفلها الثانى الذى أطلقت عليه اسم « كمبول »

وقد أصبحت النجمة القديمة بيلى بورك ، التى كانت زوجة للفنان زيجفيلد .. نقول أنها أصبحت جدة للمرة الثالثة .. فقد أنجبت ابنتها باتريشيا طفلة أخرى

وكانت النجمة لانا تيرنر تنتظر حادثا سعيدا ، ولكنه انقلب الى حادث أليم عندما زلت قدم لانا وهى فى منزلها وسقطت سقطة عنيفة ، فاذا المولود المنتظر يصبح فى خبر كان ..

● وقد وقعت فى هوليوود فى الشهر الماضى مأساة أليمة .. فقد وجدت النجمة القديمة هيلين شاندلر التى تبلغ الآن الرابعة والاربعين من عمرها .. وجدت فى شقتها

النجمة فيرا ايلين .. تبتسم للعام الجديد

● لم تشهد هوليوود افتتاح موسم من مواسم عرض أفلامها الجديدة كهذا الموسم الذى لم يسبق له نظير حتى فيما قبل الحرب العالمية الثانية

كانت هوليوود فى الشهر الماضى قائمة على قدم وساق .. النجوم فى أفخم حللهم وأبهى زينتهم يرتادون دور السينما الكبيرة التى تعرض فيها الشركات للمرة الاولى أفلامها الجديدة التى ترشحها للفوز بجائزة الاوسكار

وشوارع المدينة التى تقع فيها هذه الدور استحالت ليلا الى شعلة متوهجة

والجماهير تتزاحم بالمئات والآلاف على هذه الدور لكى تشاهد النجوم الذين يحضرون لمشاهدة الافلام الجديدة

أن هوليوود منذ شهرين تمسك قلبها بين يديها يراود أهلها الأمل فى أن يفوز السعيد منهم بهذه الجائزة العتيدة التى تتوج بها جهود المجدين مرة فى كل عام

وقد أسفرت هذه الجهود عن مجموعة من الافلام تقول هوليوود انها لم تخرج مثلها فى موسم واحد .. فمن « سيرانو دى برجراك » للممثل جوزيه فيرر الى « كل شىء عن حواء » للنجمتين بتى ديفيز وآن باكستر ، الى « ولدت بالأمس » للنجمة جين وايمان الى غير ذلك من الافلام الكبيرة

بأحد منازل هوليوود وهى فاقدة الرشد فوق فراش محترق وقد أصيبت بحروق جسيمة

وقد أثبت التحقيق انها استسلمت للنوم قبل أن تطفىء سيجارة كانت فى يدها ٠٠ فأدى ذلك الى اشتعال النار فى فراشها

● أما عن الزيجات الجديدة فقد كانت قليلة ، والذين يستعدون للزواج أجلوه الى الربيع القادم ٠ ولكن شائعة من الشائعات التى ترددت فى الشهر الماضى تقول ان زواجا قريبا سيثير أعظم ضجة فى هوليوود ٠٠ فان كونراد هيلتون صاحب أكبر فنادق نيويورك ومنها فندق والدورف استوريا ٠٠ وهو فى نفس الوقت والد نيقولا هيلتون زوج النجمة اليزابث تايلور ٠٠ نقول ان كونراد هيلتون هذا قد اشترى ضيعة فى ضاحية « بيلير » بهوليوود ٠٠ ليقيم فيها هو وزوجته الجديدة ٠٠ فمن تكون هذه الزوجة ٠٠؟ يقال انها النجمة الراقصة آن ميلر ٠٠ !

● وفى نفس الوقت ما تزال الشائعات تردد نبأ سوء التفاهم بين هيلتون الابن وزوجته اليزابث ٠٠ فقد بلغته أقاويل عن ذهاب زوجته الى مشتى بالم سبرنجز وحدها لقضاء فترة من فصل الشتاء ٠ ثم حدث أن سافر معها الى شيكاغو فى احدى الطائرات، فكاد يقضى على حياتهما عندما اصطدمت الطائرة بالارض عند وصولها ٠٠ ولكن الله سلم فلم يصب أحد من ركابها الاثنين والخمسين بأى أذى ٠ وتقول الانباء الاخيرة ان الطلاق منتظر وقوعه بينهما

● وكانت النجمة بربارا ستانويك قد قامت باجازة

هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

تقضيها مع زوجها النجم روبرت تايلور فى ايطاليا ، فلما عادت الى أمريكا شعرت بآلام شديدة استدعت اجراء عملية جراحية لها فى أحد مستشفيات سان فرانسيسكو ٠ ولم تكد تشفى حتى تم الطلاق بينها وبين روبرت بعد زواج دام ١٣ عاما

● وهذه آخر أنباء هوليوود ٠٠ انتهى نجم الكوميديا رد سكلتون من تأليف كتاب عن التصوير الفوتوغرافى ٠٠ ولكنه بعد أن اطلع على الصور التى حلى بها الكتاب ، ألقاها كلها لأنها لم تعجبه ٠٠ وراح يلتقط صورا جديدة لكتابه

● كانت النجمة جودى جارلاند قد هجرت عملها السينمائى للظهور على مسارح برودواى ، وقد تلقت أخيرا عروضا مختلفة من شركات هوليوود ٠٠ وينتظر أن تعود الى الشاشة من جديد

● اشترى النجم الجديد كلارك دنيس السيارة التى كان يستعملها فقيد السينما آل جولسون منذ عام ١٩٣٣ ٠ وعندما عهد بها الى أحد الميكانيكيين لاصلاحها ، وجد تحت مقعدها الخلفى زوجا من أحذية الرقص كان يخص النجمة القديمة روبى كيلى الزوجة الاولى للفقيد

الحاجة جنتليني ومبروكة

قليلون من المهتمين بالسينما المصرية يعرفون هؤلاء الجنديات المجهولات .. مع ان لهن جهودا تذكر فى هذا الميدان ..

الحاجة جنتليني

كان استوديو مصر قد استعد لايفاد بعثة من مصوريه وفنانيه إلى الحجاز لتصوير مناسك الحج فى أحد مواسمه . . فاختار « جنتليني » لمرافقة أعضاء البعثة والقيام بخدمتهم فى أثناء قضاء مهمتهم ..

ولم تكن «جنتليني» هذه سوى سيارة أعدها الاستوديو لأعمال التصوير الخارجي .. وكان لابد من مرافقتها لأعضاء البعثة للتنقل بهم فى الأراضى الحجازية

وعاد المصور مصطفى حسن هو وجميع من رافقوه فى هذه البعثة وكل منهم يحمل لقب حاج بعد أن أدى هذه الفريضة فى أثناء القيام بمهمته

وراحوا يتحدثون عن المجهود العظيم الذى بذلته «جنتليني» معهم.. لقد تحملت مشاق السفر ، وطافت بهم حيثما أرادوا الطواف فى أماكن الحج .. ومنذ عودتهم لم يتحدثوا عنها إلا وهم يقولون عنها : «الحاجه جنتليني فعلت كذا .. والحاجه جنتليني عملت كيت»

مبروكة

إنها كأى آدمية .. لها عيون ترى بها ، وأعضاء تتحرك وتمشى.. ومعدة لاتستغنى عن الطعام ..! أما عيونها فمن زجاج ، وأعضاؤها من حديد ، وطعامها فمن الفيلم الخام ..! ولعلك الآن فهمت من هى مبروكة.. انها آلة للتصوير السينمائى ..!

وعلك هذه « الكاميرا » المخرج ابراهيم لاما .. انه لايعتز بشىء عنده كما يعتز بمبروكة هذه ..!

انها « كاميرا » من النوع القديم الذى كان يستعمل فى أيام السينما الصامتة . . فلما تطورت آلات التصوير وخاصة بعد أن ظهرت السينما الناطقة .. أبى المخرج أن يفرط فى « مبروكة » .. انها فى رأيه مبروكة بحق لأنها لازمته طوال مدة عمله فى السينما . . وكانت بركاتها عليه لاتعد ولا تحصى

عزيزة

كان العمل يجرى استعداداً لتصوير أحد المناظر فى فيلم جديد للمخرج نيازى مصطفى .. وما أعد كل شىء للتصوير حتى صاح نيازى بأعلى صوته: « أين عزيزة ..؟ » وأصبح البلاتوه كله عيونا تبحث عن عزيزة .. وطال البحث فى أنحائه دون جدوى .. وأخيراً صاح نيازى :

— آه .. تذكرت .. كانت عزيزة معى عندما دخلت الى غرفتى لاستبدال ملابسى .. يظهر أنى تركتها هناك ..

وجرى أحد مساعديه إلى غرفته ، وعاد بعد لحظة يحمل عزيزة بين يديه . وأسرع إليها نيازى .. وتناولها من مساعده ونفخ فيها يعلن ابتداء العمل

ولا شك أنك فهمت أن عزيزة هى «صفارة» نيازى التى لاتفارقه.. انها دائماً معلقة فوق صدره بخيط سميك حتى تكون فى متناول يده عند اللزوم

أفلام ومسرحيات الشهر

بقلم ...

طفلة عبقرية

هى هذه الطفلة « فيروز » التى رايناها فى فيلم « ياسمين » تمثل وترقص وتغنى وتضحك وتبكى فتعيد الى الأذهان صورة « شيرلى تمبل » عندما كانت طفلة تأسر الألباب بعبقريتها الفذة ومواهبها الكامنة

ومن حق انور وجدى ان نزف اليه تهنئة خالصة على توفيقه فى اكتشاف هذه الطفلة ، واقدامه على انتاج فيلم خاص تقوم بدور البطولة فيه . ولقد وضع انور لها قصة طريفة محبوكة وهيأ لها الاطار المناسب لاظهار مواهبها . وهى قصة والد احمق يريد ان تضع له زوجته غلاما ، ولكنها تضع بنتا ، فيجن جنونه ، ويختطفها فيقذف بها فى ملجأ الايتام . وتقضى الزوجة ووالدها الباشا اعواما حزينة فى البحث عن الابنة التى تهرب من الملجأ عندما تبلغ السادسة من عمرها ، وتعيش مع عصابة من الاطفال الذين يعملون لحساب بعض اللصوص والنشالين . وتصادف الطفلة مهرجا عاطلا من العمل فيحبها ويتلازمان حتى تدفع بهما الظروف الى لقاء جدها الباشا . ويتعرف عليها جدها فى النهاية بعد سلسلة من الحوادث والمفاجآت تنتهى بزواج المهرج من ابنة الباشا وأم الطفلة

ولولا بعض المآخذ القليلة فى السيناريو ، مثل ذهاب عصابة الاطفال مع ياسمين الى منزل الباشا ، وافلات ياسمين من القصر وهروبها من انور الذى تركها تهرب بعد أن تعلقت بها كل آمال حياته ، ومثل ذهاب ابنة الباشا وحدها ليلا مع الطفلة لكى تقتحم وكر اللصوص ، لولا هذه المآخذ التى كان يسهل علاجها لكان الفيلم قد ارتفع الى مستوى الأفلام الامريكية الرائعة

وقد حفل الفيلم باللمسات البارعة والاشارات اللطيفة والمواقف الفكاهية الظريفة

وكان أنور وجدى بارعا فى تمثيله ، ممتعا فى أداء دوره الكبير . ولعله قد حن الى التمثيل فرايناه هذا الموسم فى دورين كبيرين ، بعد أن ظل يكتفى فى السنوات الاخيرة بادوار صغيرة باهتة لكى يتفرغ للانتاج والاخراج

اما زكى رستم فى دور الباشا فكان الممثل الراسخ القدم ، الذى عهدته الشاشة يعيش فى دوره ، ويجيد التعبير بمعارف الوجه ونبرات الصوت ولمحات العيون

اما الطفلة « فيروز » فكانت بطلة الفيلم حقا . وجه معبر ، وحركة رشيقة ، ومقدرة على الرقص والغناء ، ومواهب تتفتح لتنم عن عبقرية كامنة . ولكنا لاحظنا انها كانت تبالغ احيانا فى ادائها واشاراتها ، وتمنينا لو وجهها المخرج الى شىء من القصد فى حركاتها وتعبيرها بدلا من استغلال طاقتها فى المبالغة التى يقصد بها الى اثارة الجمهور

و « بعد » فاننا نرحب بهذا الوجه الصغير الجديد الذى يسد فراغا فى عالم السينما المصرية ، ونرجو ان تجد هذه الطفلة من العناية فى اعدادها وتثقيفها ما يجعل منها ذخيرة كبيرة للمستقبل



النجمة الطفلة فيروز .. قدمها الاستاذ انور وجدى معه فى فيلم « ياسمين »

آخر كدبة

كانت السينما قد حرمت فترة من الزمن من جهود الاستاذ أحمد بدرخان ، ولعل ذلك لان المنتجين كانوا قد انصرفوا عن طائفة من كبار المخرجين الذين لايقبلون مجاراتهم فيما يريدونه من انتاج أفلام تجارية تافهة

وقد اشتهر الاستاذ بدرخان باخراج الافلام الغنائية حتى كاد يتخصص فيها فليس غريبا أن يتجه اليه الاستاذ فريد الاطرش لاخراج فيلمه الجديد « آخر كدبة »

والواقع ان بدرخان أفاض على الفيلم كثيرا من فنه الهادىء وأشاع فيه جوا من المرح الظريف الذى تميز بلمسات بدرخان

وقصة الفيلم اقتبسها ابو السعود الأبيارى عن المسرحية الفرنسية « عقد المهراجا » ، وهى قصة رجل متزوج من امراة غيور ، يتورط فى الكذب عليها فيدفعه ذلك الى سلسلة من الأكاذيب ، حتى يجد نفسه غارقا الى اذنيه فى المتاعب والمشاكل

وقد قام فريد الاطرش بدور البطولة فى الفيلم ، وهو طبعا ملحن الاغانى ، وأغانى فريد لا تحتاج الى تعريف ، ولو انى - شخصيا - أفضل ألحان « حبيب العمر »

وقامت سامية جمال بدور الزوجة الغيور فكانت ممثلة أحسن منها راقصة ، وكان اسماعيل يس فى أحسن حالاته وهو يمثل دور صديق الزوج

وقد أعاد الينا الفيلم فقيدة السينما « كاميليا » فرأيناها من جديد وقد دبت فيها الحياة ، تسعى وتمثل وتضحك على الشاشة السحرية التى تخلد ذكر الذاهبين

انه آخر فيلم تظهر فيه كاميليا الفاتنة ، وقد أحس كل من رآه بمقدار الخسارة التى منيت بها السينما عندما فقدت هذه الممثلة الجميلة

الأفلام الاجنبية

شاهدنا فى هذا الشهر طائفة من الأفلام الأجنبية القيمة نخص بالذكر منها فيلم « ما وراء الغابة » الذى قامت ببطولته الممثلة الكبيرة « بتى ديفيز » فمثلت دور امراة تجسدت فيها قوى الشر ، فانطلقت وكأنما قد تلبسها شيطان ، تعبث بكل القيم



النجمتان ليلى فوزى وسامية جمال فى مشهد بالفيلم الملون « ست الحسن »



منسى فهمى وزوزو الحكيم فى مسرحية « قلوب الامهات »

الخلقية ، وتدمر كل ما يعترض طريقها من عقبات ، فى سبيل ماتطمح اليه من ثروة وجاه وظهور ، حتى انتهى بها الامر الى تحطيم نفسها وتدمير حياتها . لقد امتزج فى هذا الفيلم فن المخرج العبقرى « كنج فيدور » ومقدرته على تصوير النوازع النفسية ، وفن الممثلة الكبيرة « بتى ديفيز » ومقدرتها الفائقة على التعبير والأداء

وكان فيلم « عادت السعادة » درسا عميقا فى معاملة الأبناء ، وقد مس قلوب المشاهدين بما كان يضطرم فيه من عواطف طاهرة ، وبساطة فى السرد . أما فيلم « شمبانيا لقيصر » فقد اعاد الينا الممثل الكبير « رونالد كولمان » بصوته المعبر العميق ، فى قصة طريفة مبتكرة، تجمع بين الفكاهة الحلوة ، والعاطفة الرقيقة

وداعا للأمس

هذا هو اسم الفيلم الذى انتجته شركة فوكس وقام ببطولته هتلر وموسولينى وروزفلت وتشرشل وغيرهم من قادة العالم وزعماء الشعوب ..!

أجل ، ظهروا جميعا بأشخاصهم بلحمهم ودمهم واصواتهم الحقيقية ، يتحدثون ويخطبون ويديرون المعارك ويقررون مصائر الشعوب . فهذا الفيلم يصور قصة الحرب العالمية الثانية ، بصناعها وكهنتها ، ومقدماتها ومعاركها . وقد لجأت الشركة فى اعداده الى الجرائد السينمائية الأخبارية التى صورت خلال الثلاثين سنة الأخيرة ، والى الأفلام السينمائية التى وجدها الحلفاء فى المانيا وايطاليا، فقطعت منها ما يصور مأساة الحرب الاخيرة . وهكذا يمكن القول ان هذا هو الفيلم الاول الذى يعد كله فى المعمل ، والذى لم تدر من اجله الكاميرا ، ولم يشترك فيه ممثل واحد

ومع ذلك فقد استمتعت بهذا الفيلم الى ابعد حد ، فقد رايت من صنعوا تاريخ العالم فى هذا الجيل يمثلون على مسرح الحياة ويخطبون ، وشاهدت الحرب الماضية تعود امامى بويلاتها وفظائعها وما خلفته من دمار وخراب وأهوال

ومن عجب ان العالم — ولما يفق من هول الحرب الثانية — يتحدث اليوم عن حرب جديدة ثالثة ..!

على خشبة المسرح

كانت مسرحية « البخيل » لموليير هى الرواية الثانية التى قدمتها فرقة المسرح الحديث . وقد وفقت الفرقة كل التوفيق فى هذا الاختيار ، فالرواية من أخلد اعمال موليير ، وقد نجح الاستاذ زكى طليمات فى اخراجها فى المظهر اللائق بهذا العمل الادبى الخالد ، واحسن تدريب افراد فرقته الجديدة ، ففهموا ادوارهم وأدوها على احسن وجه

وكان سعيد أبو بكر رائعا فى تمثيل دور البخيل ، حتى ليظن الناقد وهو يشاهده انه امام ممثل قديم تمرس بالمسرح حتى رسخت عليه قدماه . ولعل من اهم اسباب نجاح سعيد ملاءمة الدور لشخصيته الفنية ، فاستطاع ، رغم أن الدور من اصعب الادوار الفكاهية المسرحية ، ان يبرز مواهبه واستعداده ، وان ينتزع الاعجاب فى جميع المواقف

وقد برزت فى هذه الرواية وجوه جديدة أثبتت انها تسرع قدما نحو النضوج الفنى ، نذكر منها وجه زهرة العلا ، وصلاح سرحان ، فلهم جميعا تهنئة خالصة ، يشاركهم فيها عميدهم الكبير

أما الفرقة المصرية فقدمت رواية « قلوب الامهات » وهى رواية « فابين » الفرنسية ، التى قام بترجمتها الاستاذ انور فتح الله بمعاونة الاستاذ فتوح نشاطى . وهى دراما من النوع الهادىء الذى يقوم على التحليل النفسى والحوار العميق ، ويروق لجمهور المثقفين

والقصة نفسها بسيطة ، فهى تدور حول فتاة « فابين » هجرتها امها وهى طفلة ، وفرت مع عشيقها ، فنشأت الابنة محرومة من عطفها وحنانها ، وكبرت وهى تحقد على امها وتحتقرها وترفض أن تراها . ثم تتزوج الفتاة رجلا لا تحبه وتندفع الى حب شاب آخر ، يغريها بالهرب معه . وتجد فابين نفسها فى نفس الظروف التى كانت فيها امها ، فتصفح عن زلتها الاولى . ولكن الأم تدرك ابنتها لتحول بينها وبين تنفيذ عزمها ، وتحاول بكل ما فى طاقتها من جهد حتى تفلح اخيرا فى منع تكرر المأساة

وقد قامت زوزو الحكيم بدور فابين فبذلت مجهودا كبيرا ، وحملت على كتفيها عبء هذا الدور الثقيل فادته ببراعة فائقة ونجاح كبير . وشاهدنا زينب صدقى تعود الى المسرح فى دور الأم فتملأه بشخصيتها القوية ، غير ان صوتها كان يخونها فى بعض الأحيان

ان المشهد الختامى للرواية بين الأم وابنتها ، يعتبر من أروع ما كتبه مؤلف مسرحى ، ومع ذلك فقد ظهر على المسرح فاترا بعض الشىء ، تنقصه الحرارة التى تمس قلب المتفرج ، وتثير عواطفه

و « بعد » فقد كان الشهر الماضى حافلا بالانتاج الفنى القيم على خشبة المسرح والشاشة البيضاء

« ابن زيدون »

فنيات ضاحكة

حوادث وأخبار

• شاهد احد رجال بوليس الآداب مؤلفا معـــروفا يحتسى الخمر فى مكان عام مع « بنات افكاره »

• القى احد الطلبة بنفســه فى الوسط الفنى قاصدا الانتحار، ولما اسعف بالعــلاج اتضح انه قد رسب فى الامتحان

• قام أحد منتجى الحـــرب باخراج فيلم رخيص ، وبعد أن سمعت أقــواله أذن له بالانصراف

• تلقت محافظة العاصمة ان المتفرجين فى احدى دور السينما قد « اعتصـــموا » بالدار وابوا مغادرتها الا بعد ان ترد اليهم نقودهم

• احتك احد المخرجين بمنتج حرب أثنـاء سيره بميدان المحطة واخرج له فيلما ، فاخذ البوليس فى التحقيق

• دهم البوليس منزلا يقطنه احد الشبان ، واتضح من التحقيق مع المجتمعين فيه انهـــم يشتغلون بالمبادىء السينمائية الهدامة

حكمة الشهر

أيها الفن .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !!

شكوكو الحادى عشر

حكم فنية

- الفيلم التافه يجيب لصاحبه اللعنة
- « منتج الحرب » ما يعفش فى ودن أخوه
- من حفر فيلما لاخيه وقع فيه
- سينما بلا ناس ، ما تنداس
- مهما تبطن تظهره « الافلام »
- السينما ما دامتش لحد
- ما كل مايتمنى المرء «يخرجه»
- اللى يخاف من المخرج يطلع له
- مخرج عاقل خير من منتج جاهل
- شراء « الفيلم » ولا اخراجه
- السينما فيلمان .. فيلم لك، وفيلم عليك !
- الضرب فى « المنتج » حرام
- اذكروا محاسن افلامكم

هل تعلم؟

○ أن هناك نوعـــين من المخرجين : أحـــدهما هو الذى يخرج الفيلم ، والآخر هو الذى يخرج الفلوس للانفاق عليه !

○ وأن الشاشـــة البيضاء كثيراً ما تسود وجوه المخرجين؟

○ وأن « منتج الحرب » ابن عم « ثرى الحرب »؟

○ وأن الوجوه الجـــديدة أصلها قديـــمة و « مضروبة » ماكياج ؟

○ وأن كثيراً من الأفلام أفضل منها الفيلم الخام ؟

يوميات وجه جديد



السبت : بقى لى يومين ثلاثة سامعة حد بينـــده لى .. يكونش ده « نداء الفن » اللى بيقولوا عليه ؟

الاحد : تأكدت ان النداء « نداء الفن » .. ابعد عنى يا « فن » خلينى فى حالى ..

الاثنين : قلت لوالدتى : « الفن ينادينى يا ماما .. خليكى شاهدة» .. فأجابت بقولها : « خشى واقفل الباب وماترديش عليه » ..

الثلاثاء : الفن بطل ينادينى .. لكن بيصفر لى من بعيد لبعيد ! وبعدين وياك يا فن ؟ !

الاربعاء : ما هانش على اسيب الفن « يرن » .. وذهبت مع احدى صديقاتى لمقابلة المخرج « جوجو » .. لقــــــد طبطب على ووعد ان « يكتشفنى » للسينما بس لما يسهل ربنا

الخميس : لم يسهل ربنا بعد ..

الجمعة : اتضح ان الذى كان ينادينى هو « جوجو » لا « الفن » .. ولكنه حلف لى انه هو و « الفن » واحد مافيش تكليف .. وانى اذا ارضيته .. فقد ارضيت الفن ! عملت بنصيحة « نينه » .. قفلت الباب وسبت « جوجو » يرن !

تعريفات لاذعة

القصة : شىء يستخـــدم فى الفيلم المصرى . . أحياناً

الشاشة : مربع أبيض طالما سود وجوه من يستخفون به

القبلة : يشتريها المنتج بالفلوس، ويحصل عليها الممثلون ببلاش

الشهرة : هى أن تعــلو عن المستوى الذى تعيش فيه ولو كان العلا على خازوق

شباك التذاكر : فجوة يمد صاحب الفيلم يده منها الى جيوب الجمهور

اجتماعيّات

شكر واجب : منّ الله على الاستاذ « كعب الغزال » بقصة سينمائية أسماها « أم قويق » وقد تمت عمليـــة الوضع بالسلامة ، جعلها الله من « أفلام السعادة » ، وهو يشكر الذين عاونوه فى مهمته الشاقة ..

عمليات تطعيم : نشط رجال وزارة الصحة فى مباشرة تطعيم الاهلين ضـــد الافلام السخيفة بالمصل الواقى من هــذا الوباء

الاستاذ حنطور : المخرج الاســـتاذ حنطور ، وقد منّ الله عليـــه بمغادرة الاستوديو بعـــد أن ظل طريح الافلام بضعة أسابيع ، يبـــدى عجزه عن شكر الذين تفضلوا بالسؤال عنـــه ، وهو يمضى دور النقاهة فى نقابة الفنانين

مصرع فيلم : احتسبت شركة « قمع الدولة » فيلمها الوحيد « سمع هس » غير متجاوز الاسبوع الاول من عمره ، ولا عزاء للممثلين

بدون خسائر : كان أمس آخر موعد لعرض فيلم « حطه يا بطه » ، وقد انتهى بدون خسائر تذكر فى الارواح

حادث غريب : بينما كان الجمهور يشهد أحد الأفلام الحديثة إذ أغمى على أحدهم ، ولما أسعف بالعلاج قرر فى التحقيق أنه لاحظ أن الفيلم ملطوش بنصه وفصه عن فيلم أجنبى فأغمى عليه من الكسوف

قافية السينما

- يحطوا لك الاكل – اشمعنى ؟ – فى بوبينة
- الحبة اللى انت فيها – اشمعنى ؟ – تاريخية
- الفقر فى جيوبك – اشمعنى ؟ – كومبليـــه
- يدخلوك الحمام – اشمعنى ؟ – بدعاية واسعة النطاق
- الفلوس فى محفظتك – اشمعنى ؟ – حذفها الرقيب
- يحبسوك فى القسم اليوم – اشمعنى ؟ – والايام التالية

مأثورات

• البريمادونة اذا تقدمت بها السن أصبحت اما كالخمر المعتقة أو كالمش القديم

« برنارد .. شو بتريد »

• اذا لم تكن « مخرجا » ناجحا ، فلا أقل من أن تعرف كيف « تخرج » نفسك من الوسط الفنى

جان جاك « روستو »

• الفنانة التي تشغل بفنها عن زوجها تعتبر أرملة رجل حى !

« حانوتى »

• القبلة فى الوسط الفنى كالاشاعة ، تنتقل من فم الى فم

« فنانة فى المعاش »

ركن الإذاعة

٦ر٣٠ ـ قصيدة « هرشت راس النجوم ، ومسكت ديل القمر » للاستاذ أحمد رامى
٧ر٠٠ ـ اسطوانة « بوشين »
٧ر١٥ ـ كحة من المذيع على الوحدة
٧ر٣٠ ـ اسطوانة « أحب عيشة الملوخية »
٨ر٠٠ ـ طبل بلدى تقدمه شركة اسبرين باير
٨ر١٥ ـ استراحة من دوشة الطبل البلدى
٨ر٢٠ ـ استراحة من استراحة الطبل البلدى
٨ر٣٠ ـ نشرة الاخبار اللى بايته من امبارح
٩ر٠٠ ـ انتقال الى اذاعة خارجية ، حيث لا ينفع مال ولا بنون
١٠ر٠٠ ـ « هلت ليالى آخر الشهر» للآنسة ام كلثوم
١٠ر١٠ ـ اسطوانة : « دخلت مرة ف جنينة ، اشم ريحة النجوم » للاستاذ يوسف بدروس
١٠ر٣٠ ـ منتخبات من فيلم : « العمى والكباب»
١١ر٠٠ ـ شوية الاخبار اللى فضلت
١١ر٣٠ ـ ابتهالات بالشكر لله اللى انتهت الليلة على خير
١١ر٤٠ ـ فاصل خشخشة لتسليك آذان المستمعين
١٢ر٠٠ تقريبا ـ ختام ، والسلام

إعلانات فنية

سينما « دونكى بالاس »

نبشر زبائننا الكرام بأن فيلم « المنحوس منحوس» قد انتهى عرضه ويمكنهم الآن أن يدخلوها بسلام آمنين

فقد فيلم

فيلمى المبصوم باسمى فقد منى ولم أستلف عليه نقود وليس عليه رهنيات فاذا ظهر شيء من ذلك يعد مزيفا وقد جددت بدلا منه

منتج حرب

فرصة ذهبية

تعلن الفنانة « قمر الدين هانم » انها تعتزم اعتزال الحياة الزوجية قريبا ، فعلى أصحاب الشركات أن يبادروا بتوقيع العقود معها قبل أن ترجع فى كلامها



مرجريت أوبرين تقول

لم أعد طفلة !

الكرفى

فى هذا الشهر .. يناير عام ١٩٥١ .. بلغت النجمة الصغيرة مرجريت أوبرين الرابعة عشرة من عمرها

وهذا امر عادى .. فكلنا يمر بهذه السن وما بعدها .. ولكن غير العادى فى الموضوع ، ان عالم السينما يرى نجمته الصغيرة مرجريت على غير ما رآها من قبل

انها لم تعد تلك الطفلة المدللة التى لاتعرف عن الحياة والسينما أيضا الا انهما لهو واعب .. لقد أصبحت الطفلة الآن صبية غير التى عرفناها قبلا ، بل هى فى طريقها بسرعة الى مرحلة الشباب .. شأنها شان النجمة اليزابث تايلور ، التى تركت مرحلة الطفولة بسرعة لتصبح صبية فشابة فزوجة

والم نعد نسمع الذين يرون مرجريت وهم يقولون .. ما الطف هذه الطفلة أو ما أشقاها بل ان الكل يقول الآن .. ماأجمل هذه الفتاة وما اظرفها .. !

« اننى لم اعد طفلة الآن » .. تقولها مرجريت فى كل مناسبة .. فهى تشعر تماما انها تعدت مرحلة الطفولة ، وهى لهذا بدأت تغير من عاداتها ونظام معيشتها .. وبدأ دولاب ملابسها يستقبل أشياء لاعهد له بها من قبل .. وبدأت مائدة الزينة فى غرفتها الخاصة تحفل بادوات التواليت التى لم تكن تعرفها قبلا

واكن الشيء الوحيد الذى لم يتغير فى نظام حياة مرجريت .. هو ان أمها ما تزال تشرف عليها كما لو كانت طفلة .. فهى التى تساعدها على ارتداء ملابسها ، وهى تصحبها الى جميع حفلات افتتاح الافلام فى دور السينما وتحرص على أن يعاملها الجميع كما لو كانت طفلة .. لا صبية ناضرة

وقد بدأت مرجريت تعرف طريق صالونات الزينة والتجميل .. وكانت المرة الاولى التى دخلت فيها الى أحد هذه الصالونات عندما قصت شعرها ، فلم يعد طويلا مسترسلا كما كان قبلا ، بل اصبح الآن قصيرا مصففا على احدث « مودات » الشعر

ولأول مرة تخرج مرجريت أوبرين وحدها بدون والدتها لزيارة صديقة لها ، وكانت الام فى شاغل عليها .. فلم يحدث قبلا أن بعدت مرجريت عن نظرها لا فى الاستوديو ولا فى أى نزهة ولا فى البيت .. ولهذا أسرعت الام الى منزل الصديقة لتعود فى صحبة ابنتها

وتجمع مرجريت فى صباها بين عزيمة ابيها وجرأته .. فقد كان فارسا فى أحد ملاعب الخيول ، ومات اثر حادث وهو يؤدى عمله .. كما تجمع بين جمال أمها ورشاقتها فى شبابها .. فقد كانت الام راقصة مشهورة ، وقد رقصت مع والد ريتا هيوارت عندما تركته ابنته لتتزوج

وكل امل مرجريت الآن ان تقوم برحلة حول العالم .. انها تريد ان ترى الدنيا .. كما تريد أن تسافر الى كوريا للترفيه عن المحاربين

وهى ترى ذلك واجبا عليها حتى تزداد تقربا الى صديقها وزير الدفاع الامريكى الجنرال جورج مارشال

وقد كانت مسافرة الى نيويورك أخيرا فمرت فى طريقها بواشنطون لزيارة الجنرال .. وقد دهش عندما رأى مرجريت ، اذ وجدها صبية يافعة بينما عرفها من قبل طفلة .. لقد لبثا يتراسلان عدة سنوات بعد أن رآها فى هوليوود فى حفلة اقيمت لتكريمه .. وكان قد سئل فى هذه الحفلة عن النجمة التى يفضل ان يراها دون غيرها فقال : « انها مرجريت أوبرين ! »

وقد انتزعت مرجريت ليلتها من فراشها لتقديمها الى جورج مارشال .. وقد ذهبت بها امها الى مكان الحفلة بملابس نومها .. والم يكد الجنرال يرفعها لتقبيلها حتى استسلمت للنوم بين ذراعيه .. !

وفى نيويورك التف حولها الشبان يريدون مراقصتها .. والكنها رفضت فى رقة قائلة انها لن ترقص مع احد الا عندما تبلغ السادسة عشرة من عمرها على الاقل

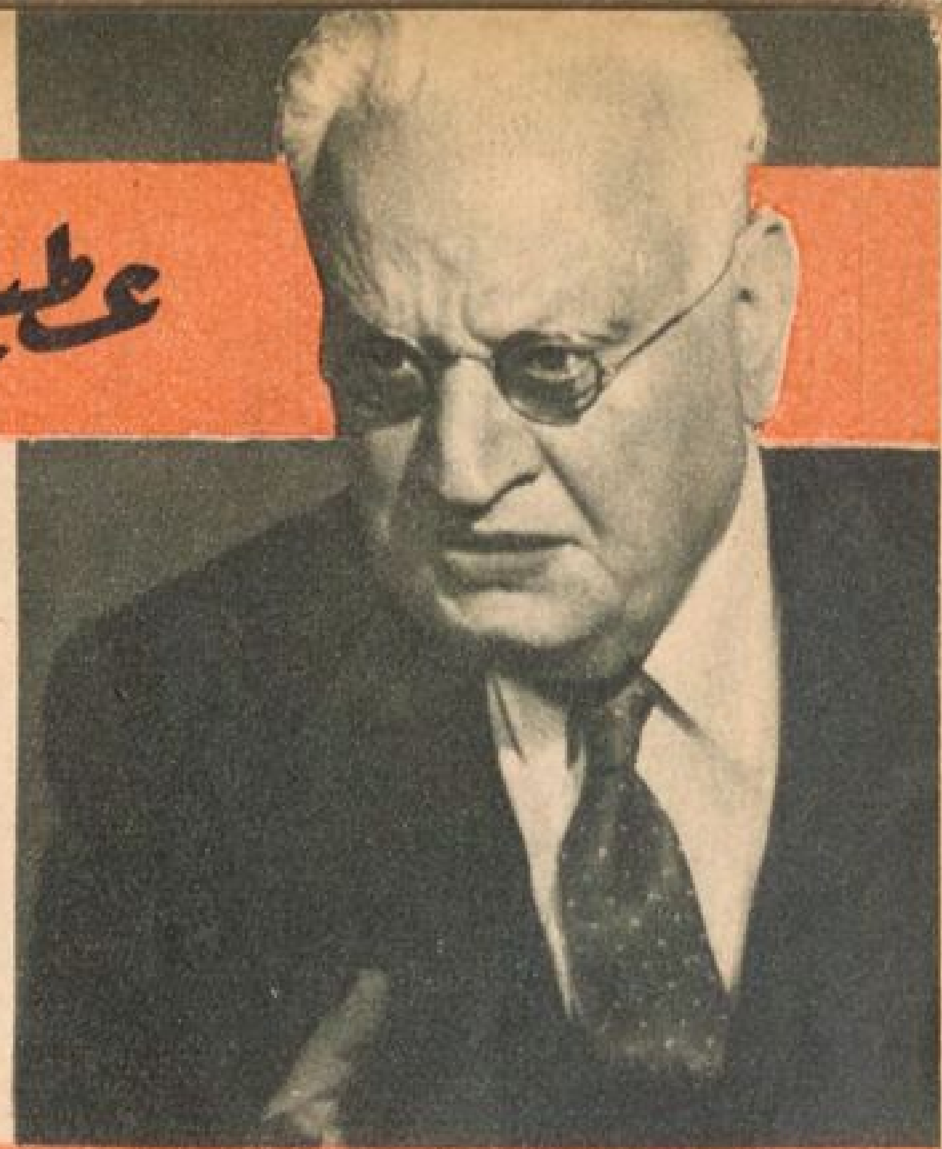
فمن يكون السعيد الذى يفوز بمراقصتها قبل غيره عندما تبلغ هذه السن .. ؟

وحتى افلامها .. اصبحت تتجه اتجاها جديدا فى موضوعاتها .. ان سنها الآن لاتسمح باظهارها فى تلك الادوار التى كنا نراها فيها من قبل .. ومن هنا بدأوا يعدون لها نوعا آخر من القصص تتفق مع سنها .. أو قل مع تطور شكلها ، لأن مرجريت فى الواقع تبدو لمن لايعرفها أكبر من سنها

انها مقبلة على عهد جديد من التمثيل .. فلن تكون فيه طفلة تلعب وترقص ، بل شابة يتفتح قلبها لكل مباهج الشباب

وهكذا ذهبت النجمة الطفلة التى عرفناها من قبل .. وولدت بدلها نجمة شابة ستكون هدف انظار المعجبين على الشاشة او بعيدا عنها

عطيل وهملت ولويس الحادى عشر ..



تساؤل .. ممزوج بالغيظ



استماع وشعور بالحزن



تفرس .. ينذر بالغضب



ثورة نفسية وتحفز ▲



مفاجأة مفزعة غير متوقعة ▼

السينما المصرية بعد عشر سنوات

استطلعنا رأى ثلاثة من كبار المشتغلين بالفن السينمائى فى مصر عن مصير السينما المصرية بعد عشر سنوات ، فكانت أجوبتهم على النحو التالى ! ..

عندما نقضى على الجهل

قال الأستاذ أنور وجدى :

« أعتقد أن صناعة الأفلام المصرية سيكون لها شأن كبير فى سنة ١٩٦١ ، فسوف تكون قصص الأفلام مستمدة من جهود مصر والشرق فى كفاحها لتوطيد أركان السلام ، وسيتغلب المشتغلون بصناعة السينما على جميع العقبات التى تحول دون انتاج أفلام كبيرة وقوية ، وسوف تتقدم الامكانيات الفنية وتصبح لنا أفلام عظيمة نباهى بها الأمم التى سبقتنا فى هذا المضمار

« ولن يكون هناك مكان لما يسمونه بالأفلام الشعبية بفضل القضاء على الجهل ونشر العلم بين الطبقات .. واليوم الذى نحتفل فيه بتعليم آخر جاهل فى مصر ، هو اليوم الذى ستبدأ فيه الأفلام حياة جديدة »

رؤوس أموال ضخمة

وقالت النجمة مارى كوينى :

« أعتقد أن السينما فى مصر سوف تتطور تطوراً كبيراً ، فتؤلف شركات كبيرة برؤوس أموال ضخمة لانتاج الأفلام وإنشاء الاستديوهات الكاملة المعدات .. فيكون لكل شركة استديو خاص لانتاج أفلامها ، كما سيكون لديها مكاتب لتنظيم توزيع الأفلام فى جميع بلدان العالم .. ويومها لن يكون هناك مجال للشركات التى يملكها أفراد إذ سيتعذر على هذه الشركات منافسة الشركات الكبرى

« أما الناحيتان الفنية والصناعية .. فسترتقيان حتما ، وقد رأينا خلال الحرب الأخيرة كيف وثبت صناعة الأفلام وثبة ضخمة بفضل الجهود التى بذلها فنانونا . . أما الجمهور فسوف يكون له أثر كبير فى هذا التقدم عندما ينصرف تماما عن الفن الرخيص ويقبل على الفن الصحيح ! »

نصائح الى

سألنا بعض كبار الملحنين نصائحهم الى المطربين الناشئين ، وهذه اجاباتهم :

محمد عبد الوهاب

أن يتخذ كل ناشىء الفن هواية لاحرفة يكتسب منها ليعيش

فريد الاطرش

إذا أراد أى ناشىء النجاح ، فيجب أن لا ينزل إلى ميدان العمل قبل أن يتأكد من صلاحيته الفنية

صالح عبد الحى

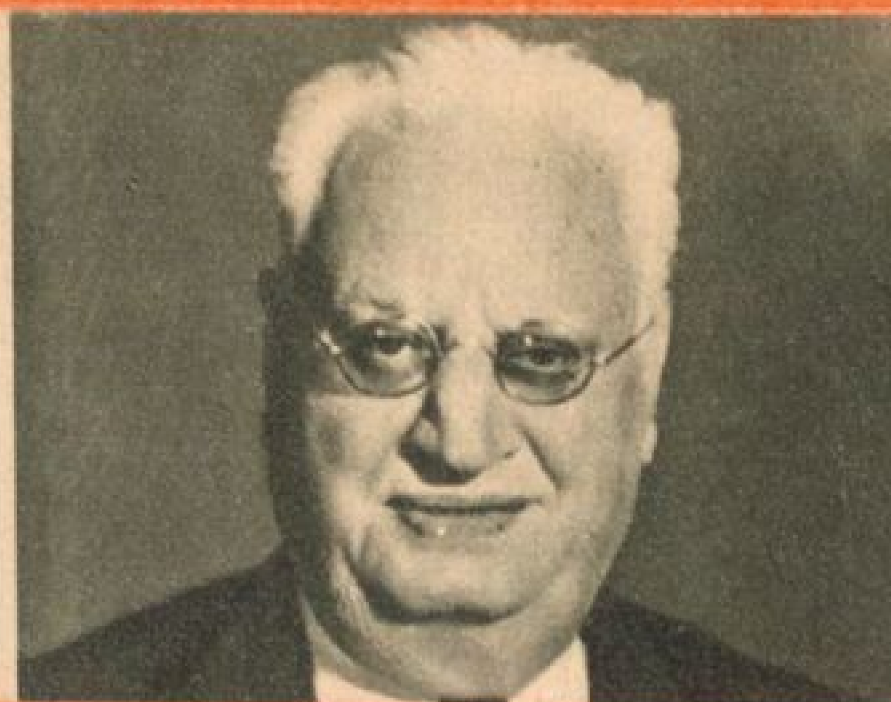
أن يدرس الغناء القديم ، ويتعلم الموسيقى الشرقية الأصيلة ويبتعد عن التقليد ، ويقتنع بأن المغنى الذى يميل إلى الغناء « المايع » لاينجح أبداً

صور من عواطفهم .. يسجلها جورج أبيض بك

طلبت « الكواكب » من عاهل التراجيديا الاستاذ جورج أبيض بك أن يمثل لها بعض المواقف النفسية الدقيقة من رواياته الخالدة التى تفرد ببطولتها مثل : « عطيل » و « هملت » و « لويس الحادى عشر » .. فسجل لنا المشاهد والمواقف التراجيدية المنشورة هنا ..



ألم فاجع .. ويأس مرير



ابتسامة متهكمة ، ضاع الوفاء



ضحكة ساخرة فيها شماتة

بفضل تشجيع الحكومة

وقال الأستاذ صلاح أبو سيف :

« انى واثق كل الثقة من أن السينما المصرية ستثب وثبة ضخمة فى خلال العشر السنوات القادمة ، وإذا كانت الظروف قد هبطت بمستوى بعض أفلامنا ، إلا أننى أعتقد أن هذه الظروف ستزول حتما وتقف أفلامنا على قدم المساواة مع الأفلام العالمية من الناحية الفنية والصناعية

كما أعتقد أن سوق الأفلام المصرية سيتسع ويشمل جميع انحاء العالم ، بفضل تشجيع الحكومة وجهودها لحماية هذه الصناعة . ولذا أتوقع للسينما المصرية مستقبلا زاهراً بفضل جهود الهيئات التى تشرف على تنظيم سياسة السينما المصرية ! »

المطربين الناشئين !

عبد العزيز محمود

أن يبدأ حياته فوق المسرح وأمام الجمهور ، وأن يكتسب شهرته عن طريق الغناء فى الحفلات العامة ، وبعد ذلك يتجه الى السينما ليعمل بها !

محمد عبد المطلب

يحاول أن يخلق لنفسه شخصية فنية مستقلة لا تتأثر بلون معين من الغناء الحديث أو القديم

عبد الغنى السيد

يستطيع كل انسان أن ينجح فى عمله إذا احترم نفسه واحترم فنه واحترم جمهوره

كارم محمود

يحاول أن يتعلم أشياء كثيرة جداً قبل أن يفكر فى الاشتغال بالغناء

كانت الأفيال سبب نجاحى ..!

للنجمة
أودرى توتر

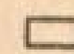
لست من اللاتى يعتقدن بالخرافات والأوهام..

ومع ذلك أقول بكل صراحة إن الأفيال لها أثر عظيم فى حياتى ونجاحى كممثلة سينمائية . وقد رسخ هذا فى اعتقادى منذ اليوم الذى ذهبت فيه إلى أحد ملاعب « السرك » فى نيويورك قبل سفرى فى اليوم التالى إلى هوليوود . فقد كان من بين الألعاب التى قدمها لنا هذا « السرك » لعبة تشترك فيها الأفيال، أطربتنى وتركت فى نفسى أثراً طيباً . وقد لبث منظر هذه الأفيال ماثلا أمام عينى، حتى اللحظة التى وضعت فيها قدمى داخل القطار الذى كنت مسافرة به إلى عاصمة السينما



وكم كانت فرحتى عندما وجدت بين هدايا أصدقائى الذين جاءوا لوداعى فيلا فضياً صغيراً قدموه إلى بمثابة تعويذة تجلب لى الحظ فى مستقبلى السينمائى

ولبثت طوال الرحلة .. أتطلع إلى الفيل الفضى بين لحظة وأخرى ، كأنى أسأله ما يخبئه لى القدر فى مغامرتى الجديدة التى تركت من أجلها عملى الناجح فى الاذاعة. وعلى كل.. فقد أحسست بأن هذا الفيل سيجلب لى حظاً طيباً لا أحلم به



وقد نجحت فى التجارب التى أجريت لى ..

وتحقق ما تنبأ به أصدقائى عندما أهدونى الفيل الفضى ، فأصبحت أحرص — كلما وقفت أمام الكاميرا — على وضعه فى جيبى ، أو تحت غطاء البيان ، أو خلف مصباح أو زهرية ، أو فى أى مكان، لأطمئن — بقربه — الى أننى سأنجح فى عملى

ولما عرف الذين يعملون معى فى الاستوديو عقيدتى هذه ، فاجأونى فى أول أيام عملى بفيلم جديد ، بأن قدموا إلى بين هداياهم أربعة أفيال صغيرة من الصينى طرت لها فرحاً . ولم تقتصر هدية الأفيال على الفنانين الذين يعملون معى ، بل إن المعجبين بى من جمهور السينما عندما عرفوا حبى للافيال أصبحوا هم أيضاً يبعثون بها إلى على سبيل الاهداء. ومن بينها فيل صغير من المصيص قدمه إلى ضابط فى الجيش ، وكان قد وجده بنفسه على مكتب أدولف هتلر فى برختسجادن بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب الماضية

وأرسل إلى جندى آخر علبة كبريت صغيرة يتدلى منها فيل خشبى أحضره من جزر هاواى. كما بعث إلى بحار بفيل من الصين جاء به من طوكيو ، وأرسل إلى غيره فيلا من العاج

وإذا دخلت إلى منزلى وجدت الأفيال منثورة فى أنحائه ، فكأنك فى معرض للتحف والهدايا .

وقد أصبح منزلى يضيق بهذه التحف العزيزة ..

فاتجه تفكيرى أخيراً إلى أن أبنى بيتاً كبيراً يتسع لهذه المجموعة العزيزة من الأفيال .. !

حسدونى وياابن فى عنيهم

الكونى

لكل فنـان حالة من الحالات تجعله موضـع الحسد ..
واليك « عينات » مما يقوله لسان حال بعض الفنانين ..

محمد عبد الوهاب

لم أشعر يوما بأن فنى كان مثار حسد الناس لى ، فالفن ملك النـاس قبل أن يكون ملك مبتـدعه .. انه يستعين بتشجيعهم له على الخلق والابتكار ، وكل ما يفعله أنه يقدم لهم ما يستمده منهم فى اطار جذاب يكون موضع اعجابهم

أما كيف أصبحت محسودا ولماذا..؟ فلأننى لم أستمد من النـاس وحى تسمية بناتى الثلاث .. « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » . ان هذه الاسماء من ابتكارى ، وقد جاءت وحى خاطرى أنا لا من وحى الناس . ولهذا حسدونى ، لان أحدا لم يسبقنى الى ابتكار مثل هذه الاسماء التى تبدو عجيبة فى نظر الجميع .. ولكنها فى نظرى أنا أنغام موسـيقية جديدة جاءنى وحيها فاطلقتها على بناتى

راقية ابراهيم

اذا كان الاعتزاز بالنفس يثـير حسـد النـاس ، فاننى أعتبر نفسى المحسودة رقم « ١ » .. ! فاعتزازى بنفسى لا يدانيه شىء آخر .. وليس ذلك عـن كبرياء كما قد يتصـوره البعض ، ولكن لاننى أرى أن الفنان يجب أن يكون قدوة للنـاس فى كل شىء .. فلا يجب أن يصـدر عنـه ما يشوه روعة فنه . وليس كالاعتزاز بالنفس،ما يساعد الفنان على أن يكون دائما موضع التقدير والاحترام

احمد بدرخان

ــ يا بخته..! كأنه يضع أعصابه فى ثلاجة قبل أن يبدأ فى اخراج فيلم جديد .. !

هـكذا يقولون عنى .. ولم يكن قولهم هذا اعتباطا ، بل لانهم يروننى أقابل كل شىء فى عملى ببرود وهدوء .. لا يثيرنى أى شىء ، ولا يرتفع لى صوت مهما حدث

ولماذا أثور .. ؟ هل تجدى الثورة اذا «اتلبخ» ممثل فى تأدية دوره..؟ أو اذا تعطـل العمـل بسبب هفوة ارتكبها أحد الفنيين .. ؟ واذن فلابد من الاسـتعانة بثلوج سيبريا لملاقاة كل حالة مثيرة..هذا هو مبدئى الذى يحسدوننى عليه ، ولن أحيد عنه حتى ولو انقلب الاستوديو الذى أعمل فيه رأسا على عقب .. !

احمد كامل مرسى

حدث أن زارنى صديق وأنا أخرج أحد أفلامى، وبعد فترة قصيرة همس فى أذنى قائلا :

ــ انى أحسدك يا أحمد

ــ لماذا يا عزيزى .. ؟

ــ لان الجميع يطأطئون رؤوسهم لك عندما تلقى عليهم ارشاداتك الفنية

وطأطأة رؤوس مـن يعملون معى أمر طبيعى بالنسـبة لى .. لا لاننى أفـرض عليهم أن يفعلوا ذلك لاحيط نفسى كمخرج بجو من النفخة الكدابة، بل لان قصر قامتى يضـطر من يقف أمامى من الممثلين أو الفنيـين الى أن يطأطىء رأسه وأنا أتحدث اليه

هذا شىء طبيعى..ولم يشعر أحد ممن عملوا معى يوما أنه هبـط من عليائه لانه طأطأ لى رأسه .. !

ولكن صديقى العزيز حسدنى على ذلك،وقد قال لى ما قال وهو يطأطىء لى رأسه أكثر من غيره .. فقد كان عملاقا .. !

٣٩ جنيهاً فقط تساوى ..

هل تذكر فيلم « العزيمة » ؟ . . الفيلم الذى يفخر به ستوديو مصر ، على كثرة ما أنتج من أفلام ، الى اليوم ؟ . .

هناك قصة وراء هذا الفيلم تفوقه من حيث البطولة . . قصة لم تذع حتى اليوم لان بطلها كان سكوتا ، ولان الموت زاد من سكوته ! !

كان المرحوم « كمال سليم » قد أتم اخراج العزيمة . وكان يعرف ـ ككل فنان متمكن من فنه ـ أن كلمة النهاية التى ستظهر على الشاشة يوم العرض الاول للفيلم ستضيف الى تاريخ حياته الفنية كلمة المجد ! ولذا كان حريصاً على أن يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة فى الفيلم . .

وذات يوم دخل كمال سليم حجرة « المونتاج » ليشرف على التركيبات النهائية للفيلم . . وغادر كمال الحجرة الى فناء الاستديو ليتناول وجبة خفيفة . ولـكن بصره ظل معلقاً بالحجرة التى تضم وليده الفنى . . وهو وان لم يكن وليده الاول الا أنه أعزهم الى نفسه . . !

وفجأة أبصر كمال بالدخان يتسرب من نافذة الحجرة ، ودون أى



.. إخراج فيلم مصرى ناجح

تفكير اقتحم كمال الحجرة ليجد النار قد شبت فى الفيلم . . وبقى كمال نصف ساعة يكافح النيران وحده وسلاحه فى ذلك أنفاسه المبهورة وقوة إرادته . . كان يمسك البوبينة بين يديه ليمنع النار من أن تواصل التهامها ، ويلقى بالجزء السليم من النافذة . . وخرج كمال . . خرج بعد أن أنقذ اثنتى عشرة بوبينة كاملة . وبعد أن شوهت النار ذراعيه ووجهه . وقيل يومها إن السبب فى اشتعال النار فى الفيلم كانت شرارة . . شرارة من حقد ! !

ودارت الكاميرا من جديد لتعيد تسجيل المشاهد المحترقة ، وتم الفيلم وسمع المغفور له طلعت حرب باشا بالقصة فاستدعى كمال إلى مكتبه ، وهنأه على شجاعته ومنحه مكافأة سخية

بقى أن تعرف أن كمال سليم كان وقتها موظفاً فى ستوديو مصر بمرتب شهرى قدره ٢٦ جنيهاً ، وأن العمل فى فيلم « العزيمة » لم يستغرق أكثر من شهر ونصف . . أى أنه تقاضى ٣٩ جنيهاً نظير إخراج أنجح فيلم مصرى !

أحب التايورات

للنجمة بربارا ستانويك

لا أدرى سر حبى للتايورات .. اننى افضلها على غيرها من الملابس النسائية .. وقد كان ظهوري بها فى معظم المناسبات سببا فى أن يطلقوا على لقب « التايور الآدمى » .. ! وقد يكون سبب حبى للتايورات اننى أشعر فيها براحة وحرية لا أجدهما فى غيرها من الملابس ، أو لاننى أحس ان المرأة فى التايور تكون أقرب الى الاناقة والرشاقة .. المهم على كل حال اننى أحب التايورات ، واقتنى منها أكبر مجموعة .. وكلها تمتاز بالذوق وجمال الابتكار والتفنن .. وهذا ما قد لا يتوفر فى أى زى آخر من أزياء المرأة ..



هذا تايور من النوع «الكلاسيكى» .. انه يصلح للرحلات والمناسبات الرياضية ، وحول وسطه حزام من نفس قماشه ، وتحليه جيوب مستعارة .. اما الازرار فهى من الجلد الغامق



وهذا من أحب التايورات الى نفسي .. انه يشعرنى بالشباب والنضارة .. وهو من الصوف الرمادى بما فيه حزامه وجيوبه وياقته .. والكمان لوما قلابان يزيدان فى جماله



وهذا التايور الجميل تطغى عليه ياقته وجيوبه .. انه يصلح لحفلات بعد الظهر .. وهو مصنوع من الجبردين ، والياقة والجيبان من القطيفة السوداء ..

نوادر

عينه انهيه ؟ ..

جلس عبد الفتاح القصرى مع زميله عبـاس فارس يتسامران .. وجاء موعد ظهور عباس على المسرح فغادر صديقه ، وترك على المنضدة نصف اقة تفاح كان قد أعدها لياكلها بعد انتهاء عمله .. فلما عاد الى الغرفة لم يجد التفاح ولا القصرى الذى كان قد تسلى بأكله عن آخره .. فذهب اليه وساله عن التفاح .. فأجابه :

ـ ولا اعدم عينى انا ماشفت حاجة !

فضحك عباس فارس وقال :

ـ العين انهيـــه ؟ .. الحولة ولا السليمة .. ؟

●

سال احد الصحفيين النجمة كوكا :
ـ لو كنت رجل .. تحبى تكونى مين ؟
فاجابت :
ـ أكون نيازى مصطفى ..
ـ اشمعنى .. ؟
ـ عشان أتجوز كوكا .. !

●

بالحساب ! ..

وكان حسن فايق قد دعا صديقه شرفنطح لتناول الطعام فى منزله .. وتأخر شرفنطح بعض الوقت عن موعد الطعام ، فلما وصل الى بيت حسن فايق قال معتذرا :

ـ ارجو الا تتضايق من تأخيرى يا صديقى

فقال حسن فايق :

معقول

من الطرائف التى يرويهـا الاستاذ بديع خيرى عن زميله القديم المرحوم نجيب الريحانى ان الاخير قام برحلة الى الوجه البحرى مع افراد فرقتـــه ، ونزلوا ببلدة ليس فيها مسرح فاقام المتعهد سرادقا كبيرا أعد فيه مسرحا مناسبا لتعمل عليه الفرقة .. وحـدث أن ذهب الريحانى ليلا الى هذا السرادق، فوجد رجلا يسير أمام عشرين طفلا .. فاقترب الريحانى منه وساله :

ـ ايه دول ياعم ؟ بتبيعهم ؟

ـ دول أولادى يا راجل !.. احنا رايحين نتفرج على كشكش بك ! ..

ـ طيب تاخد كام ياعم وأنا أخلى كشكش بك يخرج يتفرج عليك انت وأولادك ؟ !

ـ كيف لا أتضـــايق .. وتأخيرك هذا قد زاد جوعك للطعام بلا شك !

●

الدكتور : أنا شـــايف ان حالتك كويسة النهارده .. ! وبتكح بسهولة خالص !
الممثل : طبعا يا دكتور .. مش طول الليل وأنا قاعد أتمرن على الكحة !

●

تسعيرة ! ..

كان اسماعيل يس يجول فى معرض للرسوم فخاطب مدير المعرض قائلا :

ـ انني الاحظ فوضى فى الاسعار

وفكاهات

ـ وكيف ذلك ؟

ـ ألا ترى ان ثمن كل من هاتين اللوحتين خمســون جنيها ، مع انه ينبغى أن ينقص ثمن احـداها عن الاخرى عشرون جنيها على الاقل

ـ ولم ذلك ؟

ـ لأن اللوحة الحمراء تحتوى على ســمكتين كبيرتين ، بينمـــا الاخرى لا تحتوى الا على خضروات رديئة ! !

●

فى أثناء تصوير أحد الافلام التى يظهر فيها النجمان الزوجان سراج منير وميمى شكيب ، كان يتعين على سراج أن يصفع ميمى بقوة .. ولكنه فعل ذلك بشىء من اللين ، فصاح فيه المخرج :
ـ من فضلك يا سراج تذكر انها زوجتك .. واعد الصفعة من جديد !

●

صحفى اعلانات ! ..

اتصل شاب بالسيدة زوزو ماضى قائلا انه جاء يطلب منهـا حديثا لصحيفتـــه ، فنظرت اليه زوزو من فوق لتحت ثم سألته :

ـ انا مش متـذكرة انى شفت حضرتك أبدا قبـل دلوقت .. انت بتحرر فين ؟ ..

فأجاب بعد أن انتفخت اوداجه :

ـ ازاى ما تعرفنيش .. أنا باحرر اكبر قسم فى المجلة .. أنا كل أسبوع لى فيها يجى عشرين صحيفة .. أنا .

فقاطعته زوزو قائلة :

ـ أكبر قسم فى المجلة ؟.. انت على كده لازم بتحرر .. الاعلانات ! !

فكاهات موسيقية : يرويها الأستاذ زكريا أحمد

قمح استرالى !

كنت أستمع إلى الراديو مع طائفة من الموسيقيين حينما كانت تذاع موسيقى أغنية القمح للأستاذ محمد عبد الوهاب، فعلق أحدهم قائلاً:

— عبد الوهاب عامل أغنية القمح دى أفرنجى قوى كده ليه ؟ !

فأجاب زميل ظريف على الفور :

— أصله عاملها عن القمح الاسترالى !

لحاف للعود !

كنا نقضى سهرة باحدى المراكب الشراعية ، فرجونا عواداً مشهوراً كان معنا أن يسمعنا شيئاً من الموسيقى ولكن الجو كان رطباً بعض الشىء ، فاعتذر الزميل قائلا:

— متأسف.. العود أوتاره تعبانه من البرد

فقال له الدكتور ابراهيم ناجى على الفور:

— بكره هاته لى العيـــاده علشان أكشف عليه وأكتب له على لحاف !

زيهم !

ذهب ملحن ومطرب معروفان لأخذ باقى أتعابهما عن فيلم قديم لشركة سينمائية تعودت أن تماطل فى دفع الأجر ، ولكن صاحب الشركة تهرب منهما، فعادا يخفى حنين وأقسم الملحن بأن لايعود إلى التعامل مع تلك الشركة قائلا أن الذى يتعامل معها « يبقى حمار »

وبينما هما خارجان وجدا حماراً يتسكع أمام باب العماره ، فقال المطرب للملحن :

— يظهر ان الحمار ده جاى علشان يشتغل معاهم فى الفيلم الجديد ؟

فقال له الملحن على الفور :

— بالعكس، ده جاى يطلب حسابه القديم

لحن بناتى !

أذاعت إحدى محطات الإذاعة العربيـــة أغنية عن « العنب » لحنها ملحن مبتدىء بطريقة مائعة، فقال أحد الموسيقيين الظرفاء:

— أنا مش فاهم ليـــه لحن العنب ده معمول بناتى قوى كده ؟ !

حياة بادروفسكى .. (بقية المنشور على صفحة ٥٣)

لازمته خمســـة وثلاثين عاما كانت له خلالها نعم الشريكة والمعينة ..

وثقلت عليه وحدته ، فصفى أعماله فى أمريكا وعاد الى سويسرا ، كى يعتزل الحياة العامة وينعم بقسط من الراحة .. لكن مغــامرة أخرى ـ أخيرة ـ كانت فى انتظاره ، فقد اختارته احدى شركات السينما الانجليزية نجما لفيلم لها عنوانه « سوناتا ضوء القمر » عزف فيه موسيقى بيتهوفن الخالدة .. وكعادته دائما صب كل نشاطه وحماســته فى عمله الجديد فجاء تحفة رائعة ، لعل رواد السينما فى العالم ـ وفى مصر ـ ما يزالون يذكرونها

وصار الشيخ شبحا فانيا لا يكاد يغادر داره أو يرتدى ثياب الخروج ، فى انتظار انتهاء الرواية ـ رواية حياته ـ واطفاء الانوار .. وحتى فى هذه المرحلة عز عليه أن يرحل قبل أن يوجه الى مواطنيه نصيحة أخيرة بالراديو : « حذار من خطر الفاشية المتزايد ! »

ثم نشبت أزمة « الممر البولندى » .. واجتاحت جحافل هتلر وطن بادروفسكى .. وصب علقم الالمان مرة أخـرى فى حلوق البولنديين .. فناشد « الزعيم » مواطنيه ـ بما تبقى له من قوة وجهد ـ أن يقاوموا الى النهــاية ، رغم ان قلبه كان يتفطر وهو يشهد مأساة مذبحتهم الرهيبة التى سالت فيها دماؤهم دفاعا عن وطنهم

والآن صار حتما عليه أن يفر من أوربا ، لينجو بنفسه من انتقام الالمان ، الذين امتدت أيديهم ـ كالاخطبوط ـ الى أربعة أركان القارة .. فشــــد رحاله الى اسبانيا ، وبلغ « لشبونة » بعد مصاعب جمة ومتـــاعب لا توصف ، كان سببها الاول رفض اسبانيا أن تمنحه جواز سفر !.. ومن هناك أبحر مع شقيقته وسكرتيره الى أمريكا ، وطنه الفنى ، والصومعة التى أحرق فيها البخور لعبقريته .. فمنحتــه أمريكا فى هــذه المرة الامان الذى ينشده ، من عالم أدركه الجنون ..

وفى نيويورك قضى بادروفسكى أيامه الاخيرة.. وتوجه أكثر من مرة الى قاعة كارنيجى ليصغى الى ما يعــزف فيها من روائع النغم ، ويغرق فى موسيقاها دوى مدافع الالمان

وفى ســنة ١٩٤١ استراح الشيخ من حماقات دنياه ، ولفظ آخر أنفاسه !

كل « فردة » شكل ..!

اشرق فى افــلام رعاة البقر وجه جديد يتنباون له بانه سيكون خليفة توم ميكس راعى البقر القديم .. واسمه ركس آلن ..

وقد لاحظ الذين شاهدوا افلامه ، ان كل « فردة » من جواربه التى يستعملها تختلف عن الاخرى .. ولم يحدث أن استعمل فى احد هذه الافلام « فردتين » متشابهتين !..

وقد سئل ركس آلن فى ذلك فاجاب :

ـ كان ذلك عندما كنت فى شيكاغو ، وقد استدعونى لعمــل « تجربة » لاختبار مدى استعدادى للقيام بتمثيل احد الادوار فى مسرحية جديدة تدور حوادثها حــول رعاة البقر .. وحدث عندما كنت ارتدى ملابسى فى عجلة للذهاب الى الموعد المحدد لعمــل التجربة .. حدث أن أخطات فارتديت جــوربين تختلف كل فردة منهما عن الاخرى .. ولم انتبــه الى ذلك الا بعد ان نجحت فى التجربة .. فاعتبرت ذلك فالا حســـنا ، ومن ذلك اليوم وانا لا أستعمل فردتين متشابهتين فى اثناء تمثيل احد ادوارى ..سواء فى المسرح او على الشاشة !..

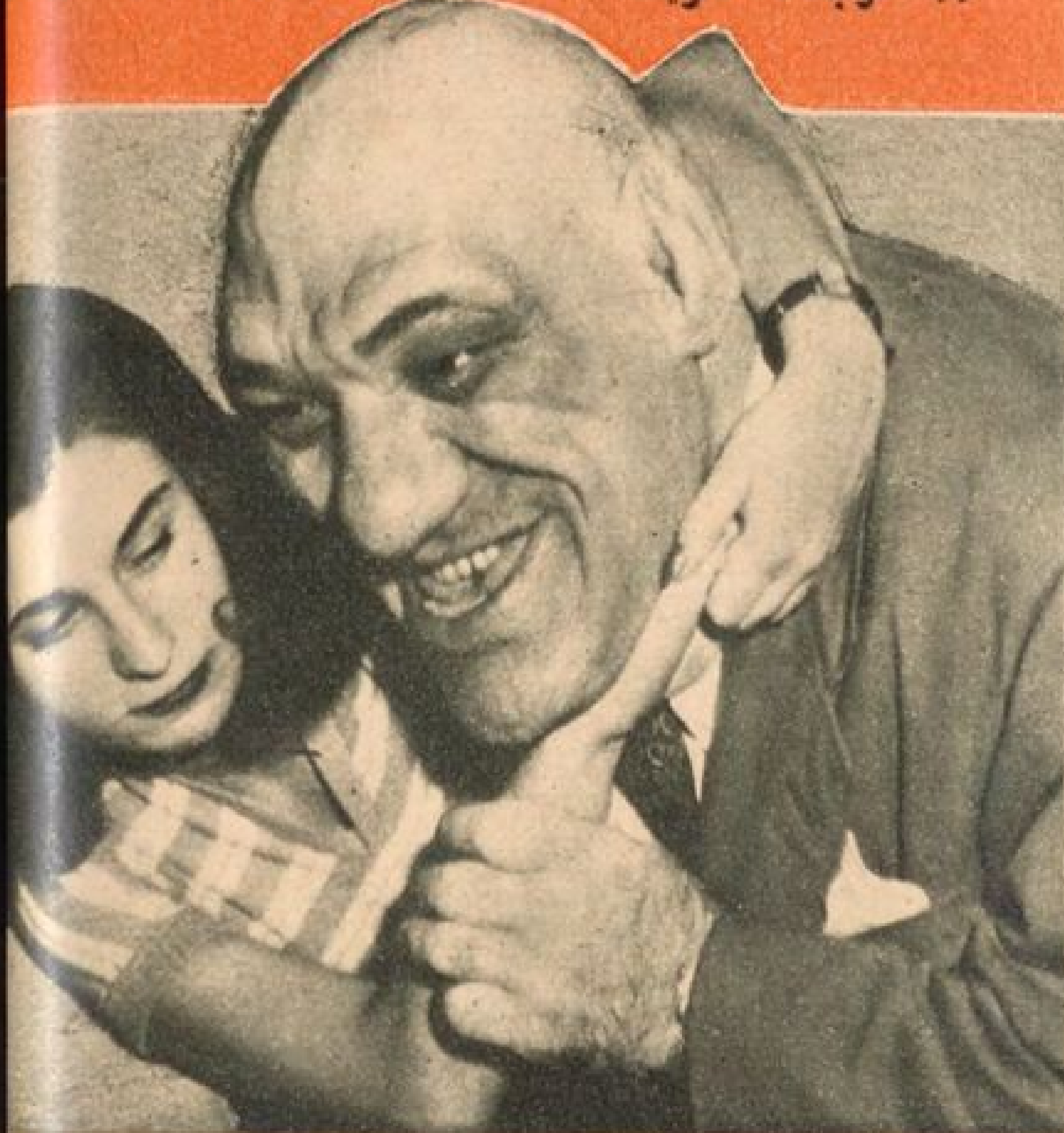
الحسناء والملاك



١ – بدأت المباراة ..
وتصافح الخصمان



٢ – ورفعها بين يديه
.. فوجدها كالريشة



٣ – واستجمعت قوا
وطوقت رقبته بذراع

الطابع الشعبى فى افلامنا واغانينا

الكوفى

الق اى نظـــرة على برامج دور السينما ، تطالعك أمثالنا الشائعة بين أسماء الأفلام التى عرضت فى المواسم الأخيرة

فهـــذا فيلم « على اد لحافك » ، وغيره اســمه « صــاحب بالين » ، وثالث اسمه « الصيت ولا الغنى » ، ورابع اسمه « معلهش يا زهر » .. وهكـذا آحاد وعشرات من أســماء الأفلام يختارها المشتغلون بالانتـاج عندنا من بين الأمثال ، لأنهم يعرفون غرام المصريين بها وخاصـة الطبقـات الشعبية التى تؤلف الغالبية العظمى من جمهور الأفلام المصرية

ولا تطلق الأمثــال الدارجة وحدها على الأفلام لاجتذاب الناس اليها ، بل هناك اغان نالت الشهرة وبعد الصيت واصبحت على كل لسان .. فاتخذت منها اسماء لبعض الأفلام لا تقل فى قوة اجتذابها للجمهور عن الأمثــال كأغنية « ظلمونى الناس » التى غنتها المطربة ام كلثوم فى فيلم « فاطمة »، وقد جعلت منها النجمة مارى كوينى اسما لفيلم من أفلامها

وتلك اغنيـــة « الهوى والشــباب والأمل المفقود » التى كانت من اوائل الأغانى التى اشتهر بها المطرب عبـد الوهاب .. لقد اطلق النصف الاول من اسم هذه الأغنية « الهوى والشباب » على فيــلم اشــترك فى تمثيله انور وجدى وليلى مراد

ولا يكتفى معظــم منتجى الأفلام باقتباس اسماء أفلامهم من الأمثــال العامية والأغانى ، بل انهم يحرصــون على ان يكون لأسماء هذه الأفلام طابع شــعبى بحت .. وهكذا اصــبحت اسماء أفلامنــا لا تخرج عن كلمــات مألوفة يرددها العامة فى كل مناسبة .. مثل « احب البلدى » و « العيش والملح » و « تاكسى حنطور » و « يوم فى العالى » و « سكة السلامة »

وليس غرام اهــل الفن باطـلاق الأمثال والألفاظ الشعبية على منتجاتهم ابن اليوم ، فانه يرجع الى العهد الذى بلغ المسرح الـكوميدى المصرى فيـه اقصى نشاطه

وما زلنا نذكر تلك الأسماء الشعبية التى كانت الفرق الكوميدية تطلقها على مسرحياتها ، مثل « حمار وحلاوة »

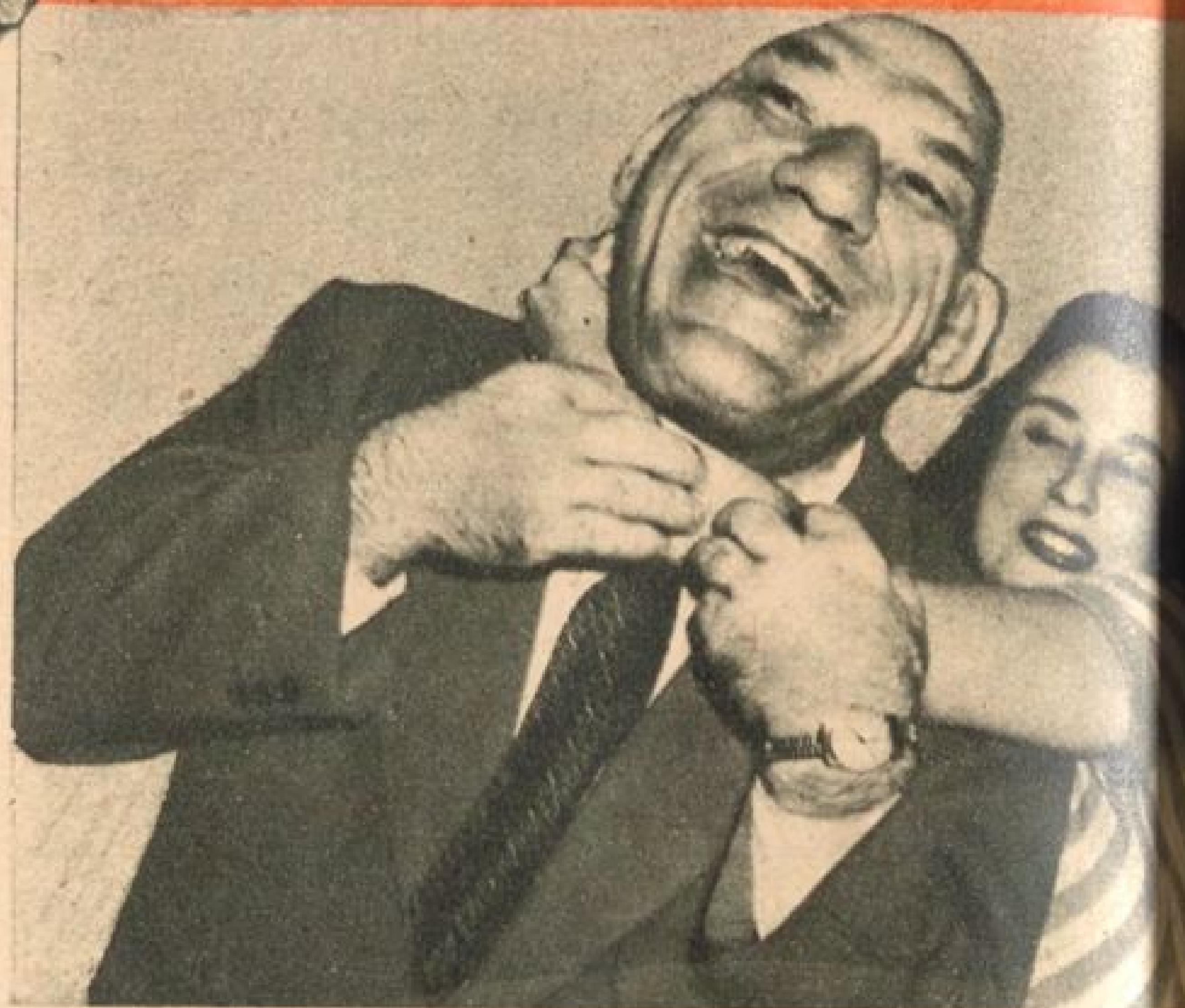
هى سالى ملكة جمال المايوه لعام ١٩٥٠ ، وهو الرجل الغوريلا الذى يمتاز بقوة خارقة .. فايهما فاز ، الجمال ام القوة ؟ ..





٤ ـ وعندما حاولت ان تدفع يده الضخمة .. تأكدت ان القوة الجسدية لن تجدى معه ! ..

٥ ـ وركزت جمالها فى نظرات خاطفة .. ارسلتها متوالية اليه



٦ ـ واخيرا ادرك ان الجمال سلاح لايقاوم وان القوة مهما بلغت .. فهى فريسة سهلة للجمال وطعام شهى اسهامه ! وهكذا تغلبت الحسناء الرقيقة أخيرا .. على الوحش الجبار

و « مرحب » و « كان زمان »

بل ان بعض تلك الفرق التى كانت المنافسة قائمة بينها على اشدها ، كانت تثير بأسماء مسرحياتها مجادلات ترد فيها كل منها على الاخرى بما يناسب المقام

فهذه الفرقة تقدم الى الجمهور مسرحية اسمها « الدنيا جرى فيها ايه » ، فترد عليها الفرقة المنافسة بمسرحية اخرى تسميها « الدنيا بخير » ، فترد عليها الاولى بمسرحية ثالثة تطلق عليها اسم « الدنيا على كف عفريت » ..!

واذا قدمت احدى الفرق مسرحية باسم « احنا اللى فيهم » ردت عليها الفرقة المنافسة بمسرحية اسمها « راحت عليك »

حتى الأغانى يطبعها كثير من المشتغلين بالطرب بطابع شعبى ، فسرعان ما يرددها مستمعوها فى نشوة وانسجام ، وقد وجدت هذه الاغانى مجالها فى الأفلام .. فلا يكاد يمر موسم الا وتصبح فيه احدى الأغنيات الشعبية على كل لسان

ففى احد المواسم السابقة كانت اغنية « وله يا وله » للمطرب عبد الغنى السيد هى اغنية الموسم

وما تزال اغنية « منديل الحلو » تتردد على الألسنة منذ غناها المطرب عبد العزيز محمود فى فيلم بهذا الاسم

وحتى كبار مطربينا كانت لهم اغنيات شعبية رددوها فى بعض افلامهم فنالت كل نجاح

فالمطربة ام كلثوم مثلا .. لها اغنية تعتبر من روائع الفن الشعبى وهى « غنى لى شوى شوى » التى غنتها فى فيلم « سلامة » .. ان هذه الأغنية اجتمع فيها من بساطة اللفظ وروعة اللحن ما خلدها بين الأغانى الشعبية

والمطرب عبد الوهاب .. غنانا فى فيلم « لست ملاكا » أغنية « عمرى ما حانسى يوم الاتنين » فجعل لهذا اليوم مكانة خاصة بين ايام الاسبوع

والمطربة ليلى مراد .. غنتنا فى فيلم « غزل البنات » اغنية « ابجد هوز » .. فخلدت بهذه الأغنية تلك المقطوعة التى طالما تغنى بها طلبة « الكتاتيب »

وما زلنا نذكر اغنية « يالله توكلنا على الله » التى غناها فريد الأطرش فى فيلم « حبيب العمر » .. وهى الأخرى من الأغانى الشعبية التى تعبر عن ذلك الايمان الذى يتغلغل فى النفوس التى تعتمد على الله فى كل شىء



طعمجي الممثلين .. ما زال يبيع لهم الطعمية منذ عشرين عاما .. وترى نور الدين الدمرداش ونعيمة وصفى الممثلين بغرفة المسرح الحديث ياكلان ويحتسيان « الخمر الحلال » !

طعمجى الممثلين !

تراه حاملا على صدره صندوقا مستديرا من المعدن ، فى داخله اقراص الطعمية ، وفى يده اناء معدنى فيه نوع غريب من «السلطة» يختلط فيه عصير الطماطم بمسحوق كاو من « الشطة » واوراق « الكرنب » .. ذلك هو راس ماله كله

وهو يحمل فى راسه ايضا ، ذكريات عشرين عاما اوتزيد ، قضاها فى المنطقة التى شهدت صباه واشرفت على شيخوخته .. يبيع الطعمية للممثلين ومعها « سلطته » الغريبة التى يحبها زبائنه !

انه عم حفنى ، الذى يفاخر بأن جميع من عملوا على مسرح حديقة الازبكية ، ابتداء من المرحوم زكى عكاشة ، الى يوسف وهبى بك .. قد تناولوا من طعميته العتيدة ، ومشهياتها الحارقة !

يقول لك عم حفنى ، انه ما من ليلة غاب فيها عن مكانه المعهود من منطقة المسارح ، الا وغضب اكثر زبائنه الممثلين الذين اعتبروه ، او على الأصح اعتبروا طعامه ، من مقومات حياتهم اليومية ..! ولذلك فانه لا يعتبر بيعه للطعمية مجرد تجارة يكسب منها عيشه ، بل يعتقد انه واجب عليه نحو اصدقائه الممثلين !

ويردف عم حفنى قائلا ، حين يرى بوادر الدهشة على وجهك :

— هل ذقت الخمر الحلال ؟

ثم يبادر فيملأ لك قرطاسا صغيرا من أناء « السلطة » الذى يحمله فى يده ويأمرك بأن تذوقه . وحينما تفعل ، تحس على الفور بانك احتسيت نوعا لذيذا من ماء النار .. ثم تجد نفسك وقد تشهيت ان تلتهم كل ما يحمله الرجل من أقراص الطعمية .. ولعل هذا هو السبب فى انه سماها « خمرا حلالا » !

ويقول لك الطعمجى صديق الممثلين :

— ان الفرق بين هذه الخمر ، وبين غيرها من الخمور ، ان الاخرى تسكر .. اما هذه فتجعل السكارى يفيقون !

وقد ترى جانبا من الصدق فى هذا الوصف ، اذا عرفت ان كثيرين من الممثلين ، قد اعتادوا ان يتناولوا شيئا من سائل عم حفنى قبل صعودهم خشبة المسرح ، ليتزودوا منه بالحرارة والنشاط !

وتسأل عم حفنى عن ذكرياته فى العقدين من الأعوام اللذين امضاهما مع صندوق الطعمية والممثلين ، فيسرح ببصره قليلا ، ثم يقول لك :

— ان الذكريات حبلها طويل .. لست اجد طرفه الاول ، ولا ادرى اين ينتهى طرفه الآخر .. ولكننى على اى حال ، ما زلت اذكر كيف كان المرحوم زكى عكاشة يصر على أن يتناول جرعة من « السلطة الحراقة » قبل أن ترفع الستار عن الرواية التى يمثل فيها رغم معارضة شقيقه عبد الله ، وكيف اصر ذات ليلة على أن أدخل المسرح امام الجمهور فى زى خادم لأناوله كوبا من الماء فى الظاهر ، وأن كان بداخله « السلطة » التى يحبها ، امعانا فى مضايقة اخيه !

وأذكر الكثير عن أفراد الفرقة القومية ، الذين كانوا يلتفون حولى كل مساء فى كواليس مسرح الازبكية ليتباروا فى احتساء « السلطة » .. وكان انور وجدى يكسب الرهان دائما ، فيأكل الطعمية ويشرب زميلتها « السلطة » مجانا على حساب زملائه الذين يراهنونه !

وكان فى الفرقة مخرج فرنسى اسمه « فلاندر » ، اراد مرة ان يجرب تناول صندوتش من الطعمية بالسلطة ، فرقد فى فراشه يومين على أثر تلك التجربة ، وكان افراد الفرقة يظنون انه سيسلمنى الى البوليس بعد مغادرته الفراش ، ولكن لدهشتهم راوه يبحث عنى طلبا فى كوب من « الخمر الحلال »

واصبح بعد ذلك من مدمنيها !

وحدث ان كان الممثل محمود اسماعيل يقوم بدور قائد جيش فى احدى روايات الفرقة القومية منذ حوالى عشر سنوات ، وكان عليه أن يدخل المسرح لتأدية دوره ، ولكنه عرج على قبل الدخول ، وتناول كوبة كاملة من « السلطة » .. فلما دخل الى المسرح كان مندفعا أكثر من اللازم ، فتزحلق على ارض المسرح ووقع على الارض ، وضحك المتفرجون طبعا ، وكان جورج ابيض بك موجودا على المسرح على ما اذكر وقتها فقال لمحمود اسماعيل :

— ابقى اشرب على قدك يا ابنى !

فتاة «الرادار»

ما أكثر الألقاب العجيبة التى تطلقها الدعاية على نجمات السينما .. فقد عرفت آن شريدان فى وقت ما بلقب « فتاة الأومف » ، وعرفت النجمة الايطالية سيلفانا مانيانو باسم «النجمة الذرية » ، وقد انتقلت عدوى هذه الألقاب إلى انجلترا أيضاً فأطلقت على احدى نجماتها لقب « فتاة الرادار » !

هذه النجمة هى سونيا هولم .. وقد اشتهرت بقوة جاذبيتها ، فأطلقوا عليها هذا اللقب .. ولم يطلقوه عليها اعتباطاً ولمجرد اختيار لقب ينتسب إلى الاختراعات الحديثة ، بل لأنها كانت فى أثناء الحرب العالمية الثانية ضابطة فى احدى محطات الرادار ببريطانيا

وكانت قبل ذلك تعمل كراقصة وممثلة كوميدية ، فلما انتقلت إلى السينما اختاروا لها ذلك اللقب الذى يذكرها بعملها الحربى

بيني وبينك

قصة جديدة ..

.. ماهى الوسيلة لتقديم قصة الى الشاشة البيضاء ؟

دمياط : محمد عبده نخاله

– ابعث بنسخة منها الى احد الاستوديوهات ، او اعرضها على احد المخرجين .. لعل وعسى !

كاميليا ..

.. هل ماتت الفنانة كاميليا حقيقة ، أم هى دعاية لفيلم « طريق السموم » ؟

بغداد : جورج توفيق زكو

– البقية فى حياتك ..

وجوه جديدة ..

.. تقدمت الى احد المكاتب التى اعلنت عن طلب وجوه جديدة ، وطلب منى أن أتلقى الفن بمقتضى دروس موضوعة ، ولكنى لا اطمئن لذلك فما رأيكم ؟

القاهرة : عبد العزيز مصطفى

– اذا كنت لاترى فى تلك الدروس اية فائدة فليس هناك ما يرغمك على ان « تتعاطاها » ..

عزومة ..

.. انا رجل غنى موفور الثراء واريد أن « ابعزق » شوية .. فهل لو دعوتكم الى حفلة شاى أو مادبة غداء تلبون الدعوة ؟

اسكندرية : السيد مدين

– الله الغنى !

مجنون ليلى ..

.. تبادلت الحب مع فتاة منذ عام ، ولكن أهلها زوجوها بابن عمها ، ومن وقتها وانا مشتت البال وتخطر لى اشياء قد أصل بسببها الى السجن او مستشفى المجانين واريد أن أنساها ، فهل أجد عندكم علاجاً للنسيان ؟

سوريا : ح.م. مجنون ليلى

– انى افضل أن تتزوج بغيرها .. وسوف تنسيك هموم الزواج كل غرام قديم ، واذا ساعدك الحظ واقمت مع حماتك فسوف تكون فى غنى عن زيارة مستشفى المجانين .. !

أبجد .. هوز ! ..

.. غنت السيدة ليلى مراد فى فيلم « غزل البنات » أغنية مطلعها : « أبجد هوز حطى كلمن » فما معنى هذه الجملة ؟

بورسعيد : محمد السعيد عباده

– انها كلمات تجمع الحروف الهجائية ليسهل حفظها فى رياض الاطفال ، وتسمى الحروف « الابجدية » نسبة الى الست « أبجد » هانم .. والله اعلم !

ممثل سينمائى ..

.. اريد أن اكون ممثلا سينمائيا وانى لقادر على تمثيل اى دور ..

الاسماعيلية : م . هـ

– ما « تمثل » يا أخى ! .. حد حايشك ؟

سؤالات ! ..

.. أرجو اجابتى عن هذه « السؤالات » ..

ما هو عنوان كل من الاساتذة : محمدعبدالوهاب ويحيى شاهين وفريد الاطرش ؟

حلب . سوريا : عبد الرازق شاهين

– مكتب عبد الوهاب : شارع توفيق رقم ٢٥ القاهرة – فريد الاطرش : شارع الانتكخانة رقم ١٣ القاهرة – يحيى شاهين : نقابة ممثلى المسرح والسينما شارع عماد الدين : القاهرة .. مبسوط بقى من جواب « السؤالات » ؟

صورة طرزان ..

.. ياسى « طرزان » .. انا مش عارف ايش أقول فى اجاباتك على أسئلة القراء ، فهى مجموعة من الدعابة والمجون والفكاهة والفطرسة

.. فهل لى أن اضم صوتى للقراء فى طلب نشر صورتك لكى نرى شخصية ذلك الذى يداعبنا باجاباته ؟

الملايا : غالب عبد الرب

– رفضت السيدة «شيتا» – مدام طرزان – الموافقة على نشر الصورة نزولا عند تقاليد الاسرة !

آراء ومقترحات

• ارجو ابلاغ خالص تهنئتى للفنانة « كوكا »

تونس : محمد العبد

• نطلب ان تكون هدية العدد القادم صورة المطرب محمد فوزى

عفيفى محمد سليمان

• ارجو ان تكون صور هدايا العدد القادم للنجوم : محمد فوزى ، سامية جمال ، محمد عبد الوهاب ، مديحة يسرى

القاهرة : أكرم ٠ ب

• ارجو نشر صورة الفنان كمال الشناوى فى هدية العدد القادم

الجيزة : آنسة م ٠ ت

• نقترح ان تخصص هدايا الكواكب للفنانين الراحلين من نجوم الشرق او الغرب ، وتخصيص صفحة لشؤون السيدات

لبنان : قراء مقترحون

• .. ان الخمسين شخصا الموقعين على هذا الخطاب يرجون بالحاح نشر صورة محمد سلمان مطرب العروبة فى هدية العدد القادم

العراق : سعد الدين على

• اقترح ان تنشر فى كل عدد نوتة موسيقية لأشهر الاغانى ، وتخصيص صفحة كل شهر للوجوه الجديدة على ان تحتفظ المجلة بمؤهلات كل منهم لتكون الصور تحت أنظار المخرجين والمنتجين

المحلة الكبرى : « حمم »

• اقترح ان تكون هدية العدد القادم خاصة بالفنانة سامية جمال التى تعلق قلبى بها قبل أن أراها

الكويت : خ . ا . ا

مخرج ابن حلال ..

.. انا شاعر وقصصى ولى فى ذلك عدة كتب ، ولم أجد تشجيعا من المجلات مع انى اكتب فى المجلة المدرسية ، كما أحب التمثيل حب الرضيع لامه .. فهل من مخرج ابن حلال ينصفنى ؟

نجع حمادى : احمد على سالم

– اللى يدور يلاقى برضه !

للعلاج ..

.. هل كانت المرحومة كاميليا مسافرة بالطائرة للظهور فى فيلم انجليزى أم لسبب آخر ؟

رأس غارب : كاميليا احمد عبيد

– الذى نعرفه ان سفرها كان للعلاج

غاوى ..

.. انا غاوى التمثيل .. ومرسل لكم صورتى لكى تعملوا على اظهارى فى الافلام المصرية التى ترون انى اصلح لها

الاسماعيلية : جلال محمد على

– اطلعنا على الصورة .. ونرى ان مستوى الافلام المصرية لا يتفق ومكانتك الفنية الواضحة فى الصورة .. فلماذا لا تبعث بصورتك الى « هوليوود » ؟

أغانى ..

.. كيف يمكن تسجيل الاغانى ؟

القاهرة : جميل . ز

– ابعث بثلاث نسخ الى قلم المطبوعات فيختم لك واحدة منها ، وفى امكانك تسجيلها فى « الشهر العقارى » اذا كانت « تستاهل » !

ليش ؟..

.. ليش معظم الفتيات فى الاقطار العربية يحبوا المطرب فريد الاطرش حب الجنون ؟ هل هذا الحب موجه لفنه أم لجماله ؟

العراق : أنور رشيد

– وليش ما تسألهن فتعرف الجواب الصحيح .. ؟

مسرحيات الريحانى ..

.. من اين احصل على مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى ؟

الفيوم : ث . ح

– مسرحيات الريحانى لم تطبع ، وهى موجودة عند شريكه فى تأليفها الاستاذ بديع خيرى

لماذا .. ولماذا ؟..

.. لماذا لا تنشرون صورة فريد الاطرش وسامية جمال معا فى هدية « الكواكب » ؟ .. ولماذا لايكتب الفنانون والفنانات تاريخ حياتهم وكيف تمكنوا من الظهور ، وما هى الدرجات العلمية التى حصلوا عليها ؟

بيروت : ن . س . ا

– هدية « الكواكب » مثل قلب العاشق ، لا تتسع لأكثر من واحد ، والفنانون لا يميل معظمهم الى كتابة تاريخ حياتهم عملا بالحكمة القائلة : « الله على عبيده ستار » ..

مسرحية ..

.. مرسل لكم مسرحية صغيرة اسمها « وجودك عبث » لنشرها

عابدين : م . ع . د

– قرأت المسرحية .. وانصح لك ان تقرأ كثيرا .. وكثيرا جدا وبعد ذلك حاول أن تعالج الكتابة

[البقية على الصفحة التالية]

خيار وفقوس

• لماذا يتجاهل الفنانون رسائل المعجبين بهم ؟ لقد ارسلت عدة رسائل الى كل من : احلام ، فاتن حمامة ، محمود شكوكو ، شادية ، سعد عبد الوهاب ، دون أن يتنازل احدهم بالرد .. يجب ان يذكر هؤلاء وغيرهم ان الجمهور هو الذى رفعهم وانهم يدينون له بنجاحهم ومكانتهم فهو صاحب الفضل الاول والاخير عليهم

الفيوم : ابراهيم زكى عصمت

• اليكم ظاهرة غريبة .. هى حرمان بلاد الريف الاقليمية وكثير من المراكز، من دور محترمة للسينما تعرض افلاما حديثة .. ان الافلام التى تعرض عندنا لا يقل عمرها عن خمس سنين ، وتعرض علينا مهلهلة ممزقة .. فضلا عن فساد آلات العرض والميكروفونات .. فاين الممولون واصحاب الاموال التى تستغل فى بناء دور للسينما وعرض افلام حديثة تدر الارباح الطائلة ؟

بنى سويف : عزمى عزيز

• قرأنا مقال الفنانة امينة رزق الذى نشرته « الكواكب » بعنوان : « اريد ان أكون ممثلة » فاخذتنا الدهشة لان كاتبته قد شاءت أن تثبط من عزيمة الفنانين الناشئين من هواة السينما ، وتبث الياس فى نفوسهم بدلا من ان تعمل على توجيههم وتشجيعهم وارشادهم .. ولعلها لم تنس انها كانت ناشئة من الهواة قبل ان تكون ممثلة كبيرة

الاسماعيلية : صلاح الدين فهمى

• اطلقت الفنانة ماجدة عنان «الترياقة» على الجنس الخشن فى مقالها الذى نشر بعنوان : « الدخول غير مباح للرجال » .. وبخاصة ما جاء فى عبارات «فتحية شاهين» عن كيد الرجال .. والحقيقة ان الزمن قد تطور فلم يعد « الكيد » وقفا على النساء ولا على الرجال ..

محمد توفيق الدفراوى

• .. فى الصفحة ٦٩ من «الكواكب» كتب « ابو السعود الابيارى » مقالا بعنوان : « التاليف دلوقت وايام زمان» جاء فيه ما يأتى :

« .. وكان التمثيل المسرحى زمان لا يعتمد على رواية مكتوبة بل كان الممثلون يخترعون ادوارها ويوزعونها على انفسهم بغير موضوع ، ثم يصعد الممثلون على المسرح ويرتجلون الحوار من محض افكارهم » ..

وفى الصفحة التالية كتب الاستاذ منسى فهمى بعنوان : « التمثيل منذ خمسين سنة » ما يأتى :

« .. ولم يكن هناك ارتجال فى الماضى ، فقد كانت الرواية تستغرق اربعة شهور على الاقل فى اخراجها ، فيعيش الممثلون فى شخصياتها ، وبهذا لم يفطن الجمهور فى الماضى الى وجود الملقن ، اما اليوم فبطل الرواية هو الملقن » ..

فايهما نصدق ؟ ان الاقرب الى المنطق والمعقول هو ما حدثنا به الممثل القديم منسى فهمى، فالمسرحيات ايام زمان كان يؤلفها فطاحل الكتاب، اما الذى يتحدث عنه الابيارى فلا شك انه « الاراجوز » لا المسرح المصرى.. او فرق باعة « حب العزيز » الجائلين .. وكنا نود لو انه اعفى نفسه من الكتابة فيما لا يعرف.. اليس كذلك يا عزيزى طرزان ؟

« قرموط »

• لماذا لا تستعين شركات السينما المصرية بالخبراء الاجانب ليرشدونا الى الوجهة الصحيحة التى تخرج بموضوعات افلامنا عن الحب والهجر والصلح والزواج ؟

الآنسة ث.م.ف : المنيرة

.. اقترح احد القراء تخصيص باب فى الكواكب للازياء ، ونشر دروس خاصة فى « التفصيل » .. ويسرني ان اساهم فى هذا الباب بما لدى من خبرة وكفاءة اضعهما فى خدمة قراء وقارئات الكواكب ..

سعيد عرفه : مصر

.. يهمنا نحن هواة الموسيقى ان نرى فى الكواكب صفحة خاصة بنوتة موسيقية لاشهر الاغانى الحديثة .. لما فى ذلك من جزيل المنفعة للآلاف من هواة الموسيقى

ابراهيم يوسف عنقود : جنين

.. لماذا لا يقبل كبار الاغنياء على الانتاج السينمائى حتى يرتفع مستوى الفيلم المصرى وتتوفر له الاعتمادات الضخمة التى تجعله فيلما عالميا ؟ ولماذا لا تخصص « الكواكب » صفحة يحررها القراء كما خصصت صفحة يحررها الفنانون واعنى بها باب « برلمان الفن » ؟

عبد السلام عبد الغفار : مصر

.. يؤسفنى ويؤسف كل مصرى ان تخلو اغانينا - على كثرة الموضوعات التافهة التى تطرقها - من اغنية تمجد ابطال المانش ، وقد دفعنى شعورى الوطنى الى تاليف الاغنية المرسلة اليكم مع هذا ..

عدلى باعيسى : السويس

(طرزان) وصلت الاغنية ومطلعها :

عديتوا بحر البحور
ورفعتوا رايتنا
والوادى كله سرور
بيكم يا فرحتنا

وهى موجودة تحت طلب اى ملحن يريد أن يلحنها

.. انا من سكان طرابلس الغرب ، وسنى ٢٢ سنة وعنوانى « ١٨ شارع جوطو طرابلس الغرب - ليبيا » واميل الى الفن والتمثيل ، واجيد العربية والايطالية والانجليزية و « البربرية » ومرسل لكم صورتى لتقديمها الى المخرج حسين صدقى لكى يراسلنى كصديق ولو فى غير الفن ، كما اننى لا اعرف ما هى الوسيلة للظهور فى فيلم مصرى ..

شعبان القبلاوى : ليبيا

(طرزان) : ارسلنا الصورة والخطاب الى الاستاذ حسين صدقى .. كما نشرنا عنوانك كى يراسلك من يريد

دراسة التمثيل ..

.. هل يمكن أن أتعلم التمثيل فى الجامعة الشعبية لاصبح نجما سينمائيا ؟

دمياط : سعد غراب

- يمكن أن تتعلم طبعا .. اما أن تكون « نجما » فانت وبختك بقى ..

رسوم ..

.. رسمت عدة صور مكبرة لبعض نجوم هوليوود .. فهل يمكن نشرها فى مجلتكم ؟

الاقصر : م . ق

- نحن ننشر هذه الصور ملونة فلا معنى لاعادة نشرها مرسومة بالطبع ..

بين الفن والتجارة ..

.. ليس لدى اى شهادة ، ولكنى ملم بشىء من القراءة والكتابة ، وصناعتى نجار ، ولكنى مغرم بالفن وأريد الاشتغال بالتمثيل .. فهل يمكن ذلك ؟

ديروط : ش . ح

- انصح لك ان تستمر فى صناعتك .. ان حاجة المجتمع الى « التنجير » أكثر من حاجته الى الفن

الخجل ..

.. كيف يمكن الانسان ان يتغلب على الخجل؟

العراق : على حسين السعدنى

- تتغلب عليه عن طريق تقوية الشخصية والاختلاط بالمجتمع وعدم الانطواء .. ولكنى لا اراك خجولا كما تقول فقد أبيت توقيع اسمك الا مسبوقا بكلمة « الاستاذ » .. أمال لو ماكنتش خجول كنت كتبت ايه ؟

أخوة ..

.. هل الاستاذان حسين رياض وفؤاد شفيق شقيقان ؟ وهل المرحوم احمد جلال وحسين فوزى وعباس كامل اخوة اشقاء ؟

طنطا : عاشور ابراهيم سرور

- نعم ..

فتاة صغيرة ..

.. لى ابنة فى الثالثة عشرة من عمرها وفى السنة الثالثة الثانوية .. تهوى التمثيل بكل روحها وهى جميلة فاتنة .. واود أن أظهرها فى السينما وكان المرحوم احمد جلال يريد اظهارها ، فما رايك ؟

السيدة س . ع

- يمكنك الاتصال بأحد المخرجين .. فقد يرى فيها مؤهلات فنية جديرة بالعناية .. مين يعرف ؟

للأسف !..

.. عزيزى «طوطو» .. لاحظت من اجاباتك انك كثير المرح والدعابة مما يدل على الظرف وخفة الدم .. فلماذا لا تنشر صورتك أو تهديها الى من يطلبها من القراء والقارئات ؟

بنى سويف : آنسة فايزة م

- لم تطلب صورتى ولا واحدة من القارئات .. للاسف !

« مقلب » ..

.. احببت فتاة وتعاهدنا على الزواج ، ولكن اخى الاكبر تودد اليها فلم تلبث ان بادلته الحب فما الذى افعله ؟

بغداد : الحائر س . ع

- لا تلم أخاك .. فاللوم يقع على الفتاة التى اخلت بعهدها معك لحسن حظك .. فدع اخاك يشرب هذا « المقلب » بالهناء والشفاء ..

لماذا ولماذا ؟

.. لماذا لا تظهر الفنانة عقيلةراتب في الافلام ولا نسمع باخبارها في المجلات ؟ ولماذا خفضتم عدد صفحات « الكواكب » الى ٨٤ صفحة ؟

الزقازيق : محى الدين خليل

ـ الفنانة عقيلة قد اعتزلت الوسط الفني مؤقتا وقد تعود قريبا الىالشاشة، وتخفيض عدد الصفحات يرجع الىارتفاع اسعار الورق ، ولا علاقة طبعا بينعقيلة راتب وارتفاع الاسعار

عريس « لقطة »

.. ارغب فى الزواج بالنجمة « .... » ، وانا شاب فى السادسة والعشرين وامتلك اربعة قصور فى العراق وارضا مساحتها ١٦٠٠ فدان ومالا يقدر بثمانية الاف دينار ومناسرة معروفة فى العراق

العراق : كاظم س . ا

ـ يقول المثل : « لو كان فيه خير .. ماكان رماه الطير » .. فلو انك كنت كما تقول لاتبعت فى زواجك طريقا غير هذا الطريق ، ولحضرت الى مصر لتتزوج بالنجمة التى احببتها .. والجواب يظهر من عنوانه يا ابنى !

المعهد العالى

.. هل يقبل المعهد العالى طلابا من سوريا وما هى الشهادة التى يقبل بها الطالب وماقيمة المصروفات السنوية ؟

حماه : سوريا : مصطفى مسلمانى

ـ نعم .. يقبل المعهد طلابا من مختلف الاقطارالعربية ، والشهادة المطلوبةهىالتوجيهية او ما يعادلها ، ولكن الشهادة لاتكفى بل يجب ان يتوافر عند الطالب الاستعداد الفنى ، ويقبل الطلبة بعد امتحان يلقى كل منهم فيه اية قطعة تمثيلية ، والدراسة مجانا لوجه الله والوطن والفن !

مارى كوينى ..

.. هل تزوجت السيدة مارى كوينى بعد وفاة زوجها ؟

ميت غمر : محمود السعيد نصر

ـ كلا

خسارة ..

.. هل تعلم ان العشرة مليمات ثمن طابع البريد .. « خسارة » فى كل خطاب مرسل اليك ؟

ممدوح عباس

ـ انت مخطىء .. فليسكل الخطابات التى ترسل الى مثل خطاباتك « الرقيقة » !

من سنغافورة ..

.. هل الفنانات سامية جمال، ونورالهدى ، وهدى شمس الدين ، واولا صدقى متزوجات؟

سنغافورة : ع . ت

ـ سامية لم تتزوج ، ونور الهدى على وش جواز ، وهدى شمس الدين متزوجة بالمطرب محمد أمين ، واولا صدقى متزوجة بفنان ايطالى

توكيل ..

.. لاحظت ان الهوى يلفح بنات حواء ويجذبهن نحو طرزان وكل منهن تتوق الى مقابلته .. فهل يوجد مانع من ان توكلنى لاستقبالهن بالنيابة عنك ؟

المنوفية : ارسين لوبين

ـ كلا ، فلا اريد ان يحدث فى كل مقابلة « حادث سطو » ياسى ارسين افندى !

طول البال ..

.. والله ياعزيزى طرزان انت عندك «روح» طويلة بشكل عجيب جدا .. كيف بالك ترد على خطابات القراء الجيدة منها والسخيفة ؟ واليك سؤالا سخيفا : تراهنا على ان القبلات التى نراها فى الافلام المصرية غير حقيقية .. فما قولك ؟ .. أريد ان أكتب لك عن اشياء كثيرة لكنى اخشى سلة المهملات التى على يمينك ..

الخرطوم : محمد عطا محمد سعيد

ـ لو لم يكن « عمر الشقى بقى » لانفجرت غيظا من زمان ، اما القبلات التى تراها على الشاشة المصرية فهى قبلات حقيقية عيار ٢٤ ، اما « سلة المهملات » فلا تخش شرها لانها موضوعة عن يسارى لا عن يمينى كما تتوهم ..

رواية مصورة ..

.. ما رأيك اذا ارسلت اليك رواية من تاليفى مع بعض مناظرها المصورة .. هلتتفضل وتعرضها على احد المخرجين ؟

حمص . سوريا : ف . س

ـ نعم .. اذا كانت تستحق العرض .. والشرط نور يا صديقى ..

زواج ..

.. هل صحيح ان الفنانة « ماجدة » متزوجة بطالب سودانى ؟

حسن على عبد المجيد

ـ لا ..

طرزان

البيت المسكون

(بقية المنشور على صفحة ٥٥)



٩ ـ واخيرا استلقى نور .. لقد كان يقرا فى كتاب «مغامرات الرجل الخفى» وراح فى غفلة .. لقد كان يحلم بالقصة التى قرأها !..

اختبر معارفك الفنية

« حل المنشور فى صفحة ٦٠ »

أسئلة

١ ـ أمينة رزق فى فيلم « كليوباترة » ، وتحية كاريوكا فى فيلم « أحب الغلط »
٢ ـ صاحب السعادة كشكش بك
٣ ـ « روميو وجوليت » و « غادة الكاميليا »
٤ ـ فيلم « وداد »
٥ ـ فريد الأطرش وابراهيم حموده مع « فرقة بديعة »

اغانى الافلام

١ ـ إبراهيم حمودة فى فيلم « ليلى بنت الصحراء »
٢ ـ نور الهدى فى فيلم « جوهرة »
٣ ـ أم كلثوم فى فيلم « نشيد الأمل »
٤ ـ محمد عبد الوهاب فى فيلم « ممنوع الحب »
٥ ـ ليلى مراد فى فيلم « عنبر »
٦ ـ فريد الأطرش فى فيلم « أحلام الشباب »
٧ ـ أسمهان فى فيلم « انتصار الشباب »
٨ ـ رجاء عبده فى فيلم « وراء الستار »
٩ ـ صباح فى فيلم « عدو المرأة »
١٠ ـ نجاة على فى فيلم « الشاطر حسن »

شبيهان

١ ـ فيلم « سلامة فى خير »
٢ ـ فيلم « أنا ستوتة »
٣ ـ فيلم « ليالى الأنس »

شخصياتهم من أحاديثهم

١ ـ المخرج
٢ ـ المؤلف
٣ ـ الممثل أو الممثلة
٤ ـ المصور
٥ ـ الماكير

أسماؤهم الحقيقية

١ ـ مديحة يسرى ، ٢ ـ أنور وجدى ، ٣ ـ ليلى مراد ، ٤ ـ تحية كاريوكا ، ٥ ـ حسين صدقى ، ٦ ـ نور الهدى ، ٧ ـ صباح ، ٨ ـ بهيجة حافظ ، ٩ ـ فريد الأطرش

رتب ونياشين

١ ـ نيشان الكمال
٢و٣و٤و٥ : البكوية من الدرجة الثانية
٦ و٧ و٨ : نيشان النيل من الدرجة الخامسة



١ – استحضر « بخاخة » وضع بها سائلا ساخنا يفيد فى تليين الحنجرة

٢ – وبعد أن تشعر بالدفء فى حنجرتك ابتدىء الغناء بصوت مرتفع

٣ – وبعد هذا اخفض صوتك قليلا .. مع تغيير حركة الفم قليلا ..

٤ – ثم اطبق فمك .. واخرج الصوت من بين اسنانك .. هكذا

٥ – ولا تنس أن تترك ياقة قميـ مفتوحة .. حتى يخرج النغم ...

٦ – وعند الانتهاء من الاغنية ... وجهك لكى تفوز بالاعجاب ..

سيبونى أغنى!

« عهد جديد وانقلاب خطير » .. هكذا يقول اسماعيل ياسين .. فقد نما شاربه، فهو الآن من مستلزمات الرشاقة .. كما ظل فى أوقات فراغه يتدرب على هذه التمرينات ، لانه سيقتحم بها ميدان الغناء .. ومن هذه الصور ترى ان هذه التمرينات جديدة على « بقه » العـــزيز .. !



اضحك مع النجوم

بالأمر !

هذه النكتة يرويها شرفنطح :

اشتغل أحد الريفيين خفيراً نظامياً .. وذهب فى أول يوم إلى بيت العمدة فتمرن على الوقوف فى الطابور ، وعمل « خطوه تنظيم » .. ثم عاد إلى داره ، وجلس مع زوجته على قبة الفرن – كما هى عادة الريفيين فى الشتاء – وراحت زوجته تسأله عما تعلم ، فوقف يمثل لها « خطوه تنظيم » . ولم يتحمل الفرن دبات رجليه فانهار به هو وزوجته ، وانطلقت الزوجة تصرخ وتستنجد ، فقال لها ثائراً وهو لا يزال يحرك رجليه :

— يا وليه . . بدل ما تضيعى وقت قولى لى : قف !

على الاقل !

وهذه النكتة يرويها عبد الفتاح القصرى :

اعتاد أحد البلطجية أن يقوم بثورة على أهل الحى كلما جاع أو لزمه شىء من المال . . وكانوا يتكتلون ضده فيضربونه كل مرة علقة ساخنة ، فراح أحدهم ينصحه بالاقلاع عن ثورته حرصاً على سلامته ، قائلا :

— انت فاكر بالطريقة دى حتقدر تاكل ؟

فقال الآخر :

— طبعاً . . أهو على الاقـل كل يوم باكل له علقه كويسه !

على الحديدة !

وهذه النكتة ترويها مارى منيب :

حينما أعلنت مصر موقفها على الحياد فى مسألة كوريا سأل أحد أبناء البلد صديقه :

— طيب مصر عرفنا موقفها . . وإسرائيل كان على الحياد ؟

— لا . . دى على الحديدة !

كوبون

مسابقة هل تعرف هذه الوجوه ؟

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

٦ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

نتيجة مسابقة خلف المروحة

الردود الصحيحة لهذه المسابقة :

١ – سميحة توفيق ، ٢ – حسيبة رشدى ، ٣ – ثريا حلمى ، ٤ – ماجدة ، ٥ – عفاف شاكر

وقد فاز حضرات الآتية أسماؤهم بجوائز المسابقة :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها سامى افندى هدية – بور سعيد

الجائزة الثانية ٣ جنيهات فاز بها سيد افندى عبد السلام حسنين – القاهرة

الجائزة الثالثة جنيهان فاز بها اميل افنــدى يوسف سعد – الظاهر

الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ كل منها جنيه واحد فاز بها : الآنسة زهرة الدجيلى – العراق ، وعبد الفتاح افندى بلال – السبتية ، والآنسة قمر حيـدر – بيروت ، وعبد الوهاب افندى هاشم بدر – الكويت، والآنسة علية ابراهيم – العباسية

كنت .. حمد الباسل باشا!

بقلم الأستاذ محمد عبد القدوس



هتفوا لى باسم حمد باشا الباسل فى ميدان الخلود .. وميدان الخلود الذى أعنيه هو ميدان محطة مصر فى يوم لا أذكره من عام ١٩١٩ ، حين كانت الثورة تجتاح البلاد من أقصاها إلى أقصاها .. وكان قد أشيع أن سعد باشا زغلول زعيم الوطنية الخالد وصحبه عائدون من منفاهم السحيق فى جزيرة سيشل

وخرج الشعب كله إلى ميدان المحطة يستقبل أبطال الجهاد البواسل ، ومن بينهم حمد باشا الباسل رحمه الله

وكنت آنئذ ممثلا محترفا بفرقة جورج أبيض ، وتقابلت فى صبيحة ذلك اليوم مع عبد الرحمن رشدى وأفراد فرقته ، وقررنا أن نشترك بعنوان مهنتنا مرتدين ملابس التمثيل فى ذلك الحفل العظيم . وارتدى سائر أفراد الفرقة أردية العرب ، وارتديت أنا رداء فرعون وأمسكت صولجانه ، وأمسك عبد الرحمن رشدى رمحا . . وسرنا فى شارع عماد الدين نتناقش ونتجادل أنا وهو فيمن يجب أن يكون فى المقدمة . . فرعون أم شيخ العرب ؟

وأرغمنا وصولنا لميدان محطة مصر ــ ولم نكن قد اتفقنا ــ على أن يظل كل منا بجانب الآخر .. ولم نشعر إلا ونحن ذرات فى كتلة من عباد الله .. لا يفصل بين الفرد والفرد إلا ملابسه . وكان المجموع يتحرك كأنه فرد واحد ، وما كان لأى منا أن يسيطر على خطواته فى ذلك الخضم الهائل من البشر المتلاطم

كان معنا الأستاذ حسين بك رمزى أستاذ علم النفس آنئذ بالجامعة . . وأعتقد أن دوام مصاحبته لعبد الرحمن رشدى وفرقته وقتئذ ، انما كان لبحث علمى وتحقيق نظرية اقتنع بها . وفى ذلك اليوم قام بأخطر تجاربه مضحيا بى فى سبيل العلم ، اذ أنه قفز إلى مكان مرتفع وأشار إلى وقال لأولاد البلد المحيطين بى : « هذا هو حمد باشا الباسل .. هذا هو أحد أبناء مصر البررة . . هذا هو الرجل الشجاع الذي تساوى روحه قلامة ظفر إذا مادعا داعى الوطنية »

وكانت النفوس متأهبة متحفزة تنتظر شرارة لتنطلق .. ونجح حسين بك رمزى فى أن يشعل الفتيل ، فانطلقت آلاف الحناجر تهتف بحياة حمد باشا الباسل الذى هو أنا . . ! وقد أذهلتنى الصدمة المفاجئة ، ومن غير وعى ولا تدبير تركت صحبى وقصدت الى شارع عماد الدين والكل يفسحون لى الطريق مهللين مكبرين . بينما أنا فى غيبوبة تكاد تصل لمنتهاها ، لولا عجبى المستمر الدائم الغالب على كل ما عداه من أن يصدق القوم لدرجة الايمان أن هذا الطفل الهزيل « الكرنفال » هو حمد باشا الباسل

وما كدت أبدأ دخول شارع عماد الدين حتى أقفلت القهاوى والبارات على الجانبين خشية أن أختفى فى إحداها فيحطمها الجمهور الذى يسير خلفى ، وتابعت سيرى حتى تياترو الكورسال ووقفت على سلمه الرخامى وأنا أفكر فى حيلة للخلاص . وخطبت القوم بحماسة العرب إذ أن القوم قد آمنوا تماماً بأنى حمد باشا الباسل مع كل الظواهر الحقة التى تثبت عكس ذلك . . وعبثاً ذهبت محاولاتى فى الافراج عن نفسى ، واضطررت للسير وموكبى الحافل فى ركابى . . وسرت حتى باب الممثلين وكان الباب ضيقاً « فزرقت » منه والقوم يهتفون ويصرخون ويكادون يكسرون الأبواب

ورجانى عمال المسرح أن أتحايل لنتفادى كارثة تحطيم المسرح ، فعدت أخطب فى الجمهور طالباً أن ينتخبوا من بينهم اثنين أتفاهم معهما . . ففعلوا بعد صخب هائل ، وتفاهمنا وهما فى حضرتى بأدب واحترام بالغين متفقين على المقابلة فى المساء

ولقد علمت فيما بعد أن المظاهرات اجتازت شارع ابراهيم باشا وأن الانجليز قد أطلقوا الرصاص على المتظاهرين من فندق شبرد ، فلو كنت سرت فى الطليعة كما أردت وبقيت مع المتظاهرين وسرنا أمام فندق شبرد وأنا أرتدى ملابس فرعون لجعلوا من صدرى هدفاً لرصاصاتهم الآثمة ولكنت الآن فى عداد الخالدين

رحم الله عبد الرحمن رشدى وحسين بك رمزى .. زملاء الجهاد

كندس



آفا جاردنر


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm